آخر ساعة

اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيه



AKHER SAA No. 1066 - 30 MARS 1955

العدد ١٠٦٦ - ٣٠ مارس ١٩٥٥

لأ .. مش مارلين مونرو .!
للرسام العالمي دافيد رايت

حقوق النشر في الشرق الاوسط محفوظة لآخر ساعة .



عمليـة
تصلح للمنازل
والحدائق
والمحلات
والمصانع
والمطاعم
والمستشفيات
والنوادى الخ...

SEBEL

شركة ستندرد ستيشنرى
القاهرة ٣٠ شارع عبد الخالق ثروت
تليفون : ٧٦١١٦/٧٦١١٧
الاسكندرية : ٦ شارع طوسون . تليفون : ٢٤٩٢١

١١-٩٥
س.ف ٣٧٩٨٤





ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ..ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم .

حكمة الحيوان

نسكن فى جهة تكثر بها الحدائق (مستعمرة الري) ... وفى يوم خرجت للتريض مع احد اصدقائى .. وبينما نحن نسير ظهر امامنا ثعلب ، وجرينا وراءه ، وراح يجرى امامنا حتى دخل فى حفرة ، وخرج من جهة أخرى ، وجرى ونحن وراءه ..

وكرر هذه العملية من دخول فى الحفرة ، وخروج منها وهو يحاورنا حتى تعبنا.. بالرغم من اننا كنا نلاحظ أنه يخرج من الحفرة وهو اكثر نشاطا من دخوله فيها ..

لم دخل ولم يخرج .: فادخلنا عصا فى تلك الحفرة ، لنفاجأ بخروج ثعلبين لا ثعلب واحد .. وعندها فهمنا سر النشاط الذى كان يبدو على الثعلب الذى كنا نطارده ، فقد كان أحدهما يبقى ويخرج الآخر ، ثم يدخل هذا ويبقى ليجدد نشاطه بينما يخرج الثعلب الاول .. وهكذا ...

وهكذا أعطانا الحيوان درسا لن ننساه !

صفوت شاكر
اسيوط

تسالى !..

كان أشد مايضايقه من زوجته أنها دائما مشغولة .. كانت مشغولة بقراءة الصحف ، وبزيارة صديقاتها وجاراتها.. منعها من زيارة الجيران فخضعت للأمر .. ولكنه عاد ليجدها مشغولة بالقراءة .. وحرم عليها القراءة ، وفى اليوم التالى وجدها تشتغل بالتريكو .. فألقى به فى الشارع ..

وفى المرة الرابعة عاد ليجدها مع رجل .. وهكذا المرأة دائما تحب التسالى

فاطمة عبد الفتاح

ثلاث نظريات

كان لى قبل الزواج ثلاث نظريات :
الاولى ان الابناء يجب ألا يزيد عددهم من اثنين .. طفل وطفلة ...

والثانية يجب أن تكون هناك فترة خمس سنوات بين الطفل والآخر ..

والثالثة أن الاطفال يجب أن يسيروا على نظام معين ثابت داخل البيت وخارجه ..

.. وعلى هذا تزوجت فى ١٩٤٩/٩/٣٠

وجاء يوم ١٩٥٠/٦/٣٠ فرزقت بالغلام الاول

وجاء يوم ١٩٥١/١٢/٣٠ فرزقت بالغلام الثانى

وجاء يوم ١٩٥٢/٦/٣٠ فرزقت بالغلام الثالث

والجميع ولدوا فى الثلاثين من الشهر .. والآن لى ثلاثة أطفال ، وليس لدى نظرية واحدة ..

ق ـ ت
عمان ـ الاردن

خطأ فى وضع العلم !

لاحظت أن الاعلام الاردنية التى نصبت على ساريات معظم الدور الحكومية بمناسبة زيارة الملك حسين لمصر ، قد نصبت خطأ .. فقد كان اللون الاخضر الى أعلى يليه اللون الابيض ثم الاسود.

وكان يجب أن تعلق الاعلام فى الوضع القانونى للعلم الاردنى بحيث يكون اللون الاسود الى أعلى يليه الابيض ثم الاخضر

محمد . د . توفيق
شارع الظاهر ـ القاهرة

مفيش فكة

تداول معظم الركاب النقاش مع كمسارى الاوتوبيس لانه كان يرفض قبول أى عملة أكثر من القرش الصاغ محتجا بعدم وجود فكة ..

وصعد أحد أولاد البلد ، وقدم بدوره للكمسارى نصف ريال ، فصرخ فيه . « مفيش فكة .. خد عربة تانية » .. فما كان من هذا الراكب الا ان طلب منه عشر تذاكر .. احتفظ لنفسه بتذكرة ، ووزع التذاكر الباقية على الركاب الثائرين الذين لم يكونوا قد قطعوا بعد .

وبحث كل منهم جيدا عن قرش أعطاه للرجل .. وهكذا انتهت الأزمة وضحك الكمسارى ..

محمود محمد الشاذلى
حدائق القبة

الروتين .. والحائط

جاءنى باشكاتب المحكمة وطلب السماح بهدم جدار بارز لايستند عليه السقف أقيم فى احدى الغرف ، وذلك لامكان نقل الدفترخانة الى مبنى آخر .. فأذنت له ثم اخطرت مصلحة المبانى لاقامة باب محل الجدار ..

وحضر المهندس المختص ، واخبرنى أنه كان لابد من استئذان المصلحة قبل هدم الجدار ، وطلب منى لاخلاء مسئوليتى أن أعيد البناء كما كان ، ثم تقوم المصلحة بهدمه واقامة الباب .. وبالفعل قمت بذلك . . وفى اليوم التالى هدمت المصلحة الحائط ، واقامت الباب . . وهذا هو الروتين ..

م
وكيل نيابة

حتى البولمان

ساءنى مارأيته فى الاسبوع الماضى فى قطار اسكندرية ـ القاهرة ، اذ كان معظم ركاب عربة البولمان يضعون اقدامهم على الكراسى المقابلة لمقاعدهم اعتقادا منهم ان هذه ارستقراطية تبعث فى نفوس الغير الرهبة والاحترام ..

هل معنى الارستقراطية مجافاة الذوق السليم والنظافة ، وما ذنب ركاب ينشدون النظافة فيجلسوا على مقاعد تلوثت بالقذارة .

دكتور عبد العزيز الشناوى
مدرس بكلية المعلمين بالقاهرة



مين على الباب

فى اسنا بلد الحجاب والتقاليد ،ترفض الفتيات استقبال الزائرين .. وقامت هذه النخلة التى اوجدتها الطبيعة عنهن بهذه المهمة .. وكأنها فى انحنائها تقول :مين على الباب .

نابليون ديمترى
اسنا الثانوية





صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

والاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ ـ وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب الونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

متى يصبح قانون الشركات الجديد وثبة إلى الأمام

ومتى يصبح نكسة مؤلمة إلى الوراء ؟

كلمة حق يجب أن تقال عن بعض الخارجين بخصوص القانون الجديد ..!

- وقى الله لبنان شر الوساطات وأخطارها !
- أقيموا تمثالاً من الذهب لعدنان مندريس فى كل عاصمة عربية !

لا يهمنى فى شىء امر الذين يفرض عليهم التعديل الجديد فى قانون الشركات ان ينهضوا من فوق مقاعدهم ، ويتجهوا الى باب الخروج ، ويقطعوا كل ما بينهم وبين الشركات التى ظلوا طويلا وكأنهم سمروا بمسامير من صلب فوق مقاعد مجالس اداراتها !

وانما يهمنى فى كل شىء امر الذين سيدخلون ابواب هذه الشركات ويتجهون الى مقاعد مجالس الادارات ويجلسون فوقها !

وبعبارة اسرع

لا يهمنى الذين خرجوا

وانما يهمنى الذين سيدخلون !

ولست من رجال الاقتصاد ، ولااظننى سأكون منهم فى يوم من الايام ، ولكن التجربة العامة برهنت دائما على انه لا يمكن الفصل مطلقا بين الكلمات التى تصنع مواد القانون ـ اى قانون ـ وبين البشر ـ المصنوعين من دم ولحم وفكر ـ الذين تدور حولهم هذه المواد

القانون الجديد اذن ، وبصرف النظر عن كل حجج الاقتصاد ، يصبح وثبة رائعة الى الامام اذا كانت العناصر الجديدة ، الداخلة الى المقاعد الخالية ، عناصر عاقلة فاهمة قادرة متخصصة !

والقانون الجديد .. نفس القانون ، وبصرف النظر ايضا عن كل حجج الاقتصاد ، يصبح نكسة مؤلمة اذا كانت العناصر الداخلة ، تفاهات لا قيمة لها ولا وزن ، أمرت بأن تجىء فجاءت ، وامرت بان تدخل فدخلت ، وامرت بان تجلس فجلست ! !

بقيت كلمة واحدة يجب ان تقال

ان بعض الخارجين بمقتضى القانون الجديد ، كانوا نمرا وشخوصا تجلس كقطع الخشب على المقاعد المصنوعة من الخشب ، لا تدرى مما يدور حولها شيئا ، ولا تهتم لأمر الا أن يكون ذلك الامر هو قبض المكافآت بالالوف فى نهاية العام !

ولكن بعض الذين ينطبق عليهم القانون ـ وقد يخرجون ـ لم يكونوا نمرا ولا شخوصا على الاطلاق

كانوا رجالا ادوا دورهم

لن يستطيع احد ان يقنعنى ان على الشمسى فى البنك الاهلى كان نمرة

ولن يستطيع احد ان يقنعنى ان رجالا مثل حسين سرى وصادق وهبة وتوفيق الحفناوى وحسن مختار رسمى لم يؤدوا واجبهم فى ميادين الانتاج التى عملوا فيها !

ثم ماذا ؟

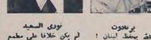
ـ لا شىء . . لقد قلت كل الذى أردت ان اقوله ! !

وساطة للايجار !

أمرهم عجب ، هؤلاء الاخوة الاصدقاء ، القائمين بأمور الحكم فى لبنان الشقيق !

تناقش امور العرب ، وامور ابنائهم لأجيال مقبلة ، ويوضع على بساط البحث مستقبل المنطقة العربية كلها لألف سنة قادمة ، ويجىء الدور على لبنان لكى يتكلم ويقول المسئولون فيه :

« ليس لنا رأى . . قرروا انتم ونحن مع الاغلبية »



علی الشمسی
لم يكن نمرة !

عدنان مندريس
تمثال من الذهب !

برنادوت
الله يحفظ لبنان !

نورى السعيد
لم يكن خلافا على مطمع

ويقع خلاف فى الرأى بين بعض الدول العربية ، خلاف على المبادىء وليس على الاشخاص ، ويجىء دور لبنان ويقول المسئولون فيه :

« هل تريدون ان نتوسط بينكم » ؟

وحدث بين مصر وبين السيد نورى السعيد ما حدث . ولم يكن الامر يحتمل وساطة ولا مساومة ، فلم يكن ما بين مصر وبين نورى السعيد خلافا ، على مطمع ، أو نزاعا على غنيمة ، انما الخلاف كان على مستقبل العرب ، وماذا يراد بهم ، وماذا يريدون هم لأنفسهم ؟

ومرة اخرى قال المسئولون فى لبنان :

ـ نريد ان نتوسط بينكم !

ولكن تلك لم تكن المرة الاخيرة التى يريد فيها لبنان ان يتوسط

لقد قرأت ، وانا فى شبه ذهول ، محاولة لبنان ، لكى يتوسط بين سوريا وتركيا !

ان الذى حدث أن تركيا وجهت الى سوريا مذكرة لا يمكن ان توجه الا من حكومة بلد غاز الى حكومة بلد محتل !

ومع ذلك فان لبنان يريد ان يتوسط

فى ماذا ؟

لست ادرى ! !

وبعد ، يرحم الله الكونت برنادوت الوسيط الدولى المشهور الذى صرعه رصاص اسرائيل بينما هو يحاول التوسط بينها وبين العرب ..

وليجنب الله لبنان الشقيق مصائب الوساطات واخطارها ! !

عدنان مندريس يتكلم العربية العظمى

ان عدنان مندريس ، رئيس وزراء تركيا يستحق تماثيل من الذهب تقام له فى كل عاصمة عربية !

لقد قطع عدد كبير من ساسة العرب حناجرهم

واستماتوا بكل المنطق الذى شبت اليه افكارهم

وقضوا ما يقرب من اربعة شهور ، وهم يحاولون بكل ما وسعتهم الاساليب والطرق ، ان يشرحوا للرأى العام العربى ، حقيقة الامر فى الميثاق التركى العراقى !

فعلوا ذلك كله ، ولم يقصروا فيه ، واستماتوا فى الجهد وهم يتكلمون ويدللون ويبينون

ومع ذلك . . هزمهم جميعا عدنان مندريس فى نصف دقيقة .. خطر له فيها ان يرسل مذكرته الغريبة الى سوريا يهددها وينذرها ويكرر معها مأساة الذئب والحمل !

هزمهم جميعا عدنان مندريس ، وتفوق عليهم فى ميدانهم

قطع الطريق على أى خطيب دون أن يمزق وترا واحدا من حنجرته !

قدم الاعتراف الذى تشحب امام صراحته كل الادلة التى يحاول المنطق أن يتحايل بها

تكلم ـ وهو التركى الاصيل ـ باللغة العربية الفصحى .. واثبت انه افصح من كل الذين حاولوا الكلام بها !

ان المذكرة التركية الى سوريا ترسم صورة رائعة

المساواة بين الحلفاء داخل الحلف الواحد .. الصداقة الدولية كما تفهمها تركيا . . علاقات الجوار والود سنة ١٩٥٥ . . . الديبلوماسية العصرية التى لم يستطع حتى هتلر أن يصل اليها !

لقد كان عدنان مندريس افصح الخطباء ضد الميثاق التركى العراقى

لقد قدم للرأى العام العربى خدمة لا تنسى

لقد وحد موقف العرب جميعا ، وامسكوا الصحف الصادرة فى كل العواصم العربية ، وموقفها من مذكرة تركيا ، تعرفوا انى اريد ان اعطى الرجل حقه . . .

هل فيكم من يجادل فى أن عدنان مندريس يستحق تمثالا من الذهب !!

خبر سمعته !

سمعت ، وانا واثق من مصدرى ، ان هناك مفاوضات سرية بين حكومة الولايات المتحدة الامريكية وبين الحكومة الفرنسية

ان الولايات المتحدة تطلب من حكومة باريس ان تسمح لها بان تجرى فى منطقة الصحراء الكبرى الافريقية تجاربها الهيدروجينية

ويبدو ان ثورة الرأى العام الامريكى ، فى المناطق المحيطة بميادين التجارب الهيدروجينية فى صحراء نيفادا ، وخوفه من اخطار هذه الانفجارات دفع حكومة واشنطن الى البحث عن ميادين واسعة منعزلة لاجراء هذه التجارب

ويبدو ان الخبراء الامريكيين قد اختاروا منطقة الصحراء الكبرى الافريقية ، ويبدو ايضا ان الحكومة الفرنسية لا تمانع ، فان ذلك على الاقل يعطيها الفرصة لكى تلعب دورا ـ اى دور ـ فى اقوى سلاح فى العالم اليوم !

ان الرأى العام الامريكى يستطيع ان يصرخ

اما الرأى العام الافريقى . . فلا يستطيع حتى ان يهمس . . واذا همس فهل هناك من يسمع ؟ !

محمد حسنين هيكل

مذكرات جمال عبد الناصر على الصفحة التالية

نصر صحفى عالمى - ٤

جمال عبد الناصر يواصل كتابة مذكراته فى آخر ساعة

كيف رأيت القاهرة فى إجازة من ميدان القتال

قالت لنا قيادتنا : سوف يهجم العدو .. وانهمكت هى فى استقبال الأميرة فائزة ..!

وصل الرئيس جمال عبد الناصر فى مذكراته فى الاسبوع الماضي الىوقفته فى المعسكر المهجور الذى كانت كتيبته تقضي فيه فترة الراحة ... راحة بالاسم لان كل سرايا الكتيبةكانت قد نزعت منهـــا وكلفتبعمليات اخرى ! لقد رأى فى وقفتـــه معركة جوية سقطت طائرة مصرية بالفيلةوالغدر فان الهدنة الثانية كانتقد أعلنت ومضى على اعلانهـــــانصف ساعةكاملة !!

وأخطرت بأن دبابات العدو تقدمت
دبابات العدو تقتحم الأسلاك
دبابات العدو تقتحم مواقع الفصيلة الأولى
دبابات العدو تجتاح مواقعنا كلها
إلى البلدة نفسها ..!
دبابات العدو داخل البلدة
إن الموقف قد تغير إذن ويجب
أن نواجهه بطريقة جديدة !
جمال عبد الناصر

ومضت علينا أيام الهدنة الجديدة كما مضت قبلها أيام الهدنة الاولى !

كأننا ما فعلنا شيئا !

كأنما الدماء التى سالت .. كأنما الجهود التى بذلت .. كأنما الارواح التى أعطيت فى سخاء . كأنما السهر الطويل المستمر .. كأن أهوال المعارك فى الليل والنهار .. كأنها جميعا لم تكن !

عدنا الى الانتظار الذى ليس له حد نعرفه نحن،وان كان يبدو أن العدو يعرف منه كل حد ، يعرف أين يبدأ ويعرف أين ينتهى ، ويعرف أين يستفيد بين البداية والنهاية .. قوة لنفسه .. قوة علينا !

ولقد كان فى الخنادق هذه المرة ــ على أى حال ــ شعور جديد .. شعور بالمرارة

لقد حاربنا فترة مابين الهـدنتين بكل طاقة فى أجسادنا العارية من الدروع

ومع ذلك لم نكد نمضى فى الحرب .. ويعلو ضجيج المعركة على صوت الهمسات التى كانت تتردد فى خنادقنا عن الحرب السياسية .. حتى جاءت السياسة مرة ثانية فاوقفت القتال طاعة لمجلس الامن فى نيويورك .

اذن ماذا فعلنا ..

فيم كانت كل هذه التضحيات ..

والى أين ينتهى بنا المطاف ؟

هل سنحارب .. هل سنهادن .. أم هل كتب علينا جميعا نفس مصير الطيار الذى لقى مصرعه أمام عينى بعد نصف ساعة من الهدنة .. فنقتل جميعا غيلة وغدرا ودون ما فرصة ندافع فيهـا عن الوطن والشرف والحياة !

لم يكن هناك من يستطيع أن يجيب على هذا كله ..

وكانت المرارة المكتومة ، والغيظ المكبوت ، يرزحان على خنادقنا .. اجابة خالصة لكل من يريد جوابا على أى سؤال !

وبدأت أشعر بالملل فى مكانى من أنقاض المعسكر المهجور الذى لا سقف له ولا نوافذ ، والذى كنا مانزال ننتظر فيه ..

وما من شك أن هذا الشعور بالملل لم يحاصرنى وحدى .. وانما ضم معى أيضا كل زملائنا فى السلاح ..

ولقد حاولنا جهد المستطاع أن نسرى عن أنفسنا ، ونفلسف الظروف التى نعيش فى اسارها .

كنا ننزل أحيانا الى المدن القريبة منا .. الى المجدل .. والى غزة ..

وكنا نحاول الاتصال بأصدقائنا ، ونترقب أن نلتقى بهم .

وكنا فى مركز رياسة كتيبتنا نقضى الليل أحيانا تحت السماء الصافية تلمع نجومها ونستدعى جنديا من كتيبتنا كان أصله بائع مثلجات فى القاهرة . ونتركه يسترسل فى أغانيه الريفية التى كانت تنفذ الى قلوبنا حاملة معها حنينا غريبا الى الوطن ولهفة عليه !

الذين لم ينسونا فى الوطن!

وقدر لى أن أعود الى الوطن فى أجازة قصيرة بعد أيام .

وفجعتنى القاهرة حين ألقيت عليها أول نظرة ، وأنا عائد من ميدان القتال .

لم تكن عاصمة بلد يحارب فى معركة حياة أو موت .

كان كل شىء فيها كما تعودت أن أراه .. سلاما هادئا ... يكاد يغفى من النعاس فى بعض الاحيان .

وأحسست بانقباض غريب فى العاصمة المائجة بالحياة العادية .. بينما احدى سيارات التاكسى تقطع بى الطريق من ميدان المحطة الى منزلى .

وحين اقتربت من بيتى أحسست ببعض العزاء ، فقد شعرت أن هناك بين أفراد الشعب العادى من يحس بالذى نصنعه فى فلسطين .

رفض سائق التاكسى أن يأخذ الاجر الذى حسبه العداد وحاولت بشتى فنون المنطق أن أقنعه ، ولكن الرجل تمسك بمنطقه الساذج الطيب .. لقد كنت فى رأيه ــ كما لاحظ ورأى ــ عائدا من ميدان القتال ، فهل يجوز له أن يتقاضى منى أجر الركوب ؟ ان السيارة لم تكن ملكه .. ولكن ماذا يهم .. ذلك فى منطقه مسألة ثانوية !

واقتربت أدخل من باب البيت بعد المناقشة الطويلة مع سائق التاكسى ، واذا العمال فى بعض الورش والمحال القريبة من بيتنا يلمحوننى وأنا فى الطريق اليه .. وكنت دائما على علاقة طيبة بهم .. ويبدو أنهم افتقدوا غيبتى الطويلة فى ميدان القتال ، ومن يدرى فقد يكون بينهم من ظن أنى لن أعود أبدا وأشفق على المصير الذى قدر لى أن ألقاه .

وهكذا هرع الى جمع منهم .. بعضهم يسلم .. وبعضهم يصفق .. أو يقول كلمة تشجيع بسيطة فى معناها ولكنها صادرة من القلب .

وكانت أيام الاجازة الاربعة مشحونة .

اتصلت بأصدقائى الذين كانوا فى العاصمة وبينهم عبد الحكيم عامر الذى كان قد عاد ليدخل المستشفى كى تجرى له عملية جراحية فى احدى يديه بعد اصابتها بشظية وتلوثت الاصابة فى ميدان القتال .

والتقيت بحسن ابراهيم ..

ومررت على رئاسة الجيش أتنسم الاخبار ، وسمعت روايات عن معدات جديدة فى طريقها الينا ..

ولقد صدقت أمانى ما سمعت ..

ولكن عقلى .. والتجربة الحقيقية فى الميدان ... كذبا ... وأصرا على التكذيب !

العودة الى الميدان !

وفى أول يوم العيد .. كان لابد أن تنتهى اجازتى .

وذهبت فى الصباح مع ابنتى هدى الى حديقة الحيوانات ، ثم عدنا الى البيت لكى أحزم أمتعتى وأقول لاسرتى مرة ثانية : وداعا !

ثم استقل القطار فى اتجاه جبهة القتال .. وأعود الى الميدان الذى كنت قد تركته منذ أربعة أيام .

ولم يكن هناك شىء قد تغير فيه .

كان تماما كما تركته .

سلم وسط الحرب .. وحرب وسط السلام .

وبين السلام الضائع والحرب الضائعة .. كانت خنادقنا تعيش فى حيرة خطيرة .. أخطر عليها من العدو الذى تحاربه .

وعدت الى أطلال المعسكر المهجور .

وعدت الى النجوم المتلالئة أنام تحتها ، كل ليلة فى غرفتى التى لاسقف لها ،





الخريطة التى كان يحملها القائد الاسرائيلى الذى قاد الهجوم على عراق المنشية ، لقد وجدت فى جيبه بعد انتهـــاء عملية عراق المنشية الثانيـــة وكانت ملوثة بالدم : وكان الدم دمه . .

وأقضى الســاعات أتأملهــا فى ارتفاعهــا الشاهق فوقى وأسرح بأحلامى بين أفلاكها ومرت الايام ..

وفى صباح الخميس ٩ سبتمبر دعينا الى مؤتمر فى رئاسة القوات ، وهنـــاك علمنا أن كتيبتنا سوف تتسلم خطا جديدا .. هو الخط بين عراق المنشـــية وبيت جبرين .

وسبقت كتيبتى الى الخط الجديد .

وبدأت سرايانا تصل الى مواقعها واحدة بعد أخرى .

وكان القدر يدخر لنــا مفاجآت .. بعضها وراء بعض !

فى المواقع الجديدة !

وبدأت أســتكشف المنطقة حولى لــكى أعرف أين أنا .. وبالتالى لــكى أســتعد اذا ماجاء العدو .

كانت عراق المنشـــية قرية صــغيرة تضيق بمن فيها من سكان ومن لاجئــين ، وكان تعــداد الجميــع يتراوح بين ١٨٠٠ شخص و ٢٠٠٠ شخص .

وكانت عــلى الطـريق الرئيسى الذى يفصل الشمال عن النقب الجنوبى ويمتد من المجدل حتى الخليل .

وكانت مســتعمرات العدو تحيط بها من كل جانب .

على بعــد كيلو مترين اثنين الى الامام منها كانت تقع مستعمرة جات .

وفى جنوبها مستعمرات رحامة وجمامة

وفى شــمالها مجمـوعات أخرى من المستعمرات فى أرض يحتلهــا العــدو ويسيطر عليها كلها !

وكانت حولنا مجموعة من القرى العربية تقع داخــل النطاق الذى فرضت علينــا حمايته وكان هذا النطاق يمتــد الى ثلاثين كيلو مترا .

وعنـــدما وزعت كتيبتنا على النطاق الذى يجب أن تحميه وجدت أن المـأساة القديمة قد عادت فكررت نفسها من جديد

لقد فرض على قوات كتيبتنا أن تبعثر على مناطق منعزلة .

وعليها فى هــذه البعثرة ، أن تدافع عن الطريق ، وتدافع عن القرى الواقعـة فى نطاقها .. وتدافع بالطبع عن نفسها !

الحظ معنا !

وبدأ النشاط يدب فى قطاعنا .

وذات صباح تلقيت اشارة من الحاكم الادارى المصرى لبيت جبرين يقول فيها: ان العدو احتل خربة المجحز وان قواته بدأت تحفر خنادقه وتحصن مواقعهــا الجديدة .

وقال لى الحاكم الادارى أنه مع عدد من المتطوعين ينـاوشون العـــدو ويعرقلون جهوده ، ولكنهم فى حاجة شـــديدة الى النجدة ..

وبعثت التفاصيل الى رياسة اللواء ، وأرسلت فى الوقت نفسه أحــد ضباطنا لكى يرى الامر بنفسه ويعود لنا بصورة واضحة للحالة هناك .

وعند الظهر كانت رياسة اللواء الرابع تأمر كتيبتنا بطرد العدو من خربة المجحز وكان الضــابط الذى أرسلتـــــه طلبا للمعلومات قد حقق مهمته وعاد .

وخرجت من عراق المنشـــية فى طريقى الى المهمة التى كلفنا بها .

كانت معى فصيلتان من المشـــاة أى ما يقرب من سبعين جنديا .

وكانت معى سيارتان مدرعتان ، وست حمالات ، وواحدة من جماعات الفيكرز ومرة أخرى وجدتنى فى سباق مع الزمن .

ولكننا استطعنا على أى حال أن نبدأ الهجوم على المجحز فى الساعة الرابعــة بعد الظهر ..

وكانت الخطة التى وضعتها أن تتقدم الحمالات من يمين المجحز وأن يتقدم المشاة من الشمال .

وبدأت أضع يدى على قلبى فان الحمالات بعثت الى برســالة تقول فيهــا أن خورا واسعا ـ مجرى مائيــا جافا ـ يعترض طريقها ولا تستطيع عبوره الى الهدف .

ولكن فصيلة الحمالات حققت أملى فيها وزيادة ، فقد تلقيت منهــا اشـــارة فى الخامسة والنصف بأنها وجدت طريقا وأنها ماضية الى الهدف .

وبعد ربع ساعة أبلغنى قائد فصـيلة الحمالات أنه وسط الهدف ... انه دخل المجحز وانه مشتبــك مع العدو فيهــا وتقدمت المشاة فى نفس الوقت ، ومعهـا جماعات من المتطوعـين العرب ، فلم تجىء الساعة السادســـة والربع حتى كانت العملية قــد انتهت ، وكان قتـــلى العدو يملأون أرض المعركة .

والغـــريب .. الذى مازلت أعجب له حتى الآن أن الحظ حالفنــا فلم تــكن بين قواتنا خسائر على الاطلاق .

البقية على الصفحة التالية ◀



The American University in Cairo





• أخذ منا القائد العام كل مدافعنا
• دخلنا المجحز مرتين .. وبسبب أخطاء
• المرة الوحيدة التى أحسست فيها بالخوف

وأبلغنا التفاصيل الى رئاسة اللواء الرابع فصدرت الينا الاوامر بأن نسلم المجحز الى قوات المتطوعين العرب ونعود نحن الى مواقعنا فى عراق المنشية .

وكانت قواتنا العائدة فى الليل تبدو وكان لها أجنحة تطير بها من شدة الفرح .

كانت روحنا المعنوية عالية .. وكانت حماسة جنودنا بالغة ... وكان الطريق جميلا .. ولعلني لم أره أبدا رغم الظلام بمثل هذه الدرجة من الجمال !

ولكن سعادتى لم يقدر لها أن تستمتع بالحياة أكثر من ليلتين فقد كانت أول اشارة تلقيتها فى صباح اليوم التالى ان العدو عاد فهجم على المجحز وان المتطوعين الذين كان عليهم حمايتها انسحبوا فى الفجر تحت نيران العدو .

ووجدت بعد هذه الاشارة أمرا انذاريا من رئاسة اللواء بأن نستعد للاستيلاء على المجحز مرة أخرى .

وبدأت أضرب كفا بكف .

لقد خضنا معركة منتصرة لاستردادها من العدو ، ومع ذلك فرطنا فيها بسهولة ، وعادوا الآن يقولون لنا اذهبوا فخذوها مرة جديدة .

وفى هذه الاثناء كانت هناك اشارات طائرة .. ذاهبة قادمة .. تلقى المسئولية مرة على رئاسة اللواء الرابع وأوامرها .. ومرة على المتطوعين العرب .

وفى الساعة الواحدة ظهرا ألغى الامر الانذارى .

وعلى أى حال فانى لم أكن قد توقفت عن مد المتطوعين العرب بالسلاح والذخيرة .. ولا عن تحريضهم لكى ينهبوا ويحاولوا بأى طريق أن يمنعوا العدو من تحصين مواقعه .

وكنت أقول لنفسى :

ـ لن يذهب هذا عبثا على أى حال .. اذا لم أذهب أنا الى المجحز فسوف يذهب غيرى من زملائنا .. ولسوف تتردد قيادتنا بعض الوقت ثم تحزم أمرها أخيرا وتصدر الى واحد ما أمرا باسترداد المجحز .. واذا كان فى وسعى أن أساعد هذا الواحد فى عمله ... فانه لا ينبغى علينا أن نتردد .

ولم ألبث أن علمت بعد ذلك بقليل أن الكتيبة الاولى فى الفالوجا قد كلفت باسترداد المجحز وان الاوامر قد صدرت الى زكريا محيى الدين بأن يقود الهجوم !

المرة التى شعرت فيها بالخوف

واتصلت بزكريا محيى الدين أطلب منه أن أخرج معه الى العملية .

وكانت فكرتى أنى أعرف طبيعة الارض وانى عملت فيها الى ساعات قليلة مضت ..

وعندما وصلنا الى منتصف الطريق الى المجحز وجدنا أن خير ما نفعله هو أن نؤجل الهجوم الى الصباح ونبدأه مع خيوط الفجر الاولى .

ونمنا فى الخلاء .. زكريا محيى الدين وأنا ..

فوقنا بطانية ، وتحتنا بطانية أخرى .. وبيننا أحاديث لا تنقطع عن العدو وعن قيادتنا .. وعن العاصمة أيضا !

وبدأت المعركة فى الصباح . واقترحت على زكريا أن يستعين بفصيلة الحمالات من الكتيبة السادسة ، وهى التى قادها الجاويش عبد الفتاح ودخل بها الى وسط العدو منذ يومين .

ووافق زكريا واتصلت بكتيبتنا أطلب منهم أن يبعثوا الى بعبد الفتاح .

وبعد ساعة واحدة كان الجاويش عبد الفتاح داخل المجحز يبعث الى باشارة يقول فيها انه دخل القرية ويطلب المشاة للتعزيز .

ولم أطق صبرا ..

ركبت احدى الحمالات وأسرعت بنفسى الى المجحز .

وكانت القرية حين دخلتها جحيما من النار ، فان العدو المحنق المنسحب كان قد صب عليها كل ما استطاعت مدافعه أن تسعه من قنابل .

واعترف أنى شعرت بالخوف مرة واحدة فى حياتى .. وكانت فى تلك الساعة فى المجحز ...!

ولست أدرى ماذا حدث لى حتى شردت عن المعركة الى أسرتى فى القاهرة واذا أنا لمدة ثلاث دقائق أفقد روح المحارب واندفاعه .

ومن حسن حظى أن هذا الشعور فارقنى بعد ثلاث دقائق وعدت الى شعور اللامبالاة الذى هو أكبر عدة المحارب .

ان الحرص على الحياة .. وتلك تجربتى فى ميدان القتال ، اكثر ما يسلب المحارب روح القتال ، وأن الاندفاع الى النصر .. كامن فى اللامبالاة بالنفس .. ونسيان كل شىء عنها ومراعاة المعركة وحدها !

نظرة صاعقة !

ولم يكن هناك ما أفعله بعدها .. وأنا مشترك فى المعركة بطريقة غير رسمية ، الا ان أعود ولقيت زكريا فى طريق عودتى وتمنيت له حظا سعيدا ، وكان هو فى طريقه الى المجحز .

ولم أكد أمضى بعيدا على أى حال حتى جاء من يبلغنى أن العدو كر مرة فدخل المجحز .

وقررت أن أتمهل فى العودة وفى ظنى أن أطمئن على زكريا .. فقد تركته لآخر مرة متقدما الى المجحز ... وها هو العدو يعود اليها .

وعلمت بعد قليل ان زكريا سمع بسقوط المجحز مرة أخرى فى يد العدو قبل أن يصل اليها وأنه عاد فى انتظار أوامر جديدة .

ولكن الاوامر الجديدة تأخرت ثلاثة أيام كانت أغلى من الحياة فى يد العدو الذى جعل من القرية حصنا منيعا .

وحين صدرت الاوامر بهجوم جديد عليها .. كان قائد اللواء نفسه هو الذى سيقود الهجوم ..

وحشد قائد اللواء مجموعات هائلة من القوات ، وقلت مرة لقائد مدرعاته :

ـ هل تريدون ان اجىء معكم .. لقد ذهبت كتيبتنا الى المجحز قبل ذلك ، واستولت عليها مرتين ؟

ولم يجب الرجل .. بل اكتفى بأن رمقنى بنظرة صاعقة مشحونة بالكبرياء ومضى فى طريقه .. ولكن ليس الى المجحز فان الهجوم الجديد لم يقدر له النجاح بسبب الايام الثلاثة الضائعة على الاقل ! وكنت أتابع تطوراته من مواقعنا فى عراق المنشية وأنا أقرض أسنانى من الغيظ !

ماذا أعددنا ؟ !

وجاء العيد لكبير ...

وصباح يوم العيد تلقينا اشارة من رئاسة القوات تقول ان العدو سوف ينتهز فرصة العيد ويقوم بهجوم على مواقعنا .

ويظهر أن قيادتنا العامة لم تفعل أكثر من أنها بعثت الينا بهذه الرسالة ونسيت عنا كل شىء وانهمكت فى استقبال الاميرة السابقة فايزة وكان مقررا أن تزور الميدان .

لقد عرفنا أن العدو سوف ينتهز فرصة العيد ويهجم ، ولكن ماذا أعددنا له .. ؟ ماهى الخطة التى رسمتها قيادتنا لملاقاته !

كانت النتيجة النهائية لرسالتها أننا أرسلنا الى المواقع نقول لكل جندى :

ـ خل بالك ياعسكرى !

ولكن ما معنى هذا ، وما قيمته . . وماذا كان فى استطاعتنا أن نفعل غير ذلك ..

ان قيادتنا بعثت برسالتها التى تقول ان العدو سيهجم على كل اللواءات .

وأبلغ اللواءات الامر الى قواد الكتائب وانتقل الخبر منهم الى أركانات حرب كتائبهم ، ثم الى قواد السرايا والفصائل ووصل الجنود فى الخنادق الاولى على صورة :

ـ خل بالك ياعسكرى !

واعتبرت قيادتنا أنها أدت واجبها وأكثر .. ونسيت أنه كان يتعين عليها أن تعد خططا مضادة لكل احتمال وتبعث بها الينا !

كل شىء هادىء !

بدأت الحوادث تجرى مسرعة .

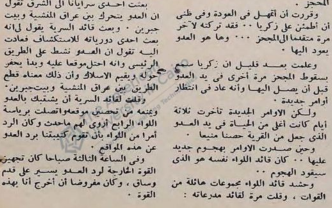
كان اليوم هو ثالث أيام العيد ..

وبدأ العدو نشاطه فى الساعة الحادية عشرة مساء .

بعثت احدى سرايانا الى الشرق تقول ان العدو يتحرك بين عراق المنشية وبيت جبرين . وبعث قائد السرية يقول لى انه بعث احدى دورياته للاستكشاف فعادت اليه تقول ان العدو نشط على الطريق الرئيسى وانه احتل موقعا عليه وبدأ يحفر حوله ويقيم الاسلاك وأن ذلك معناه قطع الطريق بين عراق المنشية وبيت جبرين .

وقلت لقائد السرية أن يشتبك بالعدو ويمنعه من تحصين موقعه واتصلت برياسة اللواء الرابع أروى لهم ماحدث وكان الرد أمرا من اللواء بأن تقوم كتيبتنا برد العدو عن هذه المواقع .

وفى الساعة الثالثة صباحا كان تجهيز القوة الخارجة لرد العدو يسير على قدم وساق ، وكان مفروضا أن أخرج أنا بهذه القوة .



المضادة للدبابات وهجمت علينا الدبابات
القيادة عاد إليها العدو في المرتين .!
وكيف فقدت روح المحارب ثلاث دقائق .!

وكان مقررا أن نخرج مع ضوء الفجر الاول ..

وكنت واقفا بنفسي أمام مركز رياسة كتيبتنا أتعجل ضوء الفجر لكي نتحرك الى هدفنا .

كان كل شيء حولنا هادئا ساكنا .. حتى المستعمرة التي تواجهنا – جات – بدت وكأنها مستغرقة في نوم عميق .

ودخلت مركز الرياسة ، وطلبت على التليفون برج المراقبة العالي المشرف من مواقعنا فوق الجبل على مستعمرة جات أسألهم عن الاحوال حول المستعمرة .. وكان الرد يؤيد ماأحسست به بنفسي .. وهو أن كل شيء هادئ !

الدبابات تظهر !

واقتربت عقارب الساعة من الخامسة . وكان لابد أن نتحرك .. ولكن فجأة انتهى الهدوء نهاية خاطفة مروعة ..

بدأت النار تنهال فوق عراق المنشية بتركيز لم أشهد له مثيلا من قبل .

كانت القرية كلها تحت الانفجارات المتواصلة مرة واحدة .

اذن فقد بدأت المعركة هنا .. واذن فيجب أن أبقى لاواجه هذا الهجوم .

ودخلت مركز الرياسة أحاول مواجهة المعركة .

ودق التليفون في الخامسة والنصف وسمعت قائد السرية المواجهة لمستعمرة جات يقول لي :

– ان العدو يتقدم .. بالدبابات ..

وصحت فيه أقول :

– بماذا بالدبابات ..هل أنت متأكد؟

ومع أن الضابط مضى يؤكدها بشدة .. فقد تصورت – وظلمته في تصوري !– أن شدة النار هي التي جعلته يتصور وجود الدبابات من غير أن تكون هناك دبابات !

لم يكن العدو قد استعمل الدبابات في فلسطين أبدا حتى اليوم .. لدرجة أن القائد العام لقواتنا في الميدان طلب مني ونحن في طريقنا الى عراق المنشية من مواقعنا القديمة في أسدود أن أترك له هناك مدافعنا المضادة للدبابات من عيار ٦ رطل .. ولما حاولت أن أناقشه في ذلك قال :

– ان العدو لايستعمل الدبابات ، ثم أن الارض التي ستذهب اليها لاتصلح بطبيعتها لاستعمال الدبابات !

ولقد أطعته .. ولكني أمرت أحد جاويشية كتيبتنا أن يأخذ معه ومن وراء ظهر القائد العام مدفعين من المدافع المضادة للدبابات ، وكنت أقول في نفسي:

– ولو لمجرد الاحتمال البعيد !

وعاد قائد السرية المواجهة للمستعمرة يقول لي : ان الدبابات تتقدم على مواقعه، وأنها عبرت الاسلاك الشائكة !

اذن فان الاحتمال الذي قطع قائدنا العام بعدم حدوثه .. وحاولت أنا أن أحتاط له ، قد وقع ...

اذن فقد كان يجب أن تبقى معنا مدافعنا المضادة للدبابات ولا تسلب منا حتى يهجم العدو علينا بدباباته فنحار كيف نصده .

اذن فان اعتمادنا اليوم كله على مدفعين اثنين أخذناهما من وراء ظهر القائد العام

ونقلت المدافع .. أقصد المدفعين الاثنين ... الى مواجهة الدبابات القادمة .

داخل النطاق !

كانت الاخبار تترى على وأنا في مركز الرئاسة كأنها لمعات البرق المشحونة بالكهرباء .

كنت أعرف الموقف أكثر من غيري فان الصورة كلها أمامي .

صورة قواتنا المبعثرة .

ومدافع الدبابات التي لا نملك منها الا اثنين ..

الالغام التي كنا نصرخ بأعلى صوتنا طلبا لها ، ولكنها كانت تصل بكميات لاتكفي اطلاقا لاحاطة مواقعنا بنطاق محكم منها ..

وأخطرت بأن دبابات العدو تقدمت ..

دبابات العدو تقتحم الاسلاك ..

دبابات العدو تقتحم مواقع الفصيلة الاولى ..

دبابات العدو تعبر مواقعنا كلها الى البلدة نفسها .

دبابات العدو داخل البلدة .

ان الموقف قد تغير اذن ويجب أن أواجهه بطريقة جديدة .

لقد كانت قواتنا موزعة على نطاق معين لصد العدو الهاجم عليها من الخارج ،

ولكن الكارثة التي حلت هي أن العدو اخترق هذا النطاق وأصبح داخل عراق المنشية .. أى داخل النطاق الذى ندافع من حوله .

ان قلب النطاق ليست فيه مقاومة فان المقاومة حوله تصد عنه .

اذن فان العدو سوف يمرح في البلدة ما شاءت له خطته لكي يمزق أوصالنا ويقطع أعصاب مواصلاتنا .

وسألت في لهفة :

– أين المدفعان المضادان للدبابات ؟

وكانت المفاجأة المروعة التي صنعها لنا القدر ..

– لقد سقطت قنابل هاون فوق المدفعين مباشرة .. وعطلا وأصبحا غير قادرين على العمل ..

وقفزت خارجا من مركز الرياسة . يجب أن أواجه الامر بنفسي على الطبيعة ..

لم تعد تجدي الخطط ولا التنظيمات ، لقد خرج الامر عن هذه الحدود ، ولم يعد ينقذ الموقف الا محاولة يائسة لسد الثغرة التي فتحها العدو في نطاقات دفاعنا !

وحين غادرت مركز رياستنا كان العدو قد احتل مدرسة عراق المنشية القريبة من مركز الرياسة نفسه !

النار في كل مكان

كانت البلدة في هول مخيف .

القنابل تنفجر في كل ناحية .

ضجيج المعركة يملأ الآفاق .

طلقات الرصاص تئز مجنونة لاتلوى على شيء ..

وأدرت رأسي عن مشهد مؤلم ..أن أحد جنودنا من سلاح الاشارة مازال يواصل عمله ويمد أسلاك التليفون التي قطعها العدو .. ويصيبه الرصاص ويقع ويتقدم واحد آخر من جنود الاشارة !

وكان الذى في تصوري أن أتجه الى مركز فصيلة الحمالات والسرية السودانية المعسكرة الى الخلف وأن أجيء بهما الى المعركة لسد الثغرة المفتوحة أمام العدو .

وأحسست أن العدو بدأ يغير مواقع ضربه .

فان القنابل بدأت تمر من فوقي متجهة الى حيث كنت أقصد .

كنت بمدفع التومي في يدي أحاول أن أسبق القنابل التي كانت تعبر من فوقي لكي تلاقي المواقع التي أتجه اليها .

وفجأة أحسست بحافز خفي ..

صوت قنبلة مختلف عن باقي الاصوات كانت القنابل المندفعة فوق رأسي الى أهدافها تصنع في اندفاعها صوتا خاصا بين الازيز والفحيح السريع الخاطف .

أما هذا الصوت الذى أسمعه فوقي فهو أشبه بخفق أجنحة الطير عندما يصيبه رصاص الصائد فيرف ويسقط على الارض

اني أعرف هذا الصوت .. انه صوت سقوط القنبلة عند وصولها الى نهاية مرماها ...

وألقيت نفسي بسرعة على الارض في حمى جدار منخفض متهدم .. وبعد ثانية واحدة أو ثانيتين سمعت الانفجار ورفعت رأسي فوجدت غبار الانفجار مازال كدوامة الهواء على الناحية الاخرى من الجدار .

اذن فقد نجوت بضربة حظ غريبة .

ولم يكن هناك مجال للتأمل أو للتفكير فقد اندفعت الى منطقة فصيلة الحمالات ومنطقة الشئون الادارية وقلت لاول ضابط وجدته هناك :

– خذ كل الجنود واطلع الى منطقة المدرسة .

وعلمت أن السرية السودانية خرجت الى المعركة قبل وصولي بقليل !

وبدأ كل قادر على حمل السلاح يخرج .. خرج الطباخون .. وحتى سائقو السيارات .. وأقول سائقو السيارات لاني مازلت أذكر أحدهم .

كان اسمه عزت .. وكان قلبه كالحديد

ولم يكن يتردد أمام أى مهمة .

ولقد كان ينجو دائما بما يشبه المعجزات ولقد لقيته أخيرا منذ شهور في مستشفى الجيش .. وكان مريضا في المستشفى وعرفته وبدأت أحدثه وأتعرف حالته ، وقال لي وعيونه فيها دموع أنه مصاب بسل في العظام ، وقلت للطبيب الذى يعالجه :

– أما من وسيلة ؟

قال : عندنا لا ... ولكنهم قد يستطيعون عمل شيء له في أمريكا .

وقلت : اذن يسافر الى أمريكا لكي يعالج هناك .. انه خير عندي من مائة من هؤلاء الباشوات الذين كانت سبل السفر مفتوحة أمامهم .

واني لآسف أن أجل عزت لم يسعفه .. فانه مات بمرضه قبل أن تتم اجراءات سفره الى امريكا ، حتى لعلاج أمراضه .

وعلى أى حال فلأعد للمعركة المشبوبة في عراق المنشية !

للعدو الذى اقتحم نطاق دفاعنا ..

للدبابات التي لم يقف في طريقها شيء .. حطمت الاسلاك الشائكة ، واجتاحت المواقع ، وأصبحت في قلب البلدة ..

للقنابل الطائرة فوق رءوسنا .. الواقعة في مثل صوت رفيف الحمام المضروب فوق رءوسنا .

لجنودنا الخارجين في اندفاع اليائس الذى يغامر بآخر قطرة دم !

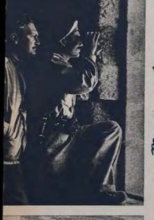
لجنود سلاح الاشارة الذين يسقطون وهم يحاولون وصل ما انقطع من الاسلاك .!

للطباخين .. للسائقين الذين خرجوا بما استطاعت أن تصل اليه أيديهم من سلاح وانطلقوا لملاقاة دبابات العدو التي ظهرت لاول مرة في المعركة وبدا كأنها سيطرت على الموقف سيطرة كاملة !

جمال عبد الناصر

البقية في العدد القادم







The American University in Cairo

آخر لحظة

الميثاق الجديد يلزم الدول الأعضاء

منع أى تصرف سياسى أو عسكرى إلا بموافقة الجميع

علم مندوب « آخر لحظة » أن الميثاق العربى الجديد قد انتهى تقريبا من صياغته،

وقد صرح مصدر كبير مسئول بأن ميثاق الدفاع العربى الجديد الذى يضم مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية يمتاز عن ميثاق الضمان الجماعى بأن مواده الزامية مائة فى المائة بعكس ميثاق الضمان الجماعى

وقد أضاف هذا المصدر قائلا بأن أهم ما فى الميثاق الجديد بعد ذلك هو أنه ينص صراحة على عدم السماح لأى دولة بالتصرف أية تصرفات سياسية أو عسكرية بدون أخذ رأى الدول الاعضاء وموافقتها عليها بالاجماع

أسرار..

● يسافر الاستاذ عبد الخالق حسونة الى جاكرتا كعضو فى وفد مصر بعد أن اعتذرت حكومة أندونيسيا من عدم توجيه الدعوة الى الجامعة العربية للاشتراك فى مؤتمر جاكرتا ..

● منح وزير الداخلية ٧٦ أجنبيا الجنسية المصرية فى الاسبوع الماضى .. ومن بين هؤلاء ٣٢ تركيا طلبوا الحصول على الجنسية المصرية !

● طلبت سوريا الى مجلس الجامعة العربية تأييد ترشيحها لعضوية لجنة حقوق الانسان فى الامم المتحدة فى المكان الذى يخلو بانتهاء عضوية مصر ..

● شكا وزير سويسرا المفوض الى بوليس قصر النيل من جيرانه ...

● طلب رئيس مجلس ادارة أحدى الشركات الى مجلس الادارة تعيينه عضوا منتدبا حتى يجد منفذا فى قانون الشركات الجديد ...

● ينظم اللاجئون الفلسطينيون فى الاردن حملة لمقاطعة البضائع الفرنسية احتجاجا على فرنسا لموافقتها على تصدير بعض الطائرات الى اسرائيل .

أتهام قنصل أرجواى بدفع شيكات بدون رصيد

استدعى بوليس قصر النيل قنصل ارجواى فى القاهرة للتحقيق معه فى بلاغ تقدم ضده الى النيابة من أحد المحامين

وكان هذه المحامى قد اتهمه بأنه سلم اليه شيكات على أحد البنوك بدون رصيد ..

واعتذر قنصل ارجواى أثناء التحقيق بحجة أنه لم يكن يعرف أن رصيده فى البنك قد نفد .. ووعد بدفع قيمة هذه الشيكات الى المحامى ..

أبحاث وراء جرائم الجنس

تبحث وزارة الداخلية فى هذه الايام بعض الحلول التى أشار بها ـ بناء على طلب الوزارة ـ عدد من المهتمين بالمسائل الاجتماعية والنفسية ، بشأن مشكلة الجرائم الجنسية التى تبينت زيادة نسبتها فى الايام الاخيرة .

سفن تركية تهرب البضائع الاسرائيلية

تلقت الامانة العامة للجامعة العربية تقريرا خطيرا عن محاولات تبذلها بعض سفن صيد الاسفنج التى تحمل امتيازات تركية فى تهريب البضائع الاسرائيلية الى البلاد العربية ..

وقد أحالت الامانة العامة هذا التقرير الى اللجنة السياسية للجامعة العربية لتتخذ ما تراه بشأنه ..

ليبيا تترأس اجتماعات مجلس الجامعة العربية

تقرر أن تترأس ليبيا اجتماعات مجلس الجامعة العربية فى دورته الجديدة . .

وكانت لبنان تترأس اجتماعات الدورة الماضية وقد انتقلت الرئاسة فى هذه الدورة الى ليبيا ..

رسالة خاصة من



لندن ـ من زغلول السيد :

فى شارع هادىء من حى هارو الارستقراطى الجميل ، وعلى مسيرة نصف ساعة من قلب مدينة لندن .. يعيش هوارد جونس ، الشاب الذى لم يكن معروفا منذ شهر واحد مضى الا فى دائرة ضيقة من جيرانه ثم أصبح اسمه فى غمضة عين على كل لسان فى جميع انحاء العالم . .

وقد كان يتفرج عند ما دخلت عليه على برنامج التليفزيون وقال لى وهو يضحك انه يحب أن يرى برامج التليفزيون، ولكن ولعله بها لا يصل الى جنون الامريكيين فى هذا الميدان ..

وتركت هوارد يحكى قصة حياته التى كرسها لدراسة الآثار .. قال :

ـ كنت أحفر فى حديقة منزلنا منذ ثلاث سنوات ، عند ماوجدت سلسلة يعلوها الصدأ ، ويبدو عليها القدم .. وكنت أدرس فى ذلك الوقت الحضارة الرومانية فى المدرسة . . وأخذت هذه السلسلة معى الى المدرسة ، وعرضتها على أساتذتى .

وكدت أطير من الفرح عندما أخبرنى أستاذى انها سلسلة أثرية ترجع الى عهد الرومان !! واخذنى الغرور وفهمت أننى أصبحت أحد مكتشفى الآثار ..

واخذت أحفر كثيرا ، لانقب عن أشياء أخرى أرسلها الى المتحف .. وكلما اكتشفت شيئا جديدا ، كنت أضيف به قصة مثيرة الى قائمة معارفى ..

وكان كل شيء بالنسبة الى حلما جميلا لا اريد أن أفيق منه .. ولكن والدى كانا يحاولان ان يخففا مما يسمونه



مديحة يسرى بطلة فيلم بنات الليل الذى يعرض حاليا بنجاح كبير فى سينما أوبرا بالقاهرة . ان الفاتنة السمراء مديحة يسرى التى نالت شهرة كبيرة فى عالم السينما لما تمتاز به من اتقان وتعبير فضلا عن فتنتها وسحرها قد تألقت فى فيلم بنات الليل الذى يلاقى اقبالا كبيرا ونجاحا متواصلا ، وهكذا أثبتت الفنانة مديحة يسرى على الدوام أنها كوكب السينما الاولى فى مصر .

دوريس داى تزور مصر قريبا



صرحت النجمة الامريكية الحسناء دوريس داى انها ستقوم برحلة طويلة تزور فيها بعض البلدان من بينها مصر .

وقد أدلت بهذا التصريح عقب انتهائها من تمثيل آخر فيلم لحساب أفلام وارنر

وقد رأت دوريس داى أن تهدى ـ بهذه المناسبة صورتها الى قراء آخر ساعة

شركة كايروفون

تعلن عن أجمل مجموعة اسطوانات ظهرت حتى الآن

• أنا والعذاب وهواك (قطر ٣٠ سم)

• والله ماما سالى

• حن (يااللى هجرت الروح)

• القيثارة (قصيدة)

• موسيقى عزيزة ـ غزل البنات

(للموسيقار محمد عبد الوهاب)

تباع قريبا جدا

ماذا تخبئ لك؟

محلات الطرابيشى الكبرى

انتظر المفاجأة العظمى

رصيد البنك الكبير؟

اقرأ صفحة ٢٩

الحاكم العام لا يتكلم..

وزوجته معجبة بسمرة نساء مصر



يحب التعاون

قال الحاكم العام الجديد للسودان لآخر ساعة انه كان يتوق لرؤية الرئيس جمال عبد الناصر قبل اختياره حاكما للسودان .. وبعد أن قابله رأى أنه كان على حق في تصوره لشخصيته ، فقد وجد فيه شخصية جذابة جديرة بالاحترام والمعرفة ..

وقد وصف السير هلم المسئولين المصريين الذين قابلهم بأنهم قوم محترمون وأضاف قائلا :

– انني أحب أن أتعاون مع هذا الطراز من الرجال ..

قصة ديبلوماسي

وفي الردهة الداخلية للفندق استمعت آخر ساعة الى قصة حياة حاكم السودان الجديد ، وهي قصة عجيبة ومثيرة .. فقد بدأ لسير الكسندر هلم حياته العملية في التاسعة عشرة من عمره حيث كان يعمل فيوزارة التعليم في وظيفة كاتب صغير .. وبعد أن أمضى بها عدة سنوات نقل للعمل في وزارة الخارجية في وظيفة كتابية أيضا .. ولفت اليه الانظار في عمله الجديدبمهارته وكفاءته ، مما جعله ينال ترقيةاستثنائية

ونشبت الحرب العالمية الاولى ، فجند في احدى كتائب المدفعية ، وكان مقرها في فلسطين .. وبعد انتهاء الحرب عاد ليعمل في وزارةالخارجية ، ولكن فيالسلك القنصلي .. وقد استطاع أن يتعلم اللغة التركية الى جانب حصوله على درجةعلمية من جامعة كمبردج .. فعين نائب قنصل في سالونيكا .. ثم نقل بعدها للعمل في استامبول وأنقرة ..

ولم تلبث وزارة الخارجية أن استدعته من تركيا ليعمل بالقسم الشرقي بها .. وظل يعمل به مدة سبع سنوات متتالية ، عين بعدها قنصلا عاما لبريطانيا في أديس أبابا سنة ١٩٣٠ .. ومكث هناك بضع سنوات شهد خلالها الحرب الحبشية الايطالية ..

وفي عام ١٩٤١ استدعته وزارةالخارجية البريطانية مرة أخرى ليعمل مستشارا بسفارتها في وشنطون .. ولكنه لم يمكث هناك طويلا ، اذ نقل في العام التالي الى تركيا ليعمل في سفارة بريطانيا هناك .. وكانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وقتها تجتاز محنة دراماتيكية ..

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عين السير هلم مبعوثا سياسيا في هنغاريا ، ورفعت وظيفته في سنة ١٩٤٧ الى درجة وزير .. وشهد الوزير البريطاني الستار الحديدي وهو يسدل على هنغاريا لأول مرة !!

واستدعت وزارة الخارجية السير هلم من هنغاريا ، وللمرة الثالثة أرسلته الى تركيا سفيرا لبلاده .. وظل يشغل هذا المنصب حتى العام الماضي وكان هذا هو آخر منصب دبلوماسي يشغله الحاكم العام قبل اعتزاله العمل في وزارةالخارجية البريطانية .

س و ج مع الليدي

وقبل الموعد المحدد لمقابلة الحاكم العام الجديد للسودان للرئيس بنصف ساعة استقل سير هلمومعه مستردنكن سكرتيره الخاص السيارة من فندق مينا هاوس .. بينما ظلت الليدي هلم في الردهة الداخلية للفندق .. وقد دار بينها وبين آخر ساعة الحديث التالي :

آخر ساعة : – هل لديكما ابناء ؟

– نعم طفلتان وشاب ..

– طفلتان ؟!!

– نعم .. فهما في نظري طفلتان بالرغم من أن احداهما في الحاديةوالعشرين من عمرها ، والاخرى في الثالثة والعشرين !!

– واين هما الآن ؟

– في لندن .. مع عمتهما ،وستلحقان بنا في الخرطوم عقب انتهاء العام الدراسي

– أين تعلمت أنت ؟

– في سويسرا .. وفي لندن .

– واين تعلم زوجك ؟

– في كمبردج ، وفي أكاديمية دومفريس ، وفي الكنجز كوليج .. أما تعليمه الثانوي فقد تلقاه في مدارس اسكتلندا .. فهو اسكتلندي !

– كم يبلغ عمر زوجك الآن ؟

– ٦٢ سنة بالضبط .. وسنحتفل بعيد ميلاده اليوم (الخميس) فهو من مواليد ٢٤ مارس سنة ١٨٩٣ ..

– ماذا اعجبك في مصر ؟

– كل شيء .. وقد زرتها قبل الآن ..

– ولكن ماذا اعجبك في هذه المرة ؟

– مراكب الشمس .. وكورنيش النيل ...

– هل زرت السودان قبل الآن ؟

– نعم .. قضيت بالخرطوم ليلةواحدة أثناء توقف طائرتنا فيها وكنا فيطريقنا الى أنقرة ...

– وهل اعجبتك ؟

– لم أشاهد البلدة كلها .. الا أنني أشعر بأنها ستعجبني حينما أراها كلها

– كيف تعتزمين قضاء وقت فراغك هناك ؟

– في العناية بالأطفال ... والمستشفيات .

– ما هي هواياتك ؟

– العناية بالحديقة والاهتمام بالمنزل لو أمكن ان تطلق على هذه الاشياء كلمة « هوايات » .

– ما رايك في المرأة المصرية ؟

– جميلة .. وسمرتها دافئة كجو مصر ..

– هل تساعدين زوجك في اعبائه ؟

– أحيانا اذا طلب هو مني ذلك .

– وهل ستساعدينه فيمنصبه الجديد؟

– لا أدري .. فهو لم يطلب مني شيئا من هذا القبيل حتى الآن ..

– لماذا لا تسافران من القاهرة الى الخرطوم بالطائرة ؟

– لنشاهد أكبر عدد من الاماكن ، ونتحدث الى أكبر عدد من الناس وأظن ان طريق النيل سيتيح لنا ذلك .







سير الكسندر هلم لم يشأ أن لن يتحدث عن برامجه المقبلة في السودان باكثر من انه سيعمل على تنفيذ اتفاقية السودان نصا وروحا .. واعتذر عن الاجابة على الاسئلة التي وجهت اليه بضيق الوقت !!

الطالب البريطاني إلى جمال عبد الناصر

« جنونا » مني . ومع ذلك فقد واصلت أعمالي ..

التاريخ المصري

وقررت أن أكون ايجابيا ، وان احاول بطريقة أو بأخرى ان أسافر الى مصر .. أو الى أي مكان آخر قريب منها ، حتى يمكن ان أشاهد عن كثب تلك الآثار العظيمة التي قرأت عنها ..

واخذت أوفر جانبا من مصروف كل اسبوع حتى تجمع لدي مبلغ خمسة جنيهات اشتريت بها تذكرة الى «كاليه» وغادرت منزلي دون أن أخبر احدا بما عزمت عليه ولم اترك اثرا يدل علي .. ولكني لم اصل الى أبعد من فرنسا !

يلعب البيانو

والفتى الانجليزي هوارد الذي سيزور مصر في الاسبوع المقبل يحب الموسيقى ، ويلعب على البيانو ، كما أنه يهوى رياضة الكريكيت .. ولكنه لايميل كثيرا الى كرة القدم ..

انه – وفوق كل شيء – يهوى القراءة .. قراءة كتب التاريخ على وجه الخصوص ؛ لانها تزيح النقاب عن أسرار الماضي ..

هدية أبيه

وقد أدخلني هوارد الىحجرةنومه .. وهو يشير الى الهدية التي تلقاها أخيرا من والده .. وهي سرير يلتصق به رف للكتب .. ثم مكتب كبير .. وقال :

– ان والدي هو الذي وضع تصميم أناقة هذه الغرفة .. ويجلس هواردعلى سريره ، ويتصفح عددا من المجلات التي تسلمها من سفير مصر في لندن السيد عبدالرحمن حقي وكلهاصور عن مصرالقديمة .. ويقول انه لا يمل من النظر الى صورالاهرام وابوالهول

سيعود الى مصر

ويتحدث هوارد والامل يملأ قلبه ، بأن زيارته القبلة لمصر لن تكون الاخيرة، ولكنه سيعود اليها مرة أخرى ..ويعمل بها .. لانه يريد أن يكون قريبا دائما من الحضارة المصرية القديمة .. ويقول:

– سأعمل في التنقيب عن الآثار .. ولا أدري اذا كانت السلطات ستسمح لي بأن آخذ معي بعض ما أعثر عليه .. تذكارا لعملي في مصر .. لا أدري !!

الطعام المصري

وينتظر هوارد بفارغ الصبر وصوله الى مصر ، ليتذوق الطعام المصري الذي سمع الكثير عنه ..

كما يتمنى أن يلتقي بالطلبة المصريين في مثل سنه ، وانه يحب أن يدعو واحدا منهم معه الى لندن .. وقال :

– .. ان اسرتي ليست غنية .. وانما أحب أن أدعو طالبا مصريا الى لندن ليعيش معنا اسبوعين .. ولعلني بذلك أكون قد رددت بعض الدين الذي طوقني به الكرم المصري ..

صحفي ...

وسألت هوارد جونز عن المهنة التي كان يختارها لو أنه فشل في دراسةالآثار المصرية.. فوجدته ينطلق ويقول بكل قوة:

– كنت أصبح صحفيا .. حتى أصلح بعض ما أراه من اعوجاج في بعض الصحف البريطانية التي أساءت الى .. وقلبت قصتي .. وهذا أمر يؤسف له للغاية..

رسالة الى مصر

وسيسافر هوارد الى القاهرة يوم ٦ ابريل القادم ، وستصحبه أمه في هذه الزيارة .. وكلما اقترب موعد سفره كلما يزداد قلقه .. ولكن هذا القلق لا يجعله يتصرف تصرفات غير عادية .. ولم يفقده ما نشر عنه في جميع صحف العالم .. ولم يغير من طباعه شيئا .. ومازال – كما كان – فتى وديعا هادئا .. يحب كتبه .. وكتب التاريخ بصفة خاصة ..

رسالة الى مصر

ان دعوةالبكباشي جمال عبدالناصر لي لزيارة مصر تتجاوز كونها مساعدة طالب على تحقيق حلمه .. فهي في الواقع أعمق من ذلك أثرا..اذ انها دعوةلشباب بلدينا لتنمية أواصر المحبة والصداقة والفهم المتبادل بينهم .

ان أسرتي ليست من طبقة الاغنياء ، ولكننا ندعو لضيافتنا طالبا مصريا يقضي معنا بضعة أسابيع خلال العطلة الدرسية .. وانني على يقين أن في الامكان تحقيق هذه الفكرة ، وأنها ستكون عملا رائعا ..

وأملي كبير في أن تتاح لي الفرصة لاقابل البكباشي جمال عبد الناصر شخصيا لاشكر له عطفه الكبير .. وستكون هذه الزيارة بالنسبة الى أجمل تجربة تمر بي في حياتي .. وأريد أن يعرف كل انسان مدى شكري وامتناني ..

هوارد جونز
١٤ سنة

هوارد الطالب الانجليزي الذي دعاه جمال عبد الناصر لزيارة مصر وآثارها .. جلس يكتب رسالة خاصة الى الرئيس يعبر عن شعوره فيها نحو الأمنية التي تحققت فجأة ..!

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies


حسن الامام
يقدم
هند رستم
كمال الشناوى
والممثل الكبير
حسين رياض
فى
الجسد
بالاشتراك مع كبيرة ممثلات الشرق
فاطمة رشدى
سراج منير • مختار عثمان
سيناريو السيد بدير ومحمد عثمان تصوير القيزى توزيع شركة الشرق لتوزيع الأفلام
قريبا فى أعظم دور العرض فى الجمهورية المصرية والعالم العربى

ناس ..

مدير الجامعة .. وقاعة الاجتماعات

● **الدكتور محمد كامل مرسي** مدير جامعة القاهرة .. سوف يتخذ قرارا هاما هذا الاسبوع بشأن مستقبل قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة ...

فقد تلقى من احدى الادارات المسئولة عن رعاية الشباب، كتابا تطلب فيه فتح أبواب القاعة يوم ٥ ابريل القادم، لاستقبال الفين من تلاميذ المدارس الثانوية، لعقد ندوة مع أربعة عشر تلميذا من زملائهم الاجانب الذين سيزورون مصر في الاسبوع المقبل، على نفقة جريدة « هيرالد تريبيون » الامريكية، واستدعى مدير الجامعة الموظف المختص بقاعة الاحتفالات لبحث الموضوع، وأعد الموظف مذكرة تفيد أن القاعة لم تخصص لمثل هذه الاغراض، وانما خصصت لاجتماعات طلبة الجامعات وحدهم .

وهكذا أصبح الامر بيد الدكتور كامل، الذى سيقرر هذا الاسبوع ما اذا كان فتح القاعة مباحا لاحتفالات الشباب عامة، أو لاحتفالات شباب الجامعة وحدهم !.

شارع الذى كفر

● **قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى** جلس يستمع فى هذا الاسبوع الى أطرف قصة سمعها منذ أصبح وزيرا للشئون البلدية والقروية ... كان هناك مهندس ايطالى استعانت مصر بخبرته فى رصف طرقها منذ عشرات السنين، وأرادت مصر أن تكرم الرجل فاطلقت اسمه على شارع. وأصبح اسم الشارع شارع « كفر اللى » ... ولم يعجب الاسم نجل أحد وزراء الاشغال، الذى مر بالشارع وقرأ اللافتة المعلقة فى بدايته، وقال نجل الوزير : ان الوضع الصحيح للاسم هو « اللى كفر » ... فاعيدت كتابة الاسم من جديد، ومرة أخرى لم يعجب الاسم أحد رجال الازهر، فقال : أن قواميس اللغة العربية كلها لاتوجد بها كلمة « اللى » وان اللفظ العربى الصحيح لها هو الذى ... واعيدت كتابة اسم الشارع من جديد، فأصبح يسمى بعد ذلك : « شارع الذى كفر » ولم يفكر أحد من الذين غيروا وبدلوا، أن الاسم الاول كان لمهندس ايطالى ...

وفى هذا الاسبوع اختفى شارع الذى كفر من الوجود، بعد أن ذهب ضحية لعملية توسيع شارع الخليج التى يقوم بها وزير الشئون البلدية والقروية .

وراء الأخبار

مشاكل الفراشين

● **الاستاذ عبد الخالق حسونه** الامين العام للجامعة العربية .. ان مشاكل الأمانة العامة تثير أعصابه ..

فى الاسبوع الماضى فرغ من اصدار حركة التنقلات التى أصدرها بين موظفى الامانة العامة وكان عليه أن يشغل كل وقته فى تنظيم أعمال الفراشين والسعاة فى مبنى الامانة العامة ..

وأخيرا توكل السيد الامين العام وأصدر القرار رقم ٤٤٣ بشأن هؤلاء الفراشين والسعاة ..

انه يقول فى هذا القرار .. اعتبارا من يوم ٧ مارس الحالى يتبع ما يأتى :

أولا : يقوم بأعمال النظافة فى الامانة العامة الحجاب والسعاة والفراشون متعاونين بعضهم مع بعض على أن يكون عمل الحاجب فى هذا الشأن مقصورا على غرف السادة الأمين العام والامناء المساعدين ..

ثانيا : يكلف أحد الحجاب بمراقبة عمل ساعة الحضور والانصراف فى أوقات حضور وانصراف الموظفين ..

ثالثا : يمنع من يقومون بعمل القهوة والمرطبات فى المبنى الملحق بالامانة العامة من مزاولة هذا العمل بمجرد عمل ترتيب آخر يكفل الحصول عليها

وانتهى قرار الامين العام .. عبد الخالق حسونة!



عندما يموت الملك فى نيبال !

ان الاحتفال بتشييع جثمان الملك تريبهوفانا، ملك نيبال، الذى مات فى سويسرا على أثر نوبة قلبية انتابته، هو اعجب احتفال من نوعه فى التاريخ . لقد صلى القس على جثمان الملك ثم قدموا له الهدايا، التى تزيد قيمتها على سبعة آلاف من الجنيهات . واستعد القس لمغادرة المدينة قبل مرور فترة الحداد . وفى الصباح رجمه الشعب بقطع الطوب والحجارة، ولم يتركوه يخرج حاملا هداياه . بل طلبوا اليه ان يقف فى سوق المدينة ويبيعها بالمزاد العلنى وذهب القس حاملا ثروته بعد ان لبس تاج الملك الراحل وارتدى ملابسه وعبر بها النهر على ظهر فيل كبير .. اما ابناء الملك فقد عاشوا فى الخيام ١٣ يوما، قبل ان يعودوا الى قصر والدهم المتوفى بعد انتهاء فترة الحداد . انها تقاليد نيبال عندما يموت الملوك !

.. وتحت الأضواء

● **سامية جمال** .. مشغولة هذه الايام بمتابعة أخبار القضية التى رفعتها على مصلحة الضرائب بالتضامن مع وزارة المالية وتطالب فيها بالغاء الحجز على شقتها الفاخرة فى الزمالك نظير مبلغ ٢٥٠٠ جنيه .. تقول الضرائب أن سامية سافرت الى امريكا مع زوجها شبرد كنج قبل أن تسددها .. وتقول سامية انها سددت كل مليم الى الضرائب وليس عليها شيء لهم ! والشقة التى تقيم فيها سامية والمحجوز عليها كلفتها أكثر من خمسة آلاف جنيه .. وفيها « بار » تكلف وحده حوالى الف جنيه ..

● **اقبال نصار** .. حرم الاستاذ محمد عبد الوهاب تقضى الان فترة نقاهة فى حلوان بعد الوعكة الخفيفة التى اصيبت بها .. وقد سافر عبدالوهاب الى هناك بعد أن أخذ حق الاغنية الجديدة التى الفها له « عبد المنعم السباعى » أركان حرب الاذاعة .. لكى يضع لحنها فى حلوان بجانب زوجته ..!



المسيح .. وهو طفل !

● لاول مرة .. ظهر المسيح على شاشة التليفزيون .. وذلك فى برنامج الاطفال الذى تقدمه محطة لندن .. وكان البرنامج يدور حول المسيح وهو طفل صغير وقد قام بهذا الدور « جاناثان سوفيت » الذى لايزيد عمره على ١٣ سنة فقط !

● **تحية كاريوكا** .. تطور الخلاف بينها وبين المخرج سيد زيادة بعد ان رفضت استئناف العمل فى الفيلم الذى ينتجه واسمه « اهل الهوى » وكان السبب المباشر لغضب تحية ان سيد رفض ان يدفع تكاليف علاج الكسر الذى أصاب ساق تحية وهو حوالى ١٥٠ جنيها .. وتقول تحية : أنها لم ترفض ان تقوم وجدان البربرى بدور البديلة عنها فى منظر « ركوب الخيل » وان وجدان تشهد بذلك .. وقد قررت تحية ان ترفع قضية على سيد زيادة تطالبه فيها بحوالى ٦٠٠ جنيه

● **محمد على احمد** .. مؤلف الاغانى المعروف يقفل الان باب شقته ويحبس نفسه فيها لكى ينتهى من تأليف الاغنية الجديدة التى كلفته بها أم كلثوم .. ويقول : انها سوف تكون انقلابا فى فن التأليف .. ومحمد على احمد يوزباشى فى مرور القاهرة ؛ وسوف يقوم بتأليف معظم أغانى أم كلثوم بعد ذلك.

● **فاتن حمامة** .. ارسلت من باريس تطلب من وزارة المالية ان تسمح لها بثلاثة آلاف جنيه حتى تكمل رحلة شهر العسل مع زوجها عمر الشريف .. ولكن الوزارة رفضت لان المقصود من هذه الرحلة هو « الفسحة » والقانون لايسمح بمثل هذا المبلغ الكبير الا للمرض والاستشفاء !!

● **هند رستم** .. الوجه الجديد الذى اعلن عنه حسن الامام .. يقدمها فى فيلمين متتابعين من انتاجه هما « بنات الليل » و « الجسد » سوف يعلن خبر زواجها خلال الاسابيع القادمة من احد المخرجين المعروفين .. وهند رستم ليست وجها جديدا ولكنها ظهرت قبل ذلك فى عدة أفلام وفى أدوار بسيطة .. وكان المخرج حسن رضا هو الذى اكتشفها وقدمها لاول مرة فى فيلم من اخراجه .. ثم تزوجها بعد ذلك مباشرة واشترط عليها ان تعتزل التمثيل .. ولكن هند رفضت وتم الطلاق وانجبت هند طفلة بعد ذلك بشهرين..

الأسرار الحقيقية وراء قانون

مئات الألوف توزع على الأصدقاء .. ولامن

٦٥١٦ جنيها مكافأة - فوق المكافأة - لعضو

اسماء كثيرة فى الطريق الى النسيان

مئات الالوف ذهبت ... وطارت بعد أن كانت فى قبضة اليد

صراع السيطرة على الملايين ومئات الملايين

تلك هى القصة الحقيقية وراء التعديل الجديد فى قانون الشركات!

ان ثلاثة من الاعضاء المصريين فى مجلس ادارة شركة قناة السويس ، لا يريدون التخلى عن عضويتهم فى مجلس ادارة هذه الشركة

ان مجلس ادارة هذه الشركة يضم ٣٢ عضوا ، منهم خمسة من المصريين .. ومن هؤلاء ثلاثة يمنعهم التعديل الجديد فى قانون الشركات من البقاء فى هذه العضوية ، بعد ان جاوز كل واحد منهم سن الستين .

على الشمسى . . وهو الآن فى التاسعة والستين ..

ومحمود فخرى . . . وقد جاوز السبعين بعدة اشهر

وواصف بطرس غالى .. وقد جاوز ـ كما هو معروف ـ الخامسة والسبعين ..

وكل واحد من الثلاثة الذين بلغوا سن التقاعد يرى ان القانون الجديد لا ينطبق عليه ...

وفى رايهم ان شركة قناة السويس ، ينظمها قانون خاص صدر فى ١٩٤٩ ، على الرغم من انها شركة مساهمة مصرية . . وهو قانون يختلف تماما عن قانون الشركات ..

ان وزارة التجارة ترفض ان تعترف بهذا التفسير ...

ان شركة قناة السويس شركة مساهمة مصرية ، وما ينطبق على غيرها من الشركات المصرية يجب أن ينطبق عليها .. ولمجلس الدولة أكثر من فتوى فى هذا الصدد .

ان هذه العضوية تختلف بلا شك عن عضوية مجالس ادارة الشركات الاخرى .. ويكفى ان نعرف ان اعضاء مجلس ادارة شركة القناة ، ومن بينهم هؤلاء الخمسة المصريون ، يتقاضون سنويا ٢ ٪ من الارباح الصافية للشركة العالمية .

ففى سنة ١٩٥٢ ، بلغت مكافاة كل واحد منهم ٦٣٣٨ جنيها .

وفى عام ١٩٥٣ ، قدرت هذه المكافاة بمبلغ ٦٥١٦ جنيها ..

ومن حق كل واحد منهم ايضا ان يطير مرة فى كل شهر الى باريس ، وان يبقى فيها على نفقة شركة قناة السويس ..

***

نعود مرة اخرى الى تعديل قانون الشركات الذى صدر منذ اسبوعين .

لقد نص صراحة على ان جميع اعضاء مجالس ادارة الشركات الذين جاوزوا سن الستين ، يجب ان يخرجوا من هذه العضوية قبل يوم ١٦ ابريل القادم . .

ومجلس الوزراء هو ، وحده صاحب الحق فى ان يبقى على بعض الكفاءات من هؤلاء الاعضاء ـ بعد هذا التاريخ ـ حتى لا يحرم الاقتصاد المصرى من نشاطهم .

لقد اثار هذا التعديل ضجة كبيرة فى الاوساط الاقتصادية ، وبدات الاستقالات تنهال بالجملة من عضوية مجالس ادارة الشركات

ومع هذه الاستقالات طارت آلاف الجنيهات التى كان هؤلاء الاعضاء يتقاضونها ، كمكافآت سنوية ، نظير هذه العضوية ..

ان اول استقالة ابلغت الى وزارة التجارة والصناعة ، **بعد** صدور القانون الجديد ، كانت من الاستاذ **عبد الحميد عبد الحق**

قال فى خطاب مسجل : انه يستقيل من رئاسة مجلس ادارة ثلاث شركات كان يتقاضى منها سنويا ما يزيد على خمسة آلاف جنيه ..

واستطرد يقول : لقد حاولت ان اتعرف حقيقة سنى . . ولكننى على يقين من اننى جاوزت الستين .. أن اسمى غير مدرج فى دفاتر المواليد ، وقد استعنت بما عندى من تذاكر انتخابية للتعرف على حقيقة سنى ..

وحتى هذه التذاكر كانت كل واحدة منها تختلف عن الاخرى ، ولكنها جميعا تشير الى اننى جاوزت سن الستين ..

***

لقد كشف تعديل قانون الشركات عن بعض الحقائق المثيرة ...

*** تبين ان حفنة من الوزراء السابقين لا يزيد عددها على الستين كانت تحتكر عضوية مجالس ادارة هذه الشركات ... أما المساهمون أصحاب المصالح الحقيقية ، فلم يكن لهم مكان بين هؤلاء الاعضاء ...

ان فى مصر اكثر من ٦٥٠ شركة مساهمة ، وكان هؤلاء الستون هم القاسم المشترك الاعظم فى عضوية مجالس كل هذه الشركات ...

وكان كل واحد من هؤلاء الوزراء السابقين يحتفظ لنفسه بالعضوية فى عدة مجالس ادارات لشركات مختلفة لا تقل



عضو مجلس ادارة سابق .. يريد الترخيص

عن ست شركات ليفوز منها فى نهاية كل عام بمبلغ ضخم يزيد فى بعض الحالات على ثلاثين الفا من الجنيهات ..

وتكشف تقارير ادارة مراقبة الشركات المساهمة فى وزارة التجارة والصناعة ، حقيقة الدور الذى لعبه هؤلاء الوزراء السابقون فى حياة هذه الشركات .

انهم يسيطرون على كل شىء فيها ، وهم الذين يحددون لانفسهم المكافآت التى تصرف لهم فى نهاية كل عام ... ولم يحدث حتى الآن ـ كما تقول ادارة الشركات ـ ان خذلت الجمعية العمومية للمساهمين فى احدى الشركات المصرية ، قرارا اتخذه مجلس ادارة هذه الشركة .

وقد جرت العادة على ان تدعى الجمعية العمومية للانعقاد وبعد ان يستمع المساهمون الى تقرير مجلس الادارة يقولون فى صوت واحد : آمين ... دون ان يناقشوا كلمة واحدة من هذا التقرير ..

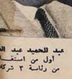
*** وحقيقة اخرى ... ان غالبية الاعضاء الذين سيخرجون بسبب التعديل الجديد كانوا من الوزراء السابقين وانصار العهود البائدة ...

والثابت ان الشركات رحبت بهذا









عزيز اباظه
قال انه لم يبلغ السن
انه من مواليد ١٨٩٨

عبد الحميد بدوى
عضو مجلس ادارة
فى ٥ شركات .

شريف صبرى
٩ شركات ـ فضلا
عن شركة قنال السويس

عبد الحميد عبد الحق
اول من استقال
من رئاسة ٣ شركات

٤٥,٠٠٠ جنيه
أنفقها حسين صدقى
فى انتاج
فيلم
قلبى يهواك





من الأسبوع القادم
بسينما الكورسال بالقاهرة و ريتس بالاسكندرية
وسينما رجب بالسويس و المحلة الجديدة بالمحلة الكبرى
و اللبان بدمياط

...الشركات الجديد!

...رأى ولا من سمع!

...شركة قناة السويس!

التعديل ، فقد جاء في وقته ليحررها من هؤلاء الذين فرضوا عليها ... ثم ان بعضهم اصبحوا شيوخا لا يقوون على الحركة ، وكان كل واحد منهم يتقاضى الى جانب مكافأته السنوية مبلغا يتراوح بين أربعة وخمسة جنيهات كبدل انتقال عن كل جلسة يحضرها ... وفي سبيل هذا المبلغ الضئيل كان بعضهم يحضر الى اجتماعات مجالس الادارة معتمدا على عكازين ...

*** وحقيقة ثالثة .. ان هذا التعديل الجديد في قانون الشركات سيحرم الوزراء السابقين من ايرادات ضخمة ، ولكنه في نفس الوقت لن يفقرهم ...

فقد أعفى القانون الجديد عضو مجلس الادارة المنتدب من التقاعد عند بلوغ سن الستين ...

واعفى ايضا كل عضو يمتلك ١٠ ٪ من اسهم رأس مال الشركة ، من النص

● وعمل آخرون على شراء الاسهم التى تجعل من الواحد منهم مالكا لنسبة العشرة فى المائة من راس المال ، وبذلك يبقى عضوا فى مجلس الادارة .

وكانت النتيجة ان اشتد التداول فى بورصة الاسهم والاوراق المالية وارتفعت الاسعار نتيجة لهذه المحاولات اليائسة .

والثابت ايضا .. ان القانون الجديد اوجد الامل عند المساهمين انفسهم .. واقبل بعضهم ، وقد تفتح الطريق امامه ، على شراء الاسهم التى تجعل منه مالكا

الساعة .. ان كل طلب يتقدم الى ادارة الشركات من أعضاء مجالس الادارات السابقين تسجل ساعة وصوله ثم تتم دراسته ويكتب تقرير عنه في اقل من ٦٠ دقيقة ..

وكيل ادارة الشركات يترأس اللجنة التى تبحث عن ماضى الوزراء السابقين

...له بالاستمرار فى عضوية الشركة

الخاص باستئذان مجلس الوزراء في هذه العضوية ..

وبدا هؤلاء الوزراء السابقون يجدون منفذا لكى يبقى كل واحد منهم عضوا فى مجلس ادارة شركة او اثنتين .

ان القانون الجديد يمنح هؤلاء الاعضاء مهلة تنتهى فى يوم ١٦ ابريل القادم ...

والثابت كما تقول تقارير ادارة الشركات . . ان بعض هؤلاء الاعضاء بداوا يقومون بمحاولات يائسة فى سبيل تعديل مراكزهم لتتناسب مع أوضاع القانون الجديد ...

● تقدم حتى الآن اكثر من ٥٠٠ عضو من اعضاء مجالس الادارات الذين بلغوا سن التقاعد يطلبون الحصول على موافقة مجلس الوزراء على استمرارهم فى عضوية بعض الشركات ..

النصاب الذى يجعل منه عضوا فى مجلس الادارة ..

***

ان ادارة الشركات بوزارة التجارة والصناعة التى تشغل جانبا كبيرا فى الدور الارضى من مبنى المجمع ، اصبحت الآن اشبه بخلية نحل ..

لقد طلب السيد محمد ابو نصير نائب وزير التجارة والصناعة ، الى موظفيها ان يعودوا الى مكاتبهم بعد الظهر ..

وفى كل يوم تتلقى هذه الادارة عشرات الطلبات التى يتقدم بها أعضاء مجالس الادارة السابقون مستأذنين مجلس الوزراء فى البقاء فى شركاتهم بعد بلوغهم سن التقاعد ..

ان كل طلب يسجل ساعة وصوله ، ثم يحال الى لجنة فنية لدراسته والفراغ من كتابة تقرير عنه فى اقل من ساعة بعد وصول الطلب اليها ..

انها تجتمع ليل نهار . . وقد طلب اليها السيد نائب وزير التجارة والصناعة ان تبعث اليه بتقاريرها فور انتهائها منها ..

والآن تعال لنرى ما فى هذه الطلبات ..

● **حسن مختار رسمى** .. يقول ان الحكومة المصرية ارسلته فى بعثة للحصول على الدكتوراة من جامعة باريس ، وانه تدرج فى المناصب الحكومية حتى اصبح وكيلا لوزارة المالية ... وهو يريد ان يبقى عضوا فى ست شركات .

● **على اسلام** .. انه يريد ان يحتفظ لنفسه بشركتين فقط .

● **محمود لطفى محمود** عضو مجلس ادارة بنك مصر ... انه يريد ان يبقى فى هذه العضوية ... ويريد الى جانبها عضويته فى شركتين آخريين ...

● **محمود شكرى** .. قال انه عنده الكفاءة بحيث يمكن ان يبقى عضوا فى خمس شركات .

● **عزيز اباظة** .. قال انه ليس صحيحا انه بلغ سن الستين ... وهو من مواليد سنة ١٩٩٨ وبذلك لا ينطبق عليه القانون الجديد ..

● **حسن على علوبه** .. انه يريد شركة مصر للتامين وحدها .

● **جول خلاط** .. طلب الاستمرار عضوا فى مجلس ادارة ست شركات واعلن استقالته من عضوية اربع شركات اخرى ..

● **محمد امين شهيب** .. طلب البقاء فى ست شركات منها بنك مصر

***

بقى شىء واحد ..

ان القانون الجديد يمنع الجمع بين وظيفة من الوظائف العامة التى يتناول اصحابها مرتبا ، وبين ادارة احدى الشركات المساهمة . .

وفى الاسبوع الماضى استقال الاستاذ **عبد السلام عثمان** من رئاسة مجلس ادارة مؤسسة ابنية التعليم ..

وكانت وزارة التجارة قد استفسرت من قسم الرأى فى مجلس الدولة عما اذا كان العمل فى هذه المؤسسة يعتبر من الوظائف العامة ...

وقال مجلس الدولة ان هذه المؤسسة تعينها الحكومة ورئيس مجلس ادارتها يعتبر موظفا عاما ..

وفضل الاستاذ عبد السلام عثمان ان يستقيل ليتفرغ لعمله فى عضوية مجالس ادارة الشركات

وفى الاسبوع الماضى ايضا اثير موضوع آخر ..

هل الموظف المصرى فى الجامعة العربية يعتبر موظفا عاما ..

ان السيد **عبد الخالق حسونة** الامين العام للجامعة العربية يشغل منصب المدير العام الاستشارى لبنك باركليز فى القاهرة . ويشغل فى نفس الوقت منصب رئيس مجلس ادارة شركة الطوب الرملى . . كما يشغل عضوية اربعة مجالس ادارة لشركات أخرى ..

وكان من رأى بعض المسئولين فى ادارة الشركات ، ان الجامعة العربية مؤسسة دولية لا ينطبق عليها القانون الجديد ...

وقال آخرون : ان الامين العام للجامعة موظف عند الدول الثمان فى الجامعة العربية ، فهو بالتالى موظف عند الحكومة المصرية ...

ثم ان الحكومة المصرية تدفع ٤٠ ٪ من ميزانية الجامعة العربية وبالتالى لا يحق للامين العام ان يبقى عضوا فى هذه الشركات .

ان الاستاذ عبد الخالق حسونة لم يبلغ سن التقاعد بعد .. ولكن القانون الجديد يمنعه من الجمع بين وظيفة عامة وعضوية كل هذه الشركات ..

جميل عارف



الجنرال سفنكس
شركة الحاريث
و ٣ شركات أخرى مصرية

على تمازى
ضرب رقما قياسيا
كان عضوا فى ١٢ شركة



واصف بطرس غالى
عضو فى مجلس شركة
قنال السويس وحدها



عبد الخالق حسونة
هل يبقى رئيسا لمجلس
ادارة شركة الطوب ؟



يوسف ذو الفقار
استقال من البنك الاهلى
ثروته فى أسهم الشركات



على الشمسى
كان عضوا فى
٣ شركات فقط



الشيخ طه

تنشر «آخر ساعة» ابتداء من هذا العدد مذكرات الاستاذ الدكتور طه حسين عن حياته منذ اخذ يترك الازهر الشريف، ويلتحق بالجامعة المصرية... الشيخ طه فى باريس... دراسته فى السوربون... كيف كان يعيش؟ كيف تحدث بالفرنسية وعاش كالفرنسيين... طه حسين فى الجامعة، فى الصحافة، فى الوزارة... السياسيون والادباء الذين هاجمهم وهاجوه... معاركه مع سعد زغلول، والملك فؤاد، والملك فاروق... الملك السابق يرضى بتعيينه وزيرا على سبيل التجربة! تحليله لشخصيات سعد وعدلى ورشدى ومصطفى النحاس وعلى ماهر... كيف اتهم بالالحاد.. والشيوعية؟ ان طه حسين عبقرية انسانية عالية. هذه العبقرية تنشر مذكراتها لاول مرة فى «آخر ساعة» وهى هنا تصور المواد التى تكونت منها... الكفاح، والألم، والعرق، واليأس، والامل، والهزيمة، والانتصار...

وقد آثر طه حسين أن يرمز الى نفسه بالفتى أو الصاحب. فهو لا يقول «انا» ولكن يقول كان الفتى، أو كان صاحبنا الفتى...

فى هذا الفصل من المذكرات يتحدث طه حسين عن أواخر أيامه فى الازهر، واستعداده للدخول فى الجامعة المصرية القديمة.. وهو يصور وساوسه ومخاوفه... هل تقبله الجامعة بين طلابها ام ترده الى الازهر لانه مكفوف... لقد انتقل من حياة الى حياة... وانتقل من بيئة الى بيئة... كان اساتذته فى الازهر يبداون دروسهم بالسلام على النبى، واذا اساتذته فى الجامعة يسلمون على الطلبة ولا يسلمون على النبى!

طه حسين الساخر، المفكر، الفيلسوف.. يعطيك فى هذه المذكرات لوحات فنية عن حياته الكبيرة... وقد اختار الوان هذه اللوحات واضواءها وظلالها من الواقع والحقيقة...

الليل المظلم!

كان صاحبنا الفتى قد أنفق أربعة أعوام فى الازهر وكان يعدها أربعين عاما، لانها قد طالت عليه من جميع أقطاره كأنها الليل المظلم، قد تراكمت فيه السحب القاتمة الثقال، فلم تدع للنور اليه منفذا، ولم يكن الفتى يضيق بالفقر، ولا بقصر يده عما كان يريد فقد كان ذلك شيئا مألوفا بالقياس الى طلاب العلم فى الازهر الشريف

وكان الفتى يرى من حوله عشرات ومئات يشقون كما يشقى ويلقون مثل ما يلقى وتقصر أيديهم عن أقصر ما كانوا يحبون، قد اطمأنوا الى ذلك وألفته نفوسهم واستيقنوا أن الثراء والسعة وخفض العيش أشياء تعوق عن طلب العلم، وأن الفقر شرط للجد والكد والاجتهاد والتحصيل، وأن غنى القلوب والنفوس بالعلم خير وأجدى من امتلاء الجيوب والأيدى بالمال

وانما كان يضيق أشد الضيق بهذا السأم الذى ملأ عليه حياته كلها واخذ عليه نفسه من جميع جوانبها.

حياة مطردة متشابهة لا يجد فيها جديد منذ يبدأ العام الدراسى الى أن ينقضى

فراغ فارغ!

درس التوحيد بعد أن تصلى الفجر ودرس الفقه بعد أن تشرق الشمس ودرس فى النحو بعد أن يرتفع الضحى وبعد أن يصيب الفتى شيئا من طعام غليظ، ودرس فى النحو أيضا بعد أن تصلى الظهر، ثم فراغ فارغ كثيف بعد ذلك يصيب فيه الفتى شيئا من طعام غليظ مرة أخرى حتى اذا صليت المغرب راح الى درس المنطق يسمعه من هذا الشيخ أو ذاك، وهو فى كل هذه الدروس يسمع كلاما معادا وأحاديث لا تمس قلبه ولا ذوقه ولا تغذو عقله ولا تضيف الى علمه علما جديدا. فقد تربت فى نفسه تلك الملكة كما كان الازهريون يقولون، وأصبح قادرا على أن يفهم ما يكرره الشيوخ من غير طائل

وكان الفتى يفكر فى أن أمامه ثمانية اعوام أخرى سيعدها ثمانين عاما كما عد الأعوام الاربعة التى سبقتها. وفى أن عليه أن يختلف الى هذه الدروس كما تعود أن يفعل وأن يعيد ويبدىء فى هذا الكلام، الذى لا يسيغه ولا يجد فيه غناء

الجامعة والجامع!!

وفى أثناء هذا كله ذكر اسم الجامعة، فوقع من نفسه أول الأمر موقع الغرابة الغريبة، لانه لم يسمع هذه الكلمة من قبل ولم يعرف الا الجامع الذى كان ينفق فيه بياض النهار وشطرا من سواد الليل. فما عسى أن تكون الجامعة وما عسى أن يكون الفرق بينها وبين جامعه ذاك أو جوامعه تلك الكثيرة التى كان يختلف فيها الى شيوخه. فما أكثر ما كان بعض الشيوخ ينأون بدروسهم وطلابهم عن الازهر ويؤثرون أنفسهم بمسجد من هذه المساجد الكثيرة فى الحى. وكان تنقل الفتى بين هذه المساجد يرفه عليه بعض الترفيه

على أنه لم يلبث أن فهم كلمة الجامعة هذه فهما مقاربا وعرف أنها مدرسة لا كالمدارس وأحس أن مزيتها الكبرى عنده أن الدروس التى سيلقى فيها لن تشبه دروس الازهر من قريب أو بعيد وأن الطلاب الذين سيختلفون اليها لن يكونوا من المعممين وحدهم بل سيكون فيهم المطربشون وعسى أن يكونوا أكثر عددا من

هذا نصر صحفي عالمي جديد تقدمه آخر ساعة .. إن طه حسين .. هذه العبقرية الإنسانية العالمية .. ينشر مذكراته لأول مرة في آخر ساعة

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

طه حسين يكتب مذكراته

.. على باب الأزهر .. !

الانتقال من الجامع .. إلى الجامعة

أصحاب العمائم لان هؤلاء لن يعدلوا بعلمهم الازهري علما آخر ولن يشغلوا أنفسهم بهذه القشور التي يضيع فيها أبناء المدارس كما كانوا يسمونهم في تلك الايام، أوقاتهم .

الشك المؤلم !

وكان نبأ الجامعة هذا ايذانا للفتى بأن غمته تلك توشك أن تكشف ، وبأن غمرته تلك توشك أن تنجلي . فقد يتاح له أن يسمع غير ما تعود أن يبدىء فيه ويعيد من علمه ذاك الممل . وقد أقام الفتى مع ذلك على شك ممض يؤذي نفسه أشد الايذاء ولا يستطيع أن يصرح به لأحد من أصدقائه أو ذوي خاصته

أتقبله هذه الجامعة بين طلابها حين يتم انشاؤها أم ترده الى الازهر ردا غير جميل لانه مكفوف وليس غير الازهر سبيلا الى العلم للمكفوفين . كان هذا الشك المؤلم يؤرق ليله ويقض مضجعه ولم يكن يناجي به الا نفسه . كان يستحي أن يتحدث عن آفته تلك الى الناس وكان يؤذيه أشد الايذاء أن يتحدث الناس عنها اليه وما أكثر ما كانوا يفعلون

اول يوم في الجامعة !

عاش اذن بين خوف ملح ورجاء ضئيل يعتاده بين حين وحين فيتيح لنفسه شيئا من راحة وروح . حتى اذا أنشئت الجامعة وعلم الفتى علمها ذهب عنه الخوف وملأ الامل نفسه رضا وبهجة وسرورا . واختلف الى دروسه

في الازهر ذات يوم فلم يسمع من شيوخه شيئا ولم يفهم عنهم شيئا . كان في شغل عنهم وعن دروسهم بما سيكون حين يقبل المساء . ولأول مرة سمع درس الأدب في الضحى فكان حاضرا كالغائب ويقظا كالنائم ولم ينتظر ان تصلى العصر وانما سعى الى

الجامعة في اعقاب درس البلاغة مع زميليه ، فادى كل منهم ذلك الجنيه الذي لم يكن بد من أدائه ليؤذن له بالاستماع الى الدروس .

وكان غريبا عند هؤلاء الفتية أن يشتروا العلم بالمال وان كان قليلا .

فهم لم يتعودوا ذلك ولم يألفوه وانما تعودوا أن يرزقوا أرغفة في كل يوم ليطلبوا العلم في

الازهر وقد وجدوا بعض ما يقيم الأود . وكان أداء ذلك الجنيه عليهم عسيرا ولكنهم أحبوا دروس الجامعة بمقدار ما وجدوا من العسر في أداء ثمنها

المؤلف رحمه الله !

واستمع الفتى لأول درس من دروس الجامعة في الحضارة

الاسلامية . فراعه أول ما راعه شيء لم يكن له بمثله عهد في الازهر فهذا احمد زكي بك يبدأ الدرس

بهذه الكلمات التي لم يسمعها الفتى من قبل : « أيها السادة : أحييكم بتحية الاسلام ، فأقول السلام عليكم ورحمة الله »

وانما كان الفتى يسمع في الأزهر كلاما آخر لا يتجه به

الشيوخ الى الطلاب وانما يتجهون به الى الله عز وجل فيحمدونه

ويثنون عليه ولا يحيي فيه الشيوخ طلابهم وانما يصلون فيه على النبي وعلى آله وأصحابه اجمعين !

ثم راع الفتى بعد ذلك ان الاستاذ لم يقل في أول درسه : قال المؤلف رحمه الله ، وانما استأنف الدرس يتكلم من عند نفسه ولا يقرأ في كتاب .. وكان كلامه واضحا لا يحتاج

الى تفسير وكان سويا مستقيما لا فتقلة فيه ولا اعتراض عليه . وكان غريبا كل الغرابة جديدا كل الجدة ملك على الفتى عقله كله وقلبه كله فشغل عن صاحبيه وشغل عمن كان حوله من الطلاب ، وما كان أكثرهم

حتى اذا أوشك الدرس أن ينقضي أعلن الاستاذ أنه سيعيد هذا الدرس بعد دقائق ليتاح للطلاب الكثيرين الذين لم يتح لهم دخول

الغرفة أن يسمعوه . وانصرف الفوج الأول من الطلاب ولكن صاحبنا لم يرم وانما أقام في مكانه حتى سمع الدرس مرة أخرى .

أحد المقطفين !

لم ينم الفتى من ليلته تلك وسمع المؤذن يدعو الى صلاة الفجر فلم ينهض من فراشه وانما تثاقل وتثاقل ولم يخرج من غرفته الا حين ارتفع الضحى ولولا درس الادب في الرواق العباسي لظل في غرفته حتى يقبل المساء

وقد سمع الفتى درس الادب غير حفي به أول الأمر ولكن الشيخ سأله عن شيء فلجلج الفتى وسخر منه الشيخ وسأله عن هذين المقطفين اللذين ركبا في رأسه ماذا يصنع بهما ، يريد بالمقطفين أذنيه . ومنذ ذلك الوقت أقبل الفتى على درس الادب هذا كما كان يقبل عليه من قبل فلم يضيع مما قال الشيخ حرفا .

وسمع بعد ذلك درس النحو فلم يمنح الاستاذ الا أحد مقطفيه هذين ولعله لم يمنحه مقطفه كله انما كان يعيش لساعة المساء ويتعجل ذلك الدرس الذي سيسمعه من احمد زكي بك عن الحضارة المصرية القديمة . وقد سمعه فلم تسعه الارض على رحبها سمع أشياء لم تكن تخطر له على بال ، ولم يكن يتصور أنها قد كانت ، أو أن الناس يمكن أن يتحدثوا بمثلها

ايطالي يحاضر باللغة العربية !

وكان تحرقه الى درس اليوم الثالث أشد وأقوى من تحرقه الى الدرسين اللذين سبقاه فسيكون الاستاذ ايطاليا وسيتحدث باللغة العربية . ايطالي يتحدث الى المصريين في العلم بلغتهم العربية وفي شيء لم يسمع الفتى وأترابه الازهريون به قبل يومهم ذاك ولم يفهمه الفتى وأترابه حين سمعوه . أنكرته آذانهم وأنكرته نفوسهم وأذواقهم أيضا . وكان اسم هذا الشيء الغريب «أدبيات الجغرافيا والتاريخ »

ما كلمة الادبيات هذه ! وكيف تكون في الجغرافيا والتاريخ ! وقد أقبل الفتية على الدرس فلم يفهموا شيئا لانهم لم يسمعوا شيئا .

كان الاستاذ أغناتسيو جويدي شيخا كبيرا نحيف الصوت ضئيله جدا لا يبلغ عنه أقرب الطلاب اليه مجلسا ، وكان الطلاب كثيرين وكانت ضآلة الصوت تغريهم بالضجيج ، فضاع الدرس الاول في غير طائل بعد أن تعب الاستاذ في القائه وتعب الطلاب في محاولة الاستماع له . واضطرت الجامعة الى أن تختار من الطلاب أرفعهم صوتا وأفصحهم نطقا ليبلغ عن الإستاذ كما يبلغ أحد المصلين عن الامام حين تقام الصلاة

ولم ينفق الفتى ثلاثة أيام منذ افتتاح الجامعة حتى تغيرت حياته تغيرا فجائيا كاملا .

طه حسين





السحابة الذرية التي غطت سماء القـاهرة طوال يوم كامل .. واستنشق عبيرها سكان المدينة الكبيرة وهم

غبار ذرى .. فوق

حدث شيء غريب في القاهرة خـلال الاسبوع الماضي ..

لقد ظل سـكان المدينـة الكبيـرة يستنشقون « الغبار الذرى » القادم من صحراء نيفادا طوال يوم كامل ..

وانطلق هواء القنبلة الذرية يعبق جو القـاهرة في هـذا اليوم .. ولم يفطن واحد من الملايين التي تتحرك فيها الى هذه الظاهرة العجيبة .. ولم يعلم احد أيضا أن هناك سحابة عادية تمر فوق رأسه ، ولكنها محملة بذرات القنبلة الهيدروجينية التي انفجرت أخيرا ..!

أربعة فقط كانوا يعرفون ..

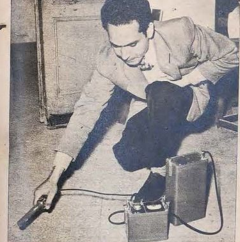
ولكن كان هناك أربعة رجال استطاعوا وحدهم أن يسجلوا قدوم الهواء الذرى الى سماء القاهرة ..

وكان هؤلاء الاربعـة يقبعون وراء أجهزتهم الالكترونية في معامل الاشعة الكونية بجامعة القاهرة وجامعـة عين شمس ..

وقد بدأ الحدث الغريب في سـاعة مبكرة من صباح يوم الثلاثاء الماضي ..

دخل الاستاذ حامد ابو زيد المعيد بكلية علوم عين شمس ، غرفة الاجهزة التي تقيس نشاط الاشعة الكونية ..

وأمسك بيده السجل والقلم واتجه كالعادة نحو جهاز « عدادات جايجر » ولم يكد بصره يرتفع الى الجهاز حتى كاد يصعق .. لقد كان هناك نشـاط مفاجيء وغير عادى في حركة تسجيل العداد لذرات الهواء ..



الدكتور جمال الدين نوح .. احد الثلاثة اللذين سجلوا اخطر ظاهرة طبيعية في القاهرة !

وذهب المعيد يروى الحكاية للدكتور جمال الدين نوح الاسـتاذ المختص في الابحاث الذرية .. وهز الاستاذ رأسه وقال : لابد أن نتأكد ..!

القنبلة الذرية على ظهر سحابة ..

وذهبا مع الدكتور محمود فضلى – أستاذ القسم كله – الى الجهاز الثاني « غرفة ولسون السحابية » .. وهذا الجهاز من عادته أنه يصور أوتوماتيكيا خط سير هـذه الذرات التي تنطلق في الهواء .. وبدأ الرجال الثلاثة ينظرون الى نفس الظاهرة العجيبة كما سجلتها غرفة ولسون السحابية ..

وكان لابد من دليل أخير .. فأخذ الدكتـور جمـال الدين بعض الالواح الفوتوغرافية التي تسجل أية ظاهرة غير عادية تحدث في الجو .. ورفع الرجل بصره وكانت النتيجة واحدة : ان هواء القاهرة مشبع بالغبار الذرى ..!

وحدث اتصال سريع بعد ذلك بقسم الطبيعة في جامعة القـاهرة .. وكانت هناك مفاجأة ثانية ..

لقد استطاعت الاجهزة الالكترونية في كلية علوم القاهرة ، أن تـسجل نفس الظاهرة ، وكان الدكتور محمد النادى المدرس بقسم الطبيعـة ، هو أول من



حامد ابو زيد .. أول من سجل الظاهرة العجيبة في سماء القاهرة ظل جالسا طوال اليوم بجوار الاجهزة الثلاثة في معمل الاشعة الكونية!

٣٥ مدينـة في أوروبا



تمر بها حاليا طائرات



فيكرز فيسكاونت
التابعة لشركة ايرفرانس

ان هذه الطائرة تصور أتم تصوير الجهود الجبارة التي بذلتها شركة ايرفرانس للعمل على توفير احدث ما ابتكر من طائرات لمستلزمات السفر الجوى ذات الطابع الخاص المميز فاختارت هذا النوع من الطائرات ليقطع المسافات المتوسطة عبر اوروبا. ان فيكرز – فيسكاونت هي الطائرة السريعة والمريحة التي تفى بكل أسباب الراحة والرفاهية التي يبحث عنها المسافر.

وبفضلها تستطيع شبكة خطوط ايرفرانس في أوروبا أن تقدم للمسافرين كل امكانيات السفر التي لم يكونوا ليحلموا بها من قبل . سافروا الى أوروبا ولانتقالاتكم فيها لا تستعملوا سوى خطوط ايرفرانس التي تعمل عليها طائرات فيكرز فيسكاونت . إنها الاسرع والأوفر والأنسب للانتقال المباشر .

ايرفرانس

القاهرة : ٢ ميدان سليمان باشا ت ٥٠١٥ ٢ الاسكندرية : ٣ شارع فؤاد الأول ت ٢٣٩٢٩

اطول شبكة خطوط جوية في العالم

افتتح المعرض الصناعى التشيكوسلوفاكى أبوابه

تم صباح الخميس الماضى افتتاح المعرض الصناعى التشيكوسلوفاكى وقد ناب البكباشى أركان الحرب زكريا محيى الدين وزير الداخلية عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر .

حضر الافتتاح نائب وزير التجارة والصناعة وعدد كبير من كبار رجال الدولة والسلك السياسى ورجال الاعمال .

وقد كان فى استقبالهم وزير تشيكوسلوفاكيا المفوض فى مصر ونائب وزير التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكية وأعضاء البعثة الرسمية ورجال الجالية التشيكوسلوفاكية فى مصر والمستر كوبا الملحق التجارى .

وقد طاف الزوار بأقسام المعرض المختلفة مبدين اعجابهم بالمعروضات

والمعرض مفتوح يوميا حتى ١٣ أبريل ١٩٥٥ .



نائب الرئيس يشاهد احدى الآلات الثقيلة والى يمينه المستر كوهوت والى يساره الدكتور محمد ابو نصير وبينهما المستر كوبا الملحق التجارى ...

المستر كوهوت نائب وزير التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكية يلقى كلمة فى الافتتاح .



البكباشى زكريا محيى الدين يشاهد بعض الاسلحة المعروضة فى المعرض والى يمينه المستر كوهوت والى يساره الدكتور محمد ابو نصير نائب وزير التجارة والصناعة





٤-١٣٢٣



لايعرفون شيئا عن الغبار الذرى

القاهرة

لاحظها .. ثم سجل الجهاز الموجود فى معمل الدكتور اورتز النمساوى مرور الغبار الذرى فى هواء الغرفة الصغيرة .. وأخذت المعامل فى جامعتى القاهرة وعين شمس تسجل بدقة تطورات سير الغبار الذرى فى سماء القاهرة !

هذه هى المرة الثانية ..

ويقول الدكتور جمال الدين نوح : ان هذه ليست أول مرة تسجل فيها الاجهزة مرور الغبار الذرى فوق القاهرة .. ولكن القصة بدأت فى شهر يونية الماضى .. حين ارتفع نشاط الاجهزة المعدة لقياس الاشعة الكونية بدون سابق انذار ، وظل التسجيل يرتفع بسرعة غريبة خلال يوم كامل حتى وصل الى الدرجة القصوى .. وهذا لايحدث أبدا الا اذا امتلأ الهواء بأجسام غريبة تحدث نشاطا غير عادى فى حركته .. وفى هذا اليوم بالذات ظللنا جالسين بجوار الاجهزة حتى انتهى دور الغبار الذرى فى الجو .. ثم ربطنا بين الوقت المتشابك للتجارب الذرية الاخيرة التى أجريت فى ذلك الوقت فى صحراء نيفادا وفى سيبريا ، وبين وقت مرور الغبار وسرعة الرياح واتجاهها .. وكانت النتيجة تقول فى وضوح : ان هذا النشاط المفاجىء كان بسبب الهواء الذرى القادم من هناك !

هل تلوث هواء القاهرة .. ؟

أما الاستاذ أبو زيد فيقول : السبب فى وصول الغبار الذرى الى أماكن متعددة فى العالم ، راجع الى أن كميته تتوقف على مكان انفجار القنبلة ، فاذا انفجرت على سطح الارض أو تحتها ، فان كمية الغبار تزداد بشكل عجيب .. واذا انفجرت فى الهواء على مسافة بعيدة من الارض – وهذه تعتبر أعنف حالات الانفجارات الذرية – فان كميته تكون قليلة جدا .. والذى يحدث الآن هو أن معظم التجارب الذرية تنفجر على سطح الارض فينطلق الغبار الخفيف وتحمله السحب والرياح الى كل مكان ..

ويقول المسئولون فى وزارة الصحة : انه ليس هناك أى خطر مطلقا على الذين يستنشقون فى بلادنا هذا الهواء المشبع بالغبار الذرى .. لانها كميات خفيفة فاقدة لنشاطها الذرى .. ولكن يجىء الخطر على حياة سكان مصر لو أن القنبلة الهيدروجينية انفجرت فى قبرص أو شمال أفريقيا .. أو تركيا !

ويقول المسئولون فى معامل الاشعة الكونية فى جامعتى القاهرة وعين شمس : أنه لابد من انشاء محطة أبحاث ذرية فى سيناء فورا وعلى ارتفاع ٢٦٠٠ متر .. حتى نتمكن من الحصول على نتيجة حاسمة فى هذه المسائل ، خصوصا أن التجارب الذرية تملأ الآن كل مكان ..



« جلسن على هلال » .. انها تنظف البيت كل يوم .. وكان أصحابه أحياء



ذهب سبعة الى الضريح ليذرفوا دموع الوفاء .. والشكوى .. لان مراقبة المتاحف لم ترحم شيخوختهم



فضل عبدالله .. انه ينظف مكتب سيده ومكتبته كل صباح .. وكأنه ينتظر حضور سعد

خدم سعد تهددهم الدولة بالطرد

المراقبة العامة للمتاحف والمعارض .. تريد أن تلقى بخدم سعد .. وخدم ام المصريين الى عرض الطريق !.

فهل تنتصر المراقبة العامة بما لديها من وسائل .. واذا انتصرت على خمس سيدات ، واربعة رجال فى سن الكهولة .. فهل تكسب الجولة الاخيرة ..!

لا .. أن هذه البقية الباقية من الذكريات العزيزة ، فى قلب كل مصرى ، والتى أصبحت مهددة بالطرد من متحف بيت الامة ، ما زالت تتمتع بتأييد قوى يحميها من أن تقع فريسة بين يدى المراقبة العامة للمتاحف ..

فكيف بدأ الصراع بين هذه المراقبة .. وبين خدم سعد ..؟

جرد .. وطرد !.

منذ ثلاثة شهور ، بدأت مراقبة المتاحف تتسلم متحف بيت الامة من وزارة التربية والتعليم ، وشكلت لجنة من المختصين فى وزارة التربية والتعليم .. ومصلحة السياحة ..

وبدأت اللجنة تباشر أعمالها .. قامت بجرد محتويات بيت الامة .. حجرة حجرة .. من البدروم الى السطوح ، وسجلت ما تحتوى عليه الحجرات من ذكريات غالية ..

وتم نقل العهدة – كما يقولون – الى مراقبة المتاحف ، بعد ان كانت فى يد وزارة المعارف .. وبقى شىء آخر لم تسجله الدفاتر الجديدة ، التى أعدتها مصلحة السياحة – بقى الخدم التسعة الذين يعملون فى المتحف ، والذين حافظوا على الآثار الغالية ، وقاموا على نظافتها ورعايتها طوال هذه المدة.. هؤلاء لم تقبل مراقبة المتاحف أن تتسلمهم ، كما تسلمت الكراسى .. وأدوات المائدة .. بل رفضت أن تكتب أسماءهم فى الدفاتر لأنهم لا يصلحون لخدمة المتاحف .. لكبر سنهم !. لا سيما أنه ليس بأيديهم « المستخرج الرسمى » .. الذى يثبت تاريخ الميلاد .. والأصل .. والفصل ..

بكاء الشجعان !.

وفى اليوم الذى علم فيه خدم سعد .. بما قررته مراقبة المتاحف بشأنهم ، أحسوا بالحسرة والألم .

وتدخل فريدا كابس ، التى أحضرها سعد من ألمانيا سنة ١٩١١ ، كوصيفة لأم المصريين ، فى خطواتها السريعة ، الى حجرة الخدم فتجد الحاج على سالم خادم سعد – منذ ١٩٢٠ ، وأم المصريين منذ ١٩٢٧ ، ومن حوله سكينة احمد طه ، التى سهرت على سعد وهو فى منفاه بجزيرة سيشل.. ، وجلسن على هلال خادمة أم المصريين .. وفضل عبد الله ، ومختار ، وعيشة ، تجد فريدا هؤلاء جميعا وهم يبكون ..

وتحاول فريدا أن تسرى عنهم ، وتحكى لهم – بأسلوبها – العربى الطريف ، حكايات من عهد الثورة ١٩١٩ .

وهكذا يتوالى عقد الاجتماعات الحزينة .. وفى كل مرة يتدارسون المشكلة بلا أمل .. ولا أحد منهم يعرف مصيره على وجه التحديد !..

مطالب المصلحة حادية !.

وفى كل يوم يذهب الى بيت الامة ساع خاص ، من مراقبة المتاحف ، وهو يحمل خطابات بالجملة من المصلحة الى أمينة المتحف .. ويسلم مختار عبد الله بواب البيت مجموعة الكاتبات الرسمية ، ويفض الحاج على سالم هذه الكاتبات .. ويسلمها بدوره لأمينة المتحف فريدا لتحاول فك طلاسمها..

– هذا كتاب من المراقبة مؤرخ فى ١٤ مارس يطلب فيه المراقب العام أسماء أرباب الضمانات.. وكيف أن الخدم لم يقدموها – حتى الآن – وينتهى الخطاب بطلب الافادة عن مكان وجود الضمانات – ان كانت موجودة – وقيمة تلك الضمانات نقدا ، ونوعها ، ومذهبيات هؤلاء وهل تخصم منهم ضمانات .. أو لا ؟.

وتتسلم أمينة المتحف خطابا آخر من المصلحة..

– انه يطالبها متضامنة مع خدم البيت أن يتقدموا الى المصلحة فورا ، ومع كل منهم صورتان شمسيتان وشهادة الميلاد ، أو المستخرج الرسمى لها ، لامكان توقيع الكشف الطبى عليهم .. بمعرفة القومسيون العام ، بعد أن يوقعوا على الاستمارات التى ترسل للقومسيون الطبى بالعلم ، لتحديد جلسة الكشف عليهم .

وهذه رسالة أخرى عاجلة .. يطلب فيها المراقب العام الى فريدا أن تكلف كلا من عبدالكريم عبدون ، وفضل عبد الله بالحضور الى ديوان المصلحة لتقديم شهادة تثبت عدم قيد كل منهما بدفاتر مواليد الجهة التى ولدا فيها بالسودان ، وذلك بناء على أوامر القومسيون ، حتى لايتعرضوا للعقاب !.

وتلك رسالة رابعة عاجلة وتقول فيها المصلحة بالحرف الواحد ، – أما بشأن الآنسة فريدا كابس ، ومدام افانجيليا براسينو فنرجو سرعة موافاة المصلحة بشهادة ميلاد كل منهما ..

.. أما شهادة ميلاد عيشة زكى علام فهى غير واضحة .. ولا يمكن الاعتماد عليها .. ونرجو التنبيه عليها بضرورة تقديم مستخرج رسمى آخر بتاريخ ميلادها ..

تفسير الالغاز !.

ويدرك مندوب المصلحة مبلغ حيرة فريدا ، فيتطوع ليكون حمامة السلام وغصن الزيتون بينها وبين المصلحة .. وتمليه فريدا الرد ..

– انها من مواليد – بادن بادن – بالمانيا ، وليس بيدها شهادة ميلاد .. ولكنها تحمل جواز سفرها منذ قدومها الى مصر سنة ١٩١١ .. ويسجل الجواز أنها من مواليد ٢٣ نوفمبر ١٨٨٧.

وعندما يسأل المندوب مدام أفانجيليا براسينو عن عمرها تهرب ذات الثانية والثمانين ربيعا الى المطبخ ، وتقول له من الداخل أنها من مواليد ١٨٧٢

ويكتب الرد وتوقعه فريدا على أمل أن تفهم المصلحة الموقف ..

لا مكان لهم فى المصلحة

وتذهب الى مراقبة المتاحف ، وتسأل كبار الموظفين عن نتيجة المعركة الدائرة بين المصلحة وبين خدم سعد ، فلا تجد جوابا شافيا ، أكثر من أنه لا مكان لخدم سعد بين خدم المراقبة ..

ويقول لك مسئول كبير بالمصلحة :

– صحيح .. جاءتنا صورة مذكرة اللجنة المالية التى تنص على استثناء خدم سعد من القوانين المتبعة فى الاحالة الى المعاش .. ولكن ما باليد حيلة ..

ان هذه المذكرة المحفوظة الآن تحمل رقم (٢١٣/١) من اللجنة المالية ، وتقول بالحرف الواحد ..

– بناء على قرار مجلس الوزراء يعفى خدم بيت الأمة من تقديم مسوغات التعيين المقررة ، ويبقون فى الخدمة مدى الحياة ، ويتجاوز عن فصلهم بعد بلوغهم الخامسة والستين ، نظرا لانهم قد قاموا بخدمة الزعيم الخالد الذكر المغفور له سعد زغلول باشا ، وصاحبة العصمة المغفور لها أم المصريين ، مدة حياتهما واكراما للذكرى ..

وتذكر أسماء الذين شملهم القرار الوزارى..

وتخرج من مصلحة السياحة دون أن تجد حلا للموقف ودون أن تسمع رأيا شافيا يطمئن هؤلاء الضعفاء الذين يعيشون – منذ ثلاثة شهور – فى رعب وخوف .. وتتردد فى أذنيك كلمات وآراء بعض الموظفين تعقيبا على الموقف :

– انه لا بد من صدور قرار وزارى جديد يعفى هؤلاء من قيد السن ، بحيث يظلون فى الخدمة بعد سن الستين ..

وبعد ..

فلكل واحد من هؤلاء الضعفاء – الذين بلغوا سن الكهولة – قصة كاملة من الرجولة والشجاعة تجعله فى صفوف الخالدين ، فلا تحطموا أعصابهم وشجاعتهم التى لم تتحطم أمام مغريات المحتلين من قبل !.

ثم أن المرتبات الشهرية التى يحصل عليها هؤلاء التسعة لا تزيد على الستين جنيها.. ويكفى أن يدرك الجميع أن الحاج على سالم الذى التحق بخدمة البيت منذ خمسة وثلاثين عاما لم يرتفع مرتبه الى أكثر من سبعة جنيهات ونصف ، وأن فضل عبد الله وزملاءه جميعا لا يزيد مرتب كل منهم على أربعة جنيهات وأربعين قرشا فى الشهر.

ان كل هؤلاء يعيشون عيشة الكفاف ويفضلون البقاء فى خدمة الذكريات على خدمة أى بيت آخر مهما تكن العروض التى تقدم اليهم .. كل ذلك وفاء لسعد ولأم المصريين وللذكرى العاطرة التى يعيشون عليها ..

محمد نصر



الآنسة فريدا .. كان سعد يعتبرها ابنته .. لقد عرض عليها باشا سابق ان تكون وصيفة لزوجته مقابل أربعين جنيها .. ولكنها رفضت وفاء للذكرى .



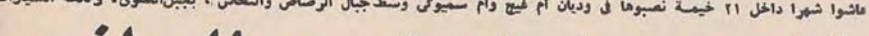
ابتعد عنى إننى قنبلة هيدروجينية !

هوليوود ـ من مراسل آخر ساعة :
ريتا مورينو .. قال عنها داريل زانوك فى الاسبوع الماضى انها القنبلة الهيدروجينية التى اعدها للموسم القادم.. ولكن كيف بدات قصة القنبلة ؟

لقد اذيعت الحكاية من اولها اخيرا .. كان زانوك يبحث عن فتاة تصلح لدور فتاة من الغجر فى احد افلامه .. وارسل الى عملائه فى جميع انحاء العالم يطلب الفتاة الغجرية .. وجاءت ريتا موريز من المكسيك .. وكانت من اصل غجرى بالفعل ووقفت امام الكاميرا لاول مرة وخرج داريل زانوك بعد انتهاء التجربة وهو يقول : عندى قنبلة .. قنبلة هيدروجيلية ..!!



مؤتمر بين الخبيرين الامريكيين والمهندس المصرى سميح عافية الذى زار مناجم اليورانيوم فى جنوب افريقيا ..



عاشوا شهرا داخل ٢١ خيمة نصبوها فى وديان ام غيج وام سميوكى وسط جبال الرصاص والنحاس ، بجبل العطوى ، وكانت السيارات

آخر ساعة وراء الباحثين عن اليورانيوم

- القافلة تنطلق سرًا مع الفجر إلى الجبال الشرقية
- اليورانيوم يتحول إلى رصاص .. ونحن لا ندرى!
- هل ننتظر حتى يصبح اليورانيوم رمادًا!

عثرت « آخر ساعة » فى هذا الاسبوع على سر كبير ... لقد تم اكتشاف اليورانيوم فى مصر . اكتشفته بعثة من الخبراء المصريين ومعهم اثنان من الامريكيين .. بعد عمليات بحث واسعة النطاق فى جبال الصحراء الشرقية ، وساحل البحر الاحمر .

لقد جاء أول الخبيرين الامريكيين الى القاهرة ، بعد خبرة خمس سنوات كاملة كان يبحث فيها عن اليورانيوم ـ أساس القنبلة الذرية ـ فى اليابان ، وثلاث سنوات فى كوريا

أما الثانى فقد جاء من ألاسكا ومن القاهرة انطلق الخبيران ومعهما السبعة المصريون سرا فى فجر أحد الايام .. وقطعت القافلة الطريق بسرعة حتى وصلت الى السويس .. ثم الى القصير

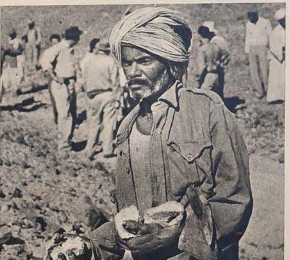
وكانت السيارات مغطاة بالقماش ولا احد يدرى ماذا فيها ، وكل الذين وقع نظرهم على القافلة لم يلاحظوا سوى أن السيارات موديل ١٩٥٥ وانها كانت مسرعة بشكل يلفت الانظار ، وحسبوها بعثة من رجال المساحة الذين يمرون فى هذا الوقت كل عام ليرسموا الخرائط !

ولحقت آخر ساعة بقافلة الاسرار التى تبحث عن اليورانيوم فى مصر ، ولحقت بها كذلك حسناء تمتلك مع أبيها عددا من المناجم هناك ، وهى مشغوفة بدراسات اليورانيوم ، وحصلت على شهادة من جامعة باريس فى الطبيعة والكيمياء ..

وكانت السيارات تحمل جهازا للحفر والتنقيب جاءوا به من أمريكا وثمنه عشرة آلاف جنيه . وحملوا معهم كذلك مئات من أكياس القماش الابيض ليضعوا فيها نماذج الصخور التى سيصادفونها ..

وحملوا كذلك مطارق لتحطيم الصخور ، واستعدوا بأحذية خاصة لتسلق الجبال ، وأحضروا عددا كبيرا من الخرائط وبدأوا يبحثون عن مناجم الرصاص والزنك ، وقد لا يعلم الكثيرون أن الرصاص كان فى يوم من الايام يورانيوم ، وان الراديوم

عند سفوح جبال أم شداد ، وجدوا كميات هائلة من الحديد ، وهذه المناجم اكتشفها المهندس الاسمر عبد اللطيف أحمد



واحد من العبابدة اسمه « سعد » دليل الصحراء وهو يحمل الصخور التى تحتوى على الثوريوم ..





فرن ضخم يضعون فيه الصخور يستطيعون الحصول على الخام



تحمل لهم المياه من القصير في عشر ساعات

في مصر!

كذلك بتوالي الازمان عليه يتحول الى رصاص ، ولهذا بدأ الامريكيان يسألان عن مناجم الرصاص وعن جباله ..

المصري الاسمر في زوج البهار

وبدأوا عملهم فعلا في واد اسمه « زوج البهار » ، وقادهم اليه المصري الذي عاش هناك عشرين عاما ، واسمه عبد اللطيف أحمد واكتشف وحده أكبر مناجم للرصاص في مصر ، ولم يسمع به أحد ، ودخلوا وسط سلسلة طويلة متعبة من الجبال ، وكادت السيارات القوية موديل ١٩٥٥ تتهشم ، ولم تفلح عجلات البالون في تخفيف شيء من وعورة الطريق ، ولم تفلح وسادات المطاط التي جاءوا بها معهم من أمريكا ، في تخفيف الصدمات الرهيبة التي لاقوها ،وهم يدورون حول الوديان ليصلوا الى « زوج البهار » ،وأخيرا بدت لهم الجبال الصفراء كأنها قلعة ضخمة ولها مئات النوافذ ، وسر تسميتها هو ان الشقوق التي في الجبال تشبه الازقة التي يعيش فيها نوع من السمك اسمه « البهار » ، ويوجد في البحر الاحمر !!

ودهش الامريكيان عندما شاهدا الكميات الهائلة من الرصاص في « زوج البهار » ، وصعد الجميع حول أطراف الجبال وكانوا ينظرون بعدساتهم الى الكتل الضخمة من الرصاص ، الذي يكاد يكون نقيا ،ولم يصدقوا عيونهم وعقولهم عندما عرفوا أن هذه المناجم لا يستغلها أحد ، وانها ضائعة وسط الطرق الوعرة ، وان انعدام مياه الشرب يقف أمام كل من يحاول استغلالها !! وأخذوا لصخور الرصاص عشرات الصور الفوتوغرافية ، وظلوا أكثر من ثلاث ساعات وهم يطرقون الصخور ، ويقيسون ابعاد الجبال ، ويسجلون على الخرائط التي معهم بيانات وملاحظات .. وامتلأت الاكياس البيضاء المصنوعة من القماش بعينات من الرصاص وهز الخبير الامريكي أندرسون رأسه وهو يقول : « لو كانت هذه في أمريكا ، لانشأنا حولها مطارات وسكك حديد ، ونخلناها طوبة .. طوبة ، ولم نترك ذرة واحدة منها » ، وابتسم وهو يقول : « بكم تبيعون لي جبلا واحدا من « زوج البهار » ؟!!..

وخرجت قافلة السيارات الجديدة موديل ١٩٥٥ لتزحف فوق الصخور ..

وفوق كل سيارة كان أحد العبابدة جالسا ليخبط للسائق عندما تتعطل أحدى السيارات ، أو عندما تختفي واحدة خلف أحد المنحنيات ، وكل نصف ساعة يقفون جميعا ليستريح الموتور المتعب ، ويشربوا جرعات من الشاي من الترموس الذي وضعوه فوق أكتافهم ..

ووصلت القافلة أخيرا الى ساحل البحر الاحمر لتبدأ سلسلة أخرى من المتاعب فوق طريق الساحل الممتد من القصير حتى مرسى علم

لقد اندفعت السيارات تقفز كالبهلوان فوق الطريق الرئيسي !! وكانت المطبات فيه تتصل ببعضها فيصبح الطريق على هيئة مرتفعات ومنخفضات بانتظام مفزع ، ولم يمنع هذا الارتجاج والارهاق .. الامريكي الضاحك من الصراخ قائلا : « كاريوكا ... كاريوكا »

جنة مجهولة اسمها أم غيج

وصلت السيارات المرهقة، والامريكيان، والمصريون السبعة ، وعالمة الجيولوجيا الحسناء ، وصاحب المناجم المكافح ، بعد ٨ ساعات الى الجنة المجهولة .. في أحضان جبال الرصاص ، والتي تطل من بعيد على البحر .. وكان اسمها « أم غيج » ، ولم يصدقوا عيونهم فقد شاهدوا هناك بيوتا بيضاء ، وشاهدوا منجما للرصاص وفيه عمال من عبابدة الصحراء السود ، وهم وحدهم الذين يعملون في أغرب منجم في مصر ..

وقرر الامريكيان اقامة معسكرهم هناك ، ونصبوا خيامهم في وادي أم غيج المشرف على البحر .. ونزلت الاجهزة الخاصة بالحفر ، وآلات الرصد ، والرسم ، والبوصلات ، والخرائط ووضعوا الفريجيدير التي حملوها معهم في خيمة «الميس» ورتبوا فيها زجاجات الويسكي ، وصناديق الشكولاته ، والمربى وأعدوا خيمة خاصة لرسم الخرائط ودراسة العينات ، ومناقشة تقارير كل يوم ..

عشرة أيام كاملة قضوها في معسكر أم غيج ، ووجدوا المنطقة غنية بالرصاص، ونزلوا الى أعماق المنجم الموجود هناك ، واجتمعوا مع المستر ابل عمانويل صاحب المنجم ، وناقشوه في جلسات طويلة وكانت تتدخل في هذه الدراسات الحسناء المصرية واسمها نادية ، وهي في نفس الوقت تمتلك عددا من المناجم .. وقرروا البدء فورا في دراسة أعمار طبقات الرصاص الموجودة في أم غيج ، ونسبة الزنك فيها والرصاص ، وأكاسيده ، وفوجئوا بأن صخور هذه المناطق سهلة ، ولا تصلح لها الآلات التي حملوها من أمريكا ولكنها تحتاج الى نوع آخر ، وأرسلوا يطلبون غيرها واختاروا أماكن عديدة لاجراء تجاربهم فيها ، وأخذوا مئات من نماذج الرصاص .. الذي كان في يوم ما .. يورانيوم !! وعندما امتد به العمر تحول الى رصاص !! والبحث كله عن اليورانيوم الذي لا يزال كما هو لم يتحول الى رصاص !!

أم « جيص » أسود تقابل الامريكان

وبعد يوم متعب قرر خبير الصحراء الاسمر الاستاذ عبداللطيف .. ان يبدأوا في اليوم

البقية على الصفحة التالية



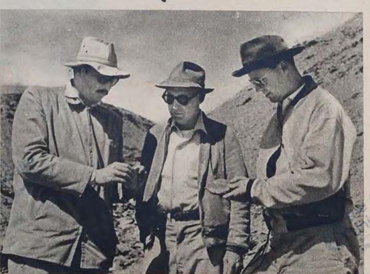
جبل أم شداد كله من الحديد الممتاز ، وفوقه ركع المستر ابل يلتقط له صورة



أول منجم مصري للزنك والرصاص في أم غيج وصاحبه مصري اسمه ابل عمانويل، ومديره مصري هو الاستاذ عبد اللطيف احمد ، ويعتبر هذا المنجم من أغنى مناجم الرصاص في مصر ، ولكنه يحتاج الى مجهودات ضخمة



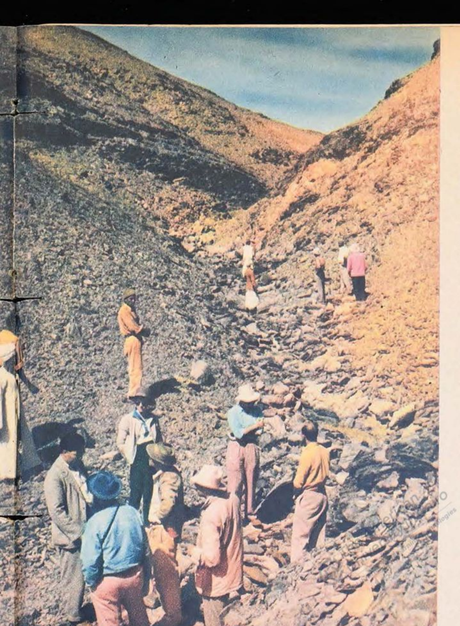
الفنية بالرصاص.. وبعد ساعات الذي يصدرونه الى ألمانيا ..



اللحظة الحاسمة عندما حمل الخبيران الامريكيان قطع الصخور الرمادية المحتوية على المعادن الذرية ومنها اليورانيوم ، ويبدو من اليمين المستر أندرسون والمستر هارنجتون والدكتور حتحوت ...



العبابدة يديرون المناخل التي تفصل الزنك من الرصاص في مناجم أم غيج ..



تابع اليورانيوم

التالى مغامرة ثانية ، وطلب منهم النوم مبكرين ، وأن يستعدوا بعد الفجر لزيارة « ام قميص اسود » أو كما يقولون « ام جميص اسود » وعندما ترجموا معنى الاسم للخبيرين انفجر آلدى ضاحكا وقال : « وهل تسمح تقاليد الصحراء برؤية امراة بقميصها الاسود ؟!! »

اكثر من الخيال الامريكى !!

ولن يستطيع احد ان يصدق عينه ، ولا عقله .. ولن يستطيع أحد مهما أوتى من سعة الخيال .. أن يصف المناظر التى بدت من قمة « ام جميص أسود » ، ولم نصدق اننا فى مصر ... جبال حمراء ، وخضراء وجبال زرقاء ، والوادى لونه أحمر .. والاشجار تمتد فيه كطابور أنيق ، وصرخ الامريكيان كالاطفال وتلفتا حولهما فى ذهول وهما يلتقطان الصور الملونة ، وابتسم لاول مرة ، الخبير العالمى هارنجتون ، وقال : « **لقد قضيت ٣٧ عاما وانا ازور جبال العالم ، من كندا الى اليابان الى كوريا ولم اشاهد مثل هذه المناطق الغنية بمعادنها ومناظرها ... وبعد ذلك اعرف ان هذه اول مرة تدخلها بعثة مصرية !! ويدخلها صحفيون !!** »

ومضت ساعات طويلة ، ونسوا جميعا أنفسهم ، وكانوا يصعدون جبلا ويهبطون منه ، ليتسلقوا جبلا ثانيا ، وترددت أصداء المطارق وهى تحاول كسر قطع من جبال الحديد لاخذها للتحليل ، ولم ينتبهوا الى أن أمامهم اربع ساعات ليخرجوا من هذا الوادى ويصلوا الى الخيام التى يعيشون فيها .. ورجعوا من « أم قميص أسود » وكان الامريكيان يسجلان بسرعة على الخرائط ملاحظاتهما ، وعندما سالت آخر ساعة المستر هارنجتون الخبير الامريكى العجوز عن رأيه فيما شاهده قال : « **لقد تغيرت افكارى تماما بعدما شاهدت هذه المناطق ، وسارفع تقريرى فورا ، وحقيقة ان معلوماتى الجيولوجية كانت تؤكد ان جبالكم غنية ولكنها كما شاهدتها مسرفة فى الغنى** » وقلت له : ولكنها فى مناطق وعرة ، وتحتاج الى تكاليف كبيرة ؟ فاجاب : **ان الانجليز انشاوا اثناء الحرب الاخيرة خطا حديديا من قنا الى سفاجه على ساحل البحر الاحمر وانشاوا فيها ميناء ، ولم تنجح المفاوضات مع حكوماتكم فى هذه العهود لشراء الخط بمليون جنيه ، فانتزعه الانجليز من مكانه وباعوه خردة ، وعطلوا الميناء** » ، لقد كانوا فى الماضى يهتمون بمناطق البحر الاحمر لان فيها استاكوزا ، وكانوا يستعملون الطائرات لنقلها ، ولو لم يجدوا طائرات لمهدوا الطريق من أجل الاستاكوزا ..

ورد المهندس سميح عافيه (الذى رجع أخيرا من زيارة مناجم اليورانيوم فى جنوب أفريقيا) وقال : « **ان جنوب افريقيا تنفق ٣٠ مليون جنيه سنويا للبحث عن اليورانيوم، وقد حفروا هناك انفاقا تحت الارض طولها ٢ ١/٢ كيلو ، وذلك لاستخراج اليورانيوم !!** » .. ومنذ ثلاثة أعوام وهو ينقب فى وادى الجمال القريب من مرسى علم عن اليورانيوم !! ولكن الوسائل محدودة وبسيطة .

العبادى الاسود يهرب من اليورانيوم

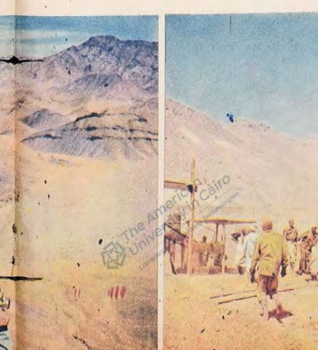
وفى صباح أحد الايام ذهبت القافلة الى منطقة أشار اليها المهندس الاسمر عبد اللطيف ، وكان معهم عبادى أسمر اسمه توفيق وكان يعيش فى وادى الجمال، وفى احدى الليالى رجع بقطع من الصخور السوداء ، وقطع اخرى لونها رمادى ، وقدمها لمهندس المناجم المصرى الذى كان هناك ، وقال له : « **كانت تلمع فى الظلام وكنت احسبها رصاصا ، او ماسا ، ولكن اجدادى العبابدة لم يقولوا لى ان الرصاص او الماس موجود فى هذه المنطقة ، وكنت اهرب من المناطق التى تلمع فى الليل واحسبها اشباحا ، وذهبت الى ضريح الشيخ مالك قرب « ام غيج » وقدمت له مترين من القماش الابيض وضعتهما بنفسى حول ضريحه كما نفعل جميعا ، ليحمينى من شر العيون التى تلمع فى الليل** .. » وفوجىء المهندس المصرى بجهاز الجيجر يتذبذب بسرعة ، وكان المؤشر يتحرك فى اضطراب ، ودرس احتمالات وجود اليورانيوم فيها ، وتم تحليل الصخور..

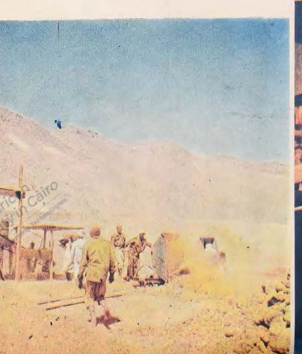
وجاءت برقية من المانيا تقول .. « **اليورانيوم موجود بنسبة بسيطة ..** » وثارت ثائرة الجالسين على مكاتبهم فى القاهرة ، على جرأة المهندس المصرى الشاب ، وكيف يرسل عينة لتحليلها الى المانيا ، وكيف يجرؤ ويقول ان اليورانيوم موجود فى مصر !!

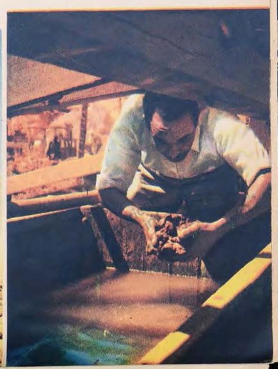
اليورانيوم فى مصر

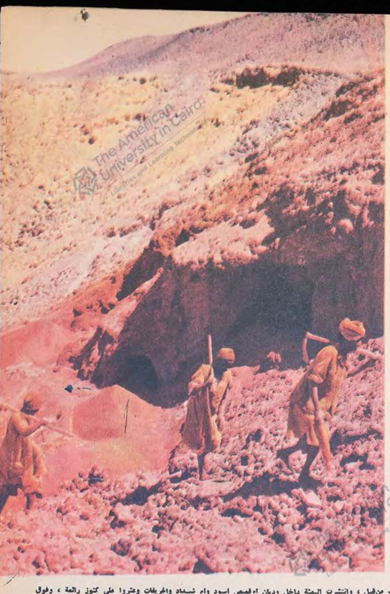
ودخلت بعثة الامريكيين ومعهم المصريون السبعة ، وصاحب مناجم الرصاص وابنته الحسناء الى وادى « أم غيج » وصعدوا الى جبل منخفض هناك ، وأشار لهم المهندس الاسمر عبد اللطيف ونظروا جميعا الى قطعة رمادية صلبة فى قمة الجبل والتفوا حولها ، وكانت الشمس تعكس عليها الاضواء ، وكانت تبرق بشكل غريب ، وكشفوا بالمطارق عن المنطقة المحيطة بها ، فوجدوا الكتلة الضخمة الرمادية تمتد فى باطن الجبل ، وتتبعوها وهى تظهر من الناحية الاخرى من الجبل ، وكانت كالشريط الضخم الذى يمتد كالافعى وينحنى الى الاعماق، ويسير فى طريقه متجها الى البحر ..

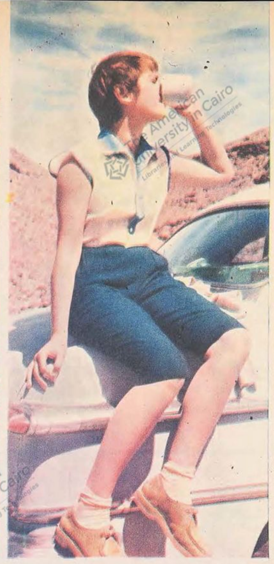
وأخذوا قطعا من الكتلة الرمادية اللامعة، ونظروا بعدساتهم واقتربوا منها بأجهزتهم ، فاضطربت الابرة الدقيقة التى تشير الى وجود مواد ذرية ، وكان الشريط الرمادى الضخم المكون من رمال متماسكة فى صلابة الفولاذ يشير الى وجود يورانيوم ، وكان اتجاهه فى مجرى التيار ووسط الصخور المفتتة التى حملتها











أول صورة تنشر بالالوان لجبال الحديد والرصاص التى لم يدخلها احد من قبل ، وانتشرت البعثة داخل وديان ام قميص اسود وام شداد والجريفات وعثروا على كنوز رائعة ، وفوق احدى السيارات جلست الحسناء نادية، التى درست الكيمياء فى فرنسا وهى تشرب كوبا من الشاي ، وفى الصورة الاخيرة ثلاثة من عمال التعدين العبابدة وهم يصعدون جبلا من أوكسيد الحديد الاحمر ، ويدخل جزء منه فى بلاط شوارع القاهرة الاحمر .. ويعد من اجود انواع البويات ويملكه المهندس الاسمر ..

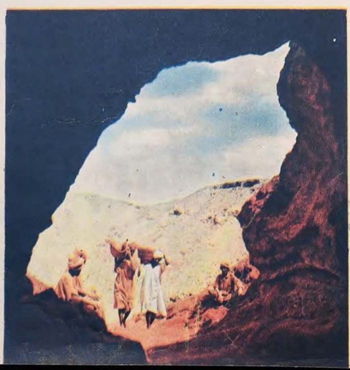
السيول من آلاف السنين ، كل هذا يشير الى ان المواد الثقيلة التى جاءت من كل جبال مصر بفعل السيول ترسبت هناك لانها ثقيلة ، وتكون منها العرق الضخم الرمادى – عرق اليورانيوم – والذى اهتزت من أجله الابرة الدقيقة .

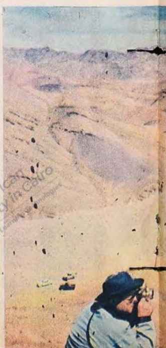
ومرة أخرى :

لن تتحرك جبال اليورانيوم الى القاهرة ، ولن يخرج وحده من باطن الارض ، والامر يحتاج الى شيء آخر غير كتابة التقارير من فوق المكاتب ، وغير الانتظار حتى يتحول اليورانيوم الى رصاص والرصاص الى تراب .

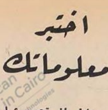
صلاح جلال

●





الاستاذ عبد اللطيف احمد خير المناجم الاسمر يحمل بين يديه كمية من الرصاص بعد تكسيره وغسله فى احواض خاصة ، وفى الصورة الثانية يتعاون العمال العبابدة على حمل صخور الرصاص الى الطواحين ، ويقلب الآخرون عربات الزنك القادمة من الاعماق ، وفى الصورة الثالثة صعد الخبير الامريكى اندرسون الى قمة جبل ام شداد ليلتقط صورا بالالوان للجبال السوداء والحمراء ، والصورة الأخيرة التقطها مصور آخر ساعة من داخل منجم الحديد الاحمر فوق جبل الجريفات على ارتفاع ٢٠٠٠ قدم



حاول ان تجيب على الاسئلة التى تحت كل صورة، ثم اقرا بعد ذلك الاجوبة الصحيحة على صفحة ٤٢ واعط لنفسك درجة ... لتعرف مدى معلوماتك فى هذه الحياة !



١ – هذه زهرة يعتز بها كل مصرى ، وتهتم بها الحكومة :
– زهرة اللوتس
– نوارة القطن
– الورد
– زهرة البسلة



٢ – المحمل وكسوة الكعبة التى ترسلها مصر للحجاز سنويا بدأت
– أيام عمرو بن العاص
– أيام العباسيين
– أيام الأمويين
– أيام الفاطميين



٧ – هذه واحدة من بوابات القاهرة ، ومن أعز آثارها الاسلامية :
– باب الفتوح – باب النصر
– باب زويلة



٨ – هذا احد المدافع الرشاشة التى يتدرب الجيش المصرى على استخدامها :
– مدفع رشاش براونتج – مدفع بريتا
– مدفع برن – مدفع كارلوجوستاف

موضة هذا الصيف
الفستان يأخذ مكان التايير..

انه ديكتاتور ما فى ذلك شك .. تخضع لحكمه ملايين النساء فى جميع انحاء العالم ، خضوعا مطلقا .. هو كريستيان ديور ديكتاتور الموضة دون منازع ..

وقد أصدر « كريستيان ديور » قراره بما يجب أن تكون عليه الموضة خلال الربيع والصيف القادمين ، ووجبت الطاعة على رعيته ...

تفصيل الفساتين

وقد قرر ديور الغاء موضة ال Line التى سادت خلال الشتاء الماضى ، لتحل محلها موضة ال A Line .. ومعنى ذلك بلغة سهلة :

ان الاكتاف ستظل ضيقة ..

وان خط الوسط قد يرتفع قليلا او ينخفض عن موضعه ، ولكنه لن يبرز على تقاطيع الفستان .

وان الجوب سوف يتسع من أسفل بحيث يصبح الفستان مجموعه ضيق عند الكتف ، ويتسع بالتدرج الى أسفل، حتى يصل الى أقصى اتساعه عند طرف « الجوب » .

وان الاكمام ستختفى ، واذا وجدت فستكون قصيرة جدا

الاناقة

وقرر ديور أيضا الاستغناء عن التديرات . بفستان يمكن أن يلبس فى الصباح وفى المساء ، وعلى الغداء ، وفى حفلات الكوكتيل والعشاء .. فستان قد يكون معه جاكيت من نفس القماش ..

على أنه يمكن أن يراعى فى فساتين المساء أن تكون ذات ديكولتيه تحت الجاكيت ، حتى يمكن استعمالها فى حفلات الكوكتيل ، وحفلات العشاء الخاصة ..

وفساتين المساء هذه لن تكون طويلة ، واذا طالت فلا يجب أن تصل الى مفصل القدمين فقط .. على أنه يمكن أن تلبس فساتين السهرة الطويلة فى الحفلات الخاصة ..

وستكون الالوان الغالبة هى البنى والاسود والرمادى والازرق .. فقط !

الاحذية ... والقبعات

أما موضة القبعات والاحذية فستعود الى ما كانت عليه سنة ١٩٢٥ فتصبح الاحذية مدببة ذات كعب عال رفيع ..

وتشبه القبعات الجرس فى شكلها ، وتتسع بعض انواعها لتغطى الجبهة والاذنين ..

أما الشعر فهو اما أن يكون طويلا جدا ، ويقص chign on .. واما أن يكون قصيرا جدا .. ولا توسط بين الطول والقصر ..

القفازات الطويلة

وقال كريستيان ديور ان القفازات يجب أن تكون طويلة حتى تغطى الكوع ، وهو يعتبر أن الكوع والركبة هما أقبح أعضاء جسم المرأة ، ولذلك ينبغى أن تهدف موضة الملابس الى اخفائهما ..

وهو فى هذا يختلف مع نجمة السينما الامريكية بيتى جيربيل والتى تعودت ان تظهر ساقيها الجميلتين الى مافوق ركبتيها فى الافلام التى تظهر فيها .. وهى تقول انها مطمئنة الى جمال ساقيها وركبتها وان احدا لايستطيع ان يغير رأيها .





مسز مورسيل تحب الديكولتيه لان جو مصر لايتطلب جاكيت

مسز سيمونتى خط الوسط منخفض والجوب متسع .

مسز كليمنت مثال الجمال الاسبانى الجاكيت من نفس قماش الفستان



★ ماكينة جيليت دقيقة الصنع
★ شفرتان جيليت زرقاء – أحد شفرات فى العالم
★ فى علبة رشيقة من البلاستيك الشفاف

Gillette
ماكينة جيليت رقم ٢٤





قلوب تحت البريد

مشكلة الأسبوع: مسئولية الآباء

بقلم : ابرهيم المصرى

تتخبط أسرتى فى أزمة مالية حادة لم يستطع والدى أن يجد مخرجا منها الا باكراهى على الزواج من كهل ثرى دميم، وقدوعد هذا الكهل بمساعدتنا لو منحته يدى . ولكنى أبغضه اشد البغض واحس ان كنت أشفق على أسرتى أنى أشفق أيضا من هذا الزواج على شبابى وجمالى ومستقبل . فهل من واجبى أن أقترن بهذا الكهل انقاذا لأهلى أم أن حقى فى الحياة يقتضينى أن أرفض زواجى به ولو أشقيت جميع أفراد أسرتى . هذا مع ملاحظة أنى أحب شابا متوسط الحال يحبنى هو أيضا ويتمنى أن يتزوجنى ..

ا . ا . س . القاهرة

● ليست الفتاة فى الاسرة كبش فداء . وليس من حق الاهل ان يتخلوا منها ضحية ، وان يحملوها وهى المخلوقة البريئة الطاهرة عواقب ذنب هم الذين ارتكبوه . فاهلك يا آنسة مسئولون عن الازمة المالية التى يتخبطون فيها . وعليهم وحدهم ايجاد حل لها . اما اكراههم اياك على التضحية بشبابك وحياتك فى سبيلهم، فذلك هو الظلم الصارخ الذى لا يقره شرع ولا قانون . فارفضى يا بنيتى هذا الزواج والا اشقيت نفسك ، واشقيت زوجك ، واستهدفت لعوامل الكمد والحنق والبغض تعصف بك وتدفعك فى النهاية الى العبث بواجبك الزوجى وسلوك سبيل الغواية والتدهور والانحطاط . ثم انه من الحماقة بل من الجنون ان تقترنى برجل كهل ودميم فى حين ان قلبك متعلق بشاب يحبك ويخلص لك . هذا وحده يكفى لاشعارك بعظم الخطر الذى يتهددك . فلا ينبغى ان تخذلك الشفقة باهلك على حساب نفسك ، ولا ينبغى ان تعتقدى ان واجب البنوة يحتم عليك قبول مثل هذه التضحية التى فيها هلاكك . ان الانسان مطالب بتادية واجبه فى حدود المستطاع والعدل . فارفضى هذا الزواج ، ودعى المسئولين فى اسرتك عن ازمتها المالية يتحملون نتائج اعمالهم ، واعلمى ان الامر بطاعة الوالدين الا فى الحرام ، والزواج القائم على الضغط والاكراه هو الحرام بعينه .

ونحن نعرض مشكلتك على قرائنا لنعرف رأيهم فى مدى سلطة الآباء على توجيه مستقبل الابناء .

غاية الحب الزواج

يعتقد الكثيرون ان الحب شىء والزواج شىء آخر وان الانسان كى يحتفظ بسعادته يجب أن يفصل بين الحب والزواج لان الزواج لا بد ان يقتل الحب . فما هو رأيك فى هذه المشكلة التى تحيرنى لا سيما أنى أحب فتاة وقد عزمت أن أتزوجها ؟ ...

ب . ح . الزيتون

● هذه النظرية خاطئة من اساسها لان كل من يحب يود ان يعيش بجوار محبوبه ويراه كل يوم ويتصل به فى كل ساعة ولا استحالت حياته الى سلسلة متصلة من العذابات . فهذه الحالة النفسية الملحوظة فى جميع العشاق هى التى تدفعهم الى الزواج بمن يحبون كى يتم اتصالهم المعنوى والمادى بصفة دائمة ومشروعة ، وهكذا لا بد ان يتطلع الحب الى الزواج . اما الزواج نفسه فلا يمكن ان يعيش فيه الحب المتقد المشبوب العنيف كما لا يمكن ان تعيش الفوضى فى جو من النظام . والواقع ان الحب لا يدوم فى ظل الزواج الا اذا استحال الى صداقة امتن وابقى من الهوى الجامح المشبوب اى الى صداقة توثق روابطها الافراح والالام المشتركة ، وتنعشها الود ، ويغذيها التفاهم والعطف والحنان

معارضة غريبة

هى مطلقة وانا احبها وأرغب فى الاقتران بها ليقينى من أنها هى أيضا تحبنى أصدق حب وأخلصه . ولكن اهلى يعارضون فى زواجى من امرأة كانت لرجل اخرى ويأبون الا أن أقترن بفتاة عذراء . فما رأيكم ؟ ...

ش . ث . اسكندرية

● اذا كانت تلك المرأة قد طلقت لعلة تمس الاخلاق والشرف فاهلك محقون فى دفعك الى التخلى عنها . اما اذا كنت واثقا من شرف خلالها فانا لا افهم على اى أساس تنهض معارضة اهلك . والحق ان اقتران رجل بامراة مطلقة وشريفة ليس فيه اى انتقاص لكرامته ثم ان هذه المرأة التى خبرت الزواج وتدبرت مقتضياته قد تكون ادرى بتوفير السعادة لزوجها واولادها من الفتاة التى لم تعرف الحياة ولم تجربها . فاذا كنت متاكدا من حب تلك المرأة لك وواثقا من متانة اخلاقها وشرف مسلكها فاقنع اهلك بالحسنى . ولسوف تتغلب فى النهاية عليهم لانهم سوف يعجزون عن ابداء اى سبب جوهرى يمس شخصية تلك المراة ويمكن ان يحول بينك وبين الزواج بها

اخلاق المرأة الايطالية

أحببت فتاة ايطالية وأود أن أتزوجها . ونحن نجهل كل شىء عن اخلاق الايطاليات . فهل لاحظت او قرأت شيئا عن طباعهن يمكن ان استرشد به فى فهم نفسية الفتاة التى أحبها ؟ ...

س . ب . القاهرة

● الايطالية فى الغالب من اوفر النساء خيالا ، واغزرهن عاطفة ، واشدهن ولعا بالفنون وما تولده فى النفس من نزعات شعرية . فهى لا تنفك تبحث عن الرجل الذى تحبه ويحبها ، يقينا منها ان الزواج العاطفى الخالص من كل مصلحة مادية هو خير وابقى زواج . وهى تتزوج فى سن مبكرة غير حافلة بتحمل الفقر والبؤس فى سبيل الرجل الذى تحبه . وهى امرأة ولود ، حمالة للمشقات ، لا تشكو ولا تتململ ما دامت واثقة من حب زوجها واخلاصه العميق لها . ولكن فى المرأة الايطالية نقيصة واضحة هى غيرتها . فالحب الشديد يولد فى نفسها غيرة دائمة متحفزة . وهذه الغيرة قد تشتد وتلتهب وتتخذ مظهرا مروعا لو اصطدمت بجحود الرجل وخيانته او اعراضه وعدم اكتراثه . فاذا شئت ان تسعد بقرب الايطالية فعليك ان تهتم اهتماما متواصلا بها ، وان تودع فى نفسها الثقة من نحوك ، وان تجتهد ما استطعت فى تجنب اثارة غيرتها ، وان تحبها حبا يعرف كيف يوائق بين واجب الوفاء وبين النزعة العاطفية الشعرية التى يولع بها معظم الايطاليين .

اجابات مستعجلة

الى الحائر ع . ا . القاهرة

● ما دمت عاطلا فليس من حقك أن تقف حجر عثرة فى سبيل مستقبل فتاة

الى س . م . ق .

● الثبات دليل الحب فاثبتى والا كنت خائنة لمن تحبين

الى س . م . ا .

● اذا كان الشاب الثانى صالحا للزواج فاقبليه . أما اذا كنت تكرهينه فانصرفى عنه وعن الشاب الاول أيضا

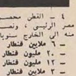
ردود القراء على مشكلة بين المال والشرف

كان موضوع هذه المشكلة : هل من واجب الفتاة ان تصارح خطيبها بماضيها أم تكتمه عنه . وقد أيد الجميع واجب المصارحة . وهذه أسماء أصحاب أهم الردود :

منصور عبد السلام منصور بالقاهرة، جورجيت يعقوب بالقاهرة ، عبده خميس خليل بالقاهرة ، فرغل السيد تونى بالقاهرة ، على طلعت احمد بالمصانع الحربية، وفيق زكى سعد باسكندرية



٣ ـ هذا زى الفلاحات فى احدى مديريات الصعيد مديريات الصعيد :
- فى البحيرة
- فى الفيوم
- فى الجيزة
- فى المنوفية



٤ ـ القطن محصول مصر الرئيسى ، ونصدر منه الى الخارج سنويا :
- ٦ ملايين قنطار
- ٢٠ مليون قنطار
- ١٢ مليون قنطار
- ٢ ملايين قنطار



٥ ـ هذا الزى القومى الشهير بألوانه اللامعة الزاهية هو الزى القومى للسيدات فى :
- الهند
- الصين
- اندونيسيا
- البرازيل



٦ ـ عرضت هذه اللوحة الفنية فى الجزيرة خلال العام الماضى تمثل :
- الفن المصرى
- الفن الايرانى
- الفن الهندى
- الفن الصينى



٩ ـ فرقة موسيقى الجيش تعزف للترفيه عن الجنود :
- فى جبل الطور
- عند سفح الهرم
- فى معسكر مصطفى باشا
- فى اسوان



١٠ ـ هذا المسجد مقام على شاطىء البحر ، وقد رآه كثيرون فى :
- دمياط
- مرسى مطروح
- الطور
- السويس

اناقة القاهرة

وفى القاهرة أبدت ثلاث سيدات يعتبرن من اشيك سيدات السلك الديبلوماسى فى مصر ، رأيهن فى هذه القواعد الجديدة التى وضعها كريستيان ديور ..

فنات مسز سيمونيتى زوجة السكرتير الاول فى السفارة الايطالية انها تعتقد أن المودات أصبحت سريعة جدا فى تقلباتها لدرجة أن الانسان لا يجب أن يأخذها مأخذ الجد ، ولكنها سعيدة بانتهاء مودة الـ H Line التى كانت سائدة فى الشتاء الماضى .. وان السيدات أصبحن يتمتعن بحرية كبيرة فى تحديد خط الصدر والديكولتيه .. وان أكثر ما يسرها فى المودة الجديدة ابرازها أهمية الثياب القصيرة فى فساتين المساء .. مما يجعلها ذات فائدة عملية ، ويجعلها أكثر رشاقة ..

سناخذ ما يعجبنا

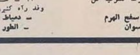
وقالت مسز كليمنت زوجة المستشار الصحفى فى السفارة الاسبانية انها ترحب بفكرة الجاكيت من نفس قماش الفستان .. كما ترحب بالقفازات الطويلة .. ولكنها تفضل الجوب الضيق عن الجوب المتسع ، وبوجه لا تحب هى مودة الـ A Line .. وتقول انه من حسن الطالع أن المودة لا تستمر طويلا ، كما أنه لا يجب أن يخضع الانسان للمودة خضوعا أعمى ، بل نستطيع أن ناخذ منها مايعجبنا ، ونترك ما لا يعجبنا

الجاكيت فى مصر ؟!

وتقول مسز مورسيل زوجة السكرتير الثانى فى السفارة البريطانية ، وهى سيدة طويلة فارعة القوام أشبه ما تكون بالمانيكان .. انها تعتقد أن المرأة لا يجب أن تخدعها مودة الـ A Line ، وان تفصيل جاكيت من نفس قماش الفستان قد يكون أمرا عمليا فى فرنسا او فى انجلترا فى فصل الصيف ، اما فى مصر فليس هنا حاجة اليه ، بالنسبة لحرارة الجو ، ولان السيدة هنا لديها من الوقت ما تستطيع فيه أن تذهب الى بيتها وتغير فستانها ..

ومسز مورسيل تحب القفازات الطويلة .. ولكنها تكره الاحذية ذات الكعب العالى ، وتعتقد ان الفستان القصير للمساء عملى ، وان كانت تعترف بان الفستان الطويل أكثر جمالا ..

وتقول مسز مورسيل ان السيدات سوف يخضعن للمودة الجديدة رأنها كذلك ستخضع لها .. « لاننا معشر النساء نحب التغيير » ـ حسب تعبيرها !









ثلاثة اثواب انيقة تبين الخطوط الرئيسية للمودة الجديدة التى وضعها كريستيان ديور التى تعتمد على الاكتاف الضيقة .. والوسط المرتفع او المنخفض .. الثوب الاول من قطعتين . جوب بنى وبلوزه صفراء بدون وسط . والثانى خاص بحفلات الكوكتيل من الارجانزا الابيض . والثالث من التافتا الكوردونيه الازرق بوسط منخفض قليلا

The American University in Cairo

رقصة رائعة للبروفسور جان راى والراقصة تميج

دنيا الرقص ..

ان تشيكوسلوفاكيا بمركزها الذى يتوسط قلب أوربا لا تمتاز فقط بجمال الطبيعة ولكن بثقافتها العظيمة ايضا . فان فطاحل الموسيقيين التشيكوسلوفاكيين امثال سميتنا ودفوراك وجاناشك طبقت شهرتهم الآفاق . اذ أن فنهم موروث من عادات يرجع تاريخها الى آلاف السنين وعن قوة الشعب التشيكوسلوفاكي وتاصله فى الفن .

ان كتاب البروفسور جان راى والمصور الفنان تميج « فن الرقص فى تشيكوسلوفاكيا » قد خلد فى صور فنية رائعة ابدع مظهر من مظاهر الفن المتاصل فى الشعب التشيكوسلوفاكي وهو الرقص ...

ان الرقص التشيكوسلوفاكي الوطنى بأنواعه وجماله ما زال حيا فى مناطق عدة تشيكية وفى سلوفاكيا .

وقد اعتبر الهواة والمحترفون هذا التراث الوطنى كنزا اغترفوا منه كافة الاغانى والرقصات الوطنية . كما انهم تأثروا بالملابس المتنوعة المزينة باجمل الالوان والمصنوعة من ادق انواع النسيج .

وقد ازدهر منه الرقص على المسرح (الباليه) بسرعة كبيرة على أثر انتهاء الحرب الاخيرة وتنوعت المقطوعات ووصلت الى مرتبة عالية . وهذا الكتاب ينقل القارىء من رقص الاطفال البسيط فى القرى الى اعلى درجات الرقص الذى وصل اليه فنانو مسارح تشيكوسلوفاكيا وذلك خلال سلسلة من الصور الجميلة المنوعة بعضها بالالوان مسجلا الجمال الفنى الذى وصل اليه الشعب التشيكوسلوفاكي ونهوضه بعد الحرب . وهذا الكتاب الذى نتحدث منه يعتبر متعة لا لهواة فن الرقص فقط بل لكل من يريد الاطلاع على وجه من اجمل وجوه النهوض الفنى الذى وصلت اليه تشيكوسلوفاكيا فى السنين الاخيرة .


احدى خطوات الباليه للراقصة التشيكوسلوفاكية تميج من اخـراج البروفسـور جـان راى



The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

أنا الزعيمة الجديدة ..

يابنات مصر اتحدن!

ان خدمة الوطن فرض على كل مواطن ، ولا تقتصر تلك الخدمة على ناحية واحدة .. ولا غضاضة على الوطنى المخلص اذا فشل فى ناحية أن يعترف بفشله ويبحث عن خدمة وطنية أخرى يؤديها دون يأس أو قنوط .

وانا شخصيا أقدر تمام التقدير عظمة الزميل الفاشل جورجى مالينكوف عندما وقف فى مجلس السوفييت الاعلى يعترف بفشله فى الحكم .. هذه هى العظمة الحقة التى أحتذيها وأسير على نهجها ، وعليه أقر وأعترف أنا الواضع اسمى فيه أدناه احمد الالفى عطية باننى فاشل على طول الخط .. فى كل الميادين التى طرقتها لخدمة وطنى أو شخصى .. ، ولما كنت ممن لايجعلون لليأس سبيلا أو سلطانا على أنفسهم ، فقد قبلت بكل فخر وسرور واعتزاز ، رجاء اخواتى بنات شبرا اليمن فى التشرف برئاسة اتحادهن النسائى ، مضحيا بنفسى ومالى وسمعتى فى سبيل خدمة المرأة

ان خدمة القضية النسائية ليست مقصورة على المرأة ، بل فيها متسع للرجل المخلص المحب لها . . الحسن النية نحوها . . الحريص على سعادتها .. المتفانى فى خدمتها . العف الضمير .. الطاهر الذيل ..مثلى .. ولو كره المتخرصون!

ولقد استعرضت الجهود المتفرقة التى تقوم بها هيئات وجمعيات واتحادات نسائية لاحصر لها ولا عدد ، ثم فكرت طويلا فى لم الشمل ، وجمع الشتات ، وتوحيد الجهود ، وتكتيل القوى.. بادماج جميع المنظمات التى تعمل - مثلى - فى خدمة قضية المرأة .. فى منظمة واحدة تحمل اسم «هيئة اتحادات نساء مصر» (هـ . ا . ن . م)

ولقد شجعنى على المضى فى سبيلى أن شرفتنى الاخت الزميلة اعتدال حمودة رئيسة اتحاد فتيات مصر بالموافقة على عقد حلف بين اتحادها واتحادى باسم حلف « اعتدال - الالفى » على غرار حلف « السعيد - مندريس » ، وتركنا الباب .. مفتوحا !! مفتوحا لمن تشاء الانضمام لنا من حضرات الزميلات الزعيمات

ولقد استقر رأى المتحالفين « اعتدال الالفى » على توجيه النداء التالى الى كل المشتغلات بقضيتنا المشتركة :

تانتاتى وتيزاتى وأبلواتى واخواتى البنات :

بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن جميع عضوات اتحاد فتيات مصر ، واتحاد بنات شبرا اليمن أكتب لكن يا أخواتى وكلى حسرة وألم ، ودموعى تنهمر على خدودى ، وقلبى ينفطر أسفا على ما وصلت اليه حالتنا من التفكك والتشتت والانهيار ، وأندب حظ بنات جنسنا العاثر الذى نراه يتردى فى الهاوية ، ونحن عنه مشغولات بغيره ! نحن القائمات على حركة تحرير جنسنا اللطيف من قبضة يد الجنس الخشن ! ان هذا التفكك الذى يسود صفوفنا قد ترك ثغرات يدخل منها الرجل علينا .. لينال منا ! فأولى بنا وأجدر أن نقف صفا واحدا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .. أنا فى أول الصف والأخت درية فى آخره .. وباقى الزميلات العزيزات متماسكات متشابكات متعاهدات متلاصقات بيننا !! لندافع عن حقوقنا ، وتدفع عنا ذلك العدو الغاشم القوى .. أعنى «الرجل» له ! فى الاتحاد قوة يا بنات ، وفيه عزة ومنعة وكرامة يا زميلات ، وكفاكن عظة وموعظة ما حدث من مساخر الرجال معنا أخيرا ممثلا فى ذلك الهجوم الفاحش الذى قامت به احدى صحف « اخبار اليوم » علينا جميعا نحن الهيئات النسائية كلها متمثلا فيما كتبته تلك المجلة عندما قامت الزميلة « درية » بتكريم الزميلة « تحية » وكان الاليق بتلك المجلة أن تبارك حركة الأخت « درية » التى أن دلت على شىء فهو .. اتساع أفق المرأة الجديدة .. وتساميها وأخذها بأهداب المثل العليا ، وتحررها من غريزة الغيرة الحمقاء التى سيطرت على حواء .. وبنات حواء .. وبنات بنات حواء .. أجيالا وأجيالا ! فلأول مرة فى تاريخ المرأة المصرية تعترف سيدة بفضل أخرى عليها ، وبأنها أبرع منها فى فرع من فروع الحياة .. ولو كان الرقص !!

اف لأنانية الرجل! واواه من حقده ! الا تبا له .. الا شلت يداه .. أفبدلا من أن يشجع الزميلة « درية » ويحييها ويهنئها ويقبلها اعجابا وتقديرا وتمجيدا لما قامت به من أمجاد .. يقوم بالهجوم عليها والانتقاص من فضلها .. والسخرية من عملها !!

زميلاتى العزيزات :

ان كثرة عدد الجمعيات والاتحادات والهيئات النسائية فى مصر لتعيد الى الاذهان فوضى تعدد الاحزاب السياسية فيما مضى ، واذا كانت الاقدار قد شاءت أن تختفى تلك الاحزاب فلعل العناية الالهية قد بعثتنى أنا لالغى تلك الهيئات والجمعيات والاتحادات فأقضى بذلك على الفوضى التى تدب فى صفوفنا نحن النساء فتهدم - أو تكاد - حركة تحرر المرأة وهى ما زالت لا مؤاخذة .. « فى اللفة »

زميلاتى المحبوبات :

اذا كانت بنات شبرا اليمن قد ضربن المثل الاعلى فى انكار الذات باختيارى بالاجماع ، رئيسا لاتحادهن بعد أن اطمأنت افئدتهن الى اخلاصى وحبى وغرامى بالمرأة فى جميع أحوالها وأطوارها وأوضاعها وحركاتها وسكناتها ! وبعد أن ثبت لهن أن لا خوف على من أى امرأة ولا خوف على أى امرأة منى !؟ كما ثبتت طهارة ذيلى .. الطهارة المطلقة التى تجعلنى وبحق احمد البتول ! فلعلكن يازميلاتى العزيزات تقتدين باخواتكن بنات شبرا اليمن وتثقن بحسن اختيارهن وتقبلننى رئيسا . او رئيسة للمنظمة الجديدة « هـ . ا . ن . م » (هانم) !!

فاذا وافقتن على الاندماج فى هذه المنظمة أولا .. ومبايعتى بالرئاسة ثانيا .. فأهلا بكن ثم اهلا ، وهاأنذا افتح ذراعى لاتلقفكن بين أحضانى مرحبا كما تتلقفننى بين أحضانكن مباركات هذا .. الوضع .. الجديد !

زميلاتى المحبوبات :

رب معترضة على انتخابى برجولتى أولا ، وبارتدائى ثياب الرجال ثانيا ، وبغرابة حواجبى ثالثا ، وبما اشاعه العواذل عن ماضى فى الزواج والطلاق رابعا .. فأقول ردا عليها :

أما اشاعات العواذل عن الماضى فلا أريد البحث فيها ، وعفا الله عما سلف ، وأعاهد الزميلات أن أتنازل من الآن مختارا عن حرية الطلاق - وهى أعز الحريات قطعا - لاتلاقى معكن يا زميلات فى منتصف الطريق اذ تسمحن لى بحرية الزواج ! بشرط أن تتفضلن مشكورات بعقد جمعية عمومية فوق .. العادة ! برياسة أصغركن سنا ، ثم تخترن لى زوجة تتوفر فيها الشروط الواجب توفرها فى الزعيم .. الزعيم النسائى الجديد احمد الالفى عطية .

أما الاعتراض بغرابة حواجبى فلن أقول ردا عليه أكثر من أن حواجب الزميلة درية شفيق أكثر غرابة ولفتا للنظر من حواجبى .. وكفى !

أما الاعتراض على ارتدائى ثياب الرجال فقد قررت محافظة على شعوركن ، واعترافا بوجاهة الاعتراض ، قررت أن أرتدى فور انتخابى لرياسة الاتحاد .. ثياب « الاسكتش » ولعل الزميلات لا يعرفن تاريخ ارتداء الاسكتلنديين هذا الزى النسائى الطريف الذى يرتدونه ، والذى سوف يرتديه زعيم الحركة النسائية الجديد فى مصر .. احمد الالفى عطية رئيس منظمة « هـ . ا . ن . م » مع الاعتذار لاخوانى الشيوعيين !

اخواتى :

تصادف فى عهد الزميلة فخر النساء الملكة فيكتوريا التى رفعت رأس المرأة عاليا بين الرجال ، اذ حكمت أضخم امبراطورية عرفها التاريخ - تصادف ان انهزمت احدى الفرق الاسكتلندية فى الحرب هزيمة منكرة غضبت لها الملكة وأقسمت « برأس أبوها » و « بالطلاق ثلاثة من زوجها فقد كانت العصمة فى يدها على ما يقال » أقسمت أن تنتقم من تلك الفرقة المهزومة بأن يرتدى جميع جنودها ملابس النساء وبرت الملكة بأيمانها فعلا .

أما الاعتراض الرابع والاخير الخاص برجولتى التى لاتتفق ورئاسة الحركة النسائية ، فهو عجب من العجب ... ان بين الزميلات

بقلم : أحمد الألفى عطية

الزعيمات القائمات بالحركة من هى .. أرجل منى .. وفى هذا التلميح مايغنى عن التصريح ..! ومع ذلك فما الذى تخشونه يا بنات من رجولتى ؟ ان فى وجود رجل واحد بين ملايين النساء لخير حافظ وعاصم لهن وله أيضا ! ماذا يفعل هذا الرجل الوحيد المسكين؟ وأنى له أن يفعل ؟ وكيف ومتى يفعل ؟ والله العظيم لاشىء ! انه سيخلص أشد الاخلاص للحركة ، وسيتفانى فيها ! ومع هذا كله فسوف أحفظ المظهر تماما بارتدائى الزى الجديد وهو عبارة عن جاكتة « ترواكار » وجونلة « دوبل كلوش » ، وبلوزة مقفولة للعنق ! من اللون « اللبنى » الذى أفضله وزيادة فى المحافظة على شعور الزميلات فانى أتعهد بصبغ شعر رأسى باللون « الشاتان » زيادة فى الأناقة ومداراة للشعيرات البيضاء الخبيثة ، وتشبها بأغلب الزميلات الزعيمات !!

زميلاتى الوفيات :

أعتقد أننى أقنعتكن باختيارى لرئاسة هيئة اتحاد نساء مصر « هانم » فهيا بنا نبحث الاهداف التى ستعمل لها الهيئة .

ان حلف « اعتدال - الالفى » قد أقر البرنامج التالى مبدئيا وهاأنذا أتشرف بعرضه عليكن لمناقشته والتشاور فيه لحين انعقاد الجمعية العمومية التى ستعقدها قريبا لتاليف المنظمة :

١ - عدم تولى مناصب الحكم اطلاقا ، اكتفاء بالحكم من وراء ستار .

٢ - توحيد جميع أصناف التواليت من الروج والبودرة والبنكيك والرميل والاكلادور والاستيبون الخ ..

٣ - تنظيم وتعميم مكاتب الاتحاد فى جميع بلاد وقرى الجمهورية ، ويكون اختصاصها القيام بعملية الخطبة والجهاز والزواج والتصريح بالطلاق عندما يتحقق الضرر ، وذلك لفك ازمة الزواج وتيسيره وحصر الطلاق فى أضيق نطاق !

على أن يكون مفهوما أنه ممنوع على الاعضاء منعا باتا خطف أزواج الزميلات الاعضاء الا للضرورة القصوى وباذن خاص من رئيس الاتحاد . فاذا تزوج رجل على زوجته العضو بالاتحاد بلا تصريح خاص فعلى جميع أعضاء الاتحاد محاربة « الضرة » بجميع الوسائل المشروعة وغير المشروعة وفى هذه الحالة يباح للاعضاء خطف الزوج نكاية فى « الضرة » .

٤ - يتولى الاتحاد اقامة جميع حفلات التكريم والزار وأعياد الميلاد والافراح والليالى الملاح والختان وانتخاب ملكات الجمال وملوكه !! وكل حفلة تقام عن غير طريق الاتحاد تمتنع جميع السيدات الاعضاء عن حضورها ، ويتولى الرئيس - يعنى أنا - تتويج ملكات الجمال شخصيا وطبع قبلة الاتحاد فوق جبينها وعلى خديها .. أما ملوك الجمال فتتوجهم .. النايبة !! نائبة الرئيس !

٥ - ينشىء الاتحاد فرقة لرقص الباليه وأخرى للرقص الوطنى وثالثة للزار ورابعة «لأبو الغيط» وخامسة للتمثيل وسادسة للموسيقى وذلك لكى يكون « زيتنا فى دقيقنا » وحفلاتنا « منا فينا »

٦ - مطالبة الحكومة بالاعتراف بهيئة اتحاد نساء مصر « هانم » كمؤسسة معنوية لها وجودها القانونى على أن تحول جميع رسوم الزواج والطلاق ورسوم قضايا النفقة والطاعة والضم والتطليق واثبات النسب الى صندوق الاتحاد ويخصص دخل هذا الباب للانفاق منه على البعثات الدراسية والعلمية ورحلات الزعيمات حول الكرة الارضية

٧ - يقوم الاتحاد بافتتاح مدارس خاصة لتعليم وتخريج الخادمات والكمريرات والمرضعات واللوانجيات والمربيات والرفيقات [illegible] des Compagnies وتعتمد شهادة التخرج بامضاء عصمة رئيس الاتحاد كما أن لعصمته الحق فى أن تقضى أوائل الخريجات فترة التمرين العملى فى منازل عصمته !! .

٨ - مطالبة الحكومة باقرار تعيين مندوبات قضائيات من اعضاء الاتحاد فى جميع محاكم الاحوال الشخصية ضمانا لعدم تحيز الجنس لبنيه

زميلاتى العزيزات المحبوبات :

هذا هو ملخص البرنامج الذى أدعو اليه والعاقبة عندكن فى المسرات ! ولكن قبلاتى الحارة يا زميلات !!

خادم المرأة الامين

احمد الالفى عطية

رئيس اتحاد بنات شبرا اليمن والرئيس المنتظر لهيئة اتحاد بنات مصر ... « هانم »



تجارة المخدرات تنتقل إلى النساء ..

الراهبة التي تزعمت أخطر عصابة لتهريب

هذا تقرير خطير عن المعركة الدموية التي حدثت بين تاجرات المخدرات في حي « القبيسي » .. لقد تأكد المسئولون بعد هذه المعركة ان المرأة اصبحت تقوم بدور هام في تجارة المخدرات في مصر ! ثبت ان السبب المباشر لهذه المعركة هو تنافس بعض التاجرات على شراء صفقة ضخمة من الحشيش والافيون بعد ان ارتفعت اثمانها فجأة ..

لقد بدأت المرأة تلعب دوراً هاماً في تجارة المخدرات في مصر منذ سنة ١٩٣٦ وفي هذه السنة ضبطت اكبر عصابة لتهريب المخدرات عبر الموانيء وكانت تديرها سيدة اجنبية من اصل فرنسي .. وكانت تلجأ الى طريقة مبتكرة في التهريب .. فقد كانت تتخفى مع أعوانها في ملابس « الرهبان » وتصعد الى السفن التجارية لكي « تبارك » البحارة .. ثم تتسلم منهم البضاعة وتربطها على سيقانها وسيقان أعوانها .. وتمضي في الخطة بعد ذلك انتهد حتى الى ظهر السفن التي لا تحمل المخدرات اليها ..

واستطاع البوليس بعد ذلك ان يكتشف الحقيقة .. ويضع يده على وكر العصابة

خضرة ملكة التهريب ..

واخذت المرأة المصرية بعد ذلك تدخل ميدان تجارة المخدرات ..

ولكن دورها اقتصر في البداية على ادارة المقاهي التي يقدم فيها الحشيش والافيون ويحترق دخانه الاسود بعيداً عن عيون البوليس ..

وتطورت المسألة منذ سنة ١٩٤٢ واصبحت معظم هذه المقاهي في أحياء بولاق وباب الشعرية تدار بوساطة هؤلاء السيدات البلديات وفجأة لمع اسم واحدة بين القائمة الطويلة « خضرة سالم » ..

وعرفها المسئولون في القاهرة كأخطر تاجرة للقطاعي في ميدان المخدرات. ثم احتكرت خضرة تجارة الكوكايين والهيروين والسموم البيضاء بعد ذلك ونزلت بنفسها الى ميدان التهريب وكانت تشرف على العمليات التي تجرى عبر سيناء ..

مدرسة عباس للمهربات

ومن خلال زبنهم تخرجت خطر المهربات اللاتي يعملن الآن في الميدان ..

وكان السبب رجلاً خطيراً اسمه « عباس الاسود » ..

قتله رجال البوليس في حادث معروف سنة ١٩٥٠ ، حينما حاول ذبح احد المخبرين الذين كانوا يطاردونه ..

وكان « عباس » يدير شبكة واسعة لتجارة الرقيق الابيض ، ثم اراد ان يجرب حظه في تجارة المخدرات ،

وكان « عباس » يجيء بالفتيات اللاتي تظهر عليهن البراءة والطهر .. ويبدأ في تعليم الفتاة كيفية اخفاء المخدرات .. فتربطها حول وسطها أو على ساقيها لان رجال البوليس عادة لا يقومون بتفتيش السيدات الا باذن خاص .. وهناك طريقة أخرى وهي ان تخفي « البضاعة » بين ثنايا الخبز الفلاحي أو أقفاص الطماطم والفاكهة التي يحملنها فوق رءوسهن بعيداً عن اشتباه رجال البوليس .. !

حتى السيارة الكاديلاك

ان التقارير الاخيرة في ادارة مكافحة المخدرات تبين بوضوح ارتفاع نسبة تاجرات المخدرات في السنوات الخمس الاخيرة .. وتبين كيفية ان معظم تجار المخدرات والمهربين بداوا ينفذون طريقة عباس الاسود بعد أن احاطت برقبتهم مطاردة البوليس .. وقد ضبط خلال هذا العام فقط اكثر من عشرين سيدة يقمن بتوزيع البضاعة ، وعدد كبير آخر يقوم بتهريب الحشيش والافيون من قطاع غزة الى داخل مصر ..

ويقول الاميرالاي سيد احمد رمضان مدير مكتب المكافحة : ان التجار كانوا يقصرون نشاط المرأة في الماضي على السيدات من بنات البلد .. ولكن بعد ان وقع اغلبهن في ايدي رجال البوليس لجأوا في الفترة الاخيرة الى استخدام بعض سيدات الطبقة الراقية في القيام بعمليات التهريب والتوزيع لابتعاد الشبهات عنهن . وهناك تاجرات خطيرات للمخدرات يعشن الآن في أفخر احياء القاهرة ويركبن السيارات



كايناهم حسن عبد العال
أخطر تاجرة للأفيون في روض الفرج



جليلة يوسف محمد
تقوم بعملية التوزيع في الساحل



حميده محمد حسن
تخفي الحشيش دائما في ملابسها .. !







زينب عسكر
كانت تاجرة جملة خطيرة

ثورة في ميادين السباق

الجوكية يطلبون مساواتهم بالبهلوانات

يتهم الجوكية مصلحة الضرائب بأنها تعاملهم معاملة اصحاب الملايين لانها تطبق عليهم قانون كسب العمل .. وهم يطالبون باعفائهم من هذا القانون باعتبار انهم كالبهلوانات معرضون للموت بين لحظة واخرى .. وفي هذا ما يكفي – في نظرهم – لاعفائهم من الضرائب بكافة انواعها .. بل ولاعطائهم اعانات مناسبة ..

وترد مصلحة الضرائب على ذلك بأن الجوكي مهنته محترمة جداً .. فهو يتقاضى مرتباً ثابتاً لا يقل عن ٨٠ جنيهاً في الشهر ، ويستولي على ١٠ ٪ من قيمة الجائزة الاولى التي تقفز قيمتها في بعض الاحيان الى ١٠٠٠ جنيه وذلك بالاضافة الى خمسة جنيهات يتقاضاها عن كل شوط يجري فيه .. هذا بخلاف الارباح الاخرى التي تأتي اليه من المراهنات الخفية التي يتولاها الغير لحساب الجوكي .. وبرغم ضخامة هذه الارباح فان المصلحة تقدر ظروف الجوكي تماماً ، وتشفق عليه .. ولذلك تخضعه لضريبة كسب العمل ..

وسعر هذه الضرائب هو اقل فئات الضرائب النوعية .

ثلاث عمارات وجوكي !

ومهنة الجوكي مهنة مربحة جداً .. اما عمله – في نظر مصلحة الضرائب – فهو لا يتعدى الجري بجواده ايام السباق ، وتمرينه ساعتين على الركض كل صباح..

والجوكية بهذه المناسبة مؤمن على حياتهم جميعاً بمبالغ كبيرة تتراوح بين ٣٠٠٠ و ٥٠٠٠ جنيه على الجوكي الواحد ضد الموت ، وضد الاصابة بعاهة او مرض يقعده عن العمل .

واشهر الجوكية الذين تتألق اسماؤهم الآن في سماء الشهرة في ميادين السباق المصرية هم عبده مصطفى واوزيري ويتراوح ايراد كل منهما في العام بين ٢٠٠٠ و ٤٠٠٠ جنيه – وهناك ايضاً كابريولي ومانوسيس وبرنز ويتراوح ايراد الواحد منهم بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ جنيه . اما سالم ست وعميرة حافظ فيتراوح ايراد كل منهما بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ جنيه .

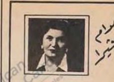
وغالبية الجوكية يملكون الآن عمارات وعقارات، وثروات كبيرة في البنوك ..الا ان كثيرين منهم لا يعرفون كيف يحافظون على ثرواتهم ، فقد حدث ان احد الجوكية القدامى وهو يوناني الجنسية ، اعتزل العمل بعد أن كون ثروة طائلة واشترى ثلاث عمارات في مصر الجديدة .. ويظهر أن حنينه الى المقامرة لم يلبث أن عاوده ، وظن انه يستطيع الاستفادة من خبرته السابقة في ميادين السباق ، فبدأ يتردد عليها ويراهن على الخيول بمبالغ جنونية .. ولكن خبرته خانته، وجعلته يفقد في اقل من ثمانية اشهر ما كان يملكه ، وتبخرت ثروة العمر كله في نفس المكان الذي جاءت منه !







خمسة من الجوكية ومعهم المنظم مستر سامبي ، والجوكي الاول انجليزي والثاني ايطالي والثالث مصري والرابع يوناني والخامس مالطي .. ان الجوكية في مصر يكونون هيئة اهم متحدة ثانية في ميدان السباق !!



تعلمكم الخياطة والتفصيل
في مدة ٣ شهور
بمدارس
فيرا
مدينة الكونتيننتال
٢ شارع ٢٦ يوليو
افتتاح فصول جديدة
في أول ابريل



مدارس
فكس
لغات حية
تجارة
محاسبة
اختزال . آلة كاتبة

القاهرة : ٢ شارع ٢٦ يوليو
الاسكندرية : ٥١ شارع سعد زغلول
مصر الجديدة : ١٠ شارع عباس
بورسعيد : ١٤ ش صفية زغلول . اوجيني
طنطا : شارع الحديقة (ميدان الساعة)



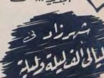
ورد ويباع
في جميع الصيدليات
راديو كريم



سعر البرطمان ٢٠ قرشاً للجمهور



غداً
مع الباعة
العدد الاسبوعي
الجديد ... من
شهرزاد في
ليالي الف ليلة وليلة
طبعة رائعة بالصور والألوان
احجز نسختك من الباعة والاكشاك
٥ قروش
منشورات دار الثقافة . بيروت



المنظف العصري
تيبول
افضل منظف لكافة عمليات التنظيف
احد منتجات شل
يباع في كل مكان



المخدرات!

الكاديلاك .. ويحطن انفسهن بالمظاهر التى تكفل ابتعاد الشبهات عنهن .. !

وقد ضبط اخيرا مركزنشيط لتجارة المخدرات فى القاهرة ، وكانت مفاجأة حينما ظهر ان الذين يقومون بالتوزيع والتهريب كلهن من بنات البلدوالفلاحات .. اما الراس الذى كان يحرك هذا المركز فقد كان زوجة احد كبار الموظفين وتقيم فى حى راق بالقاهرة ..

وكانت اكبر كمية من المخدرات حملتها امراة حتى الآن فى اكتوبر سنة ١٩٥٣ حينما ضبطت (زينب حسن محمد) وهى تحاول تهريب اربعة كيلو جرامات من الحشيش داخل جيوب داخلية فى ذيل ثوبها .. وذلك من جمرك القنطرة .. !

وحينما سألوا فاطمة .. شريكة زينب .. عن السبب فى حمل هذا الحشيش .. غمزت بعينها وقالت وهى تضحك :

— انها جاءت لبيع بعض الحشائش وعثرت على هذا الحشيش فى الصحراء فاخذته لكى تعطيه لزوجها .. !



عباس الاسود .. اول من فكر فى استغلال المرأة للمخدرات وهذه صورته مع احدى ضحاياه ...



نعيمة نعمان خورى
لبنانية وتدير شبكة خطيرة



نعيمة الظهار
الكاديلاك يدخل الميدان

نعيمة محمد الاسود
خريجة مدرسة عباس الاسود !



كابر يول .. احد الجوكية الايطاليين انه يحيا فى منزله حياة ارستوقراطية كاملة!

وتقول مصلحة الضرائب ان مدربى الخيول ملوك غير متوجين فى عالم السباق .. وان ايراد المدرب يأتى اليه من مصدرين اثنين هما الاجر الشهرى الذى يتقاضاه من اصحاب الخيل مقابل تدريب خيولهم وايوائها وتغذيتها وعلاجها اذا مرضت.. وهذا الاجر لايقل عن ٢٠ جنيها للجواد الواحد فى الشهر ..

فاذا فرضنا ان المدرب يعنى بثلاثين حصانا ، فمعنى هذا ان دخله من هذه الناحية يبلغ ٦٠٠ جنيه .. والمصدر الثانى لايرادات المدرب هو ال ٢٠ ٪ من قيمة الجائزة الاولى التى تفوز بها الجياد التى يتولى المدرب تعليمها وتدريبها .. وما اكثر الجوائز الاولى التى تربحها الجياد الفائزة .

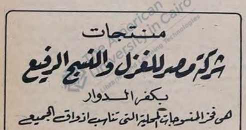
واشهر مدربى الخيول فى مصر الآن هم سيمون توجيان الذى يتولى تدريب جياد المليونير احمد عبود ، وشاؤول ويتولى تدريب جياد بشارة تقلا وشعراوى ، وموريس سيلاج ويتولى تدريب جياد محمد سلطان وطمبا ، والياس راجى ويتولى تدريب جياد افرينو ، وجيل ويتولى تدريب خيول شوشة وعبد الله ابو الخير وبيطار ..

وتتراوح المبالغ التى تطالب بها مصلحة الضرائب كل مدرب بين عشرة آلاف وخمسة عشر الف جنيه . . ولكن غالبية المدربين وعلى راسهم شاؤول وصالح صعب والبير رومانو وسيمون توجيان ، رفضوا الاعتراف بهذه التقديرات ، مما اضطر مصلحةالضرائب الىتوقيع الحجز على عدد منهم ، والدخول معهم فى قضايا طويلة متشعبة .

ومن الطريف ان اصحاب الخيل ، وهم الذين يستولون على ٧٠ ٪ من قيمة الجوائز الاولى التى تفوز بها جيادهم ، لا تطالبهم مصلحة الضرائب بمليم واحد من هذه الارباح ، باعتبارهم رياضيين يمارسون رياضة خفيفة هى رياضة السباق . . وهم بالتالي غير خاضعين لاى ضريبة نوعية بنص القانون ، فلا تطبق عليهم ضريبة الارباح التجارية ، ولا ضريبة المهن الحرة ولا ضريبة كسب العمل .. وهم وحدهم الذين يفوزون بنصيب الاسد فى ميادين السباق . .











روبرت ماك أوين
رشحته الشائعات !



بيتر تاونسند
آخر المرشحين للزواج !





بيلي والاس
كان صديقا للاميرة !



ايرك اوف دالكيث
اصطاد مع الاميرة !



كولن تينانت
رقص مع الاميرة



الماركيز بلاندفورد
رشحته الشائعات بقوة !

دبلة خطوبة مرجريت حائرة ..

والاشاعات لا تستقر على زوج واحد



مارجريت تسرق معطف أختها الملكة

وتغنى للزوج المنتظر فى الحمام!

لندن من مراسل آخر ساعة :

كانت الملكة اليزابيث تقف فى غرفة ملابسها تستعد للذهاب الى حفلة ساهرة عندما فتحت وصيفتها دولاب الملابس وراحت تبحث عن « الكاب » المصنوع من الفراء الاسود ، والذى تلبسه الملكة فى السهرات ، ولكنها لم تجده ! لقد اختفى « الكاب » من الدولاب ، وخرجت الوصيفة مسرعة تسأل الخدم ، ووقفت الملكة تنتظر ، واخيرا عادت الوصيفة تقول للملكة وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة خبيثة : « لقد شوهدت الاميرة مارجريت تغادر جناحها الخاص فى المساء وتضع على كتفيها الكاب الاسود ياصاحبة الجلالة ؟ ! »

حدث هذا منذ بضع سنوات . وكان يحدث دائما كلما دعيت الاميرة مارجريت لحضور حفلة ساهرة . كانت تذهب الى غرفة ملابس اختها الملكة وتفتح الدولاب وتختار ما يعجبها من فساتين الملكة وتضع فيها جسمها الصغير ، وتخرج لتمضية السهرة . الى ان جاء اليوم الذى تحققت فيه أمنية الاميرة يوم احتفلت فى سنة ١٩٥١ بعيد ميلادها الحادى والعشرين وبلوغها سن الرشد . وقد كان أول شىء فعلته مارجريت فى هذا اليوم هو ان صنعت اول فستان سواريه اختارت هى تصميمه وموديله بنفسها لاول مرة وبالطريقة التى تعجبها . ولبست الاميرة فستانها الجديد فى حفلة عيد الميلاد !

وبعدها أصبح للاميرة دولاب ملابس يضم الازياء الحديثة والموضات والفساتين التى تكشف عن الصدر والظهر والذراعين ، واختفت الفساتين البسيطة . وأصبح لها ايضا « كاب » أسود من فراء الثعلب . ومجموعة هائلة من المجوهرات الثمينة . وأصبحت الاميرة تتمتع بحقوقها كاملة . وهكذا تحققت أمنيتها الاولى . وهى ان تحيا حياة حرة بعيدة عن القيود . فقد كانت الحرية هى املها الوحيد فى الحياة . كانت تشعر دائما بالقيود التى تفرضها عليها التقاليد بوصفها ابنة الملك . ثم شقيقة الملكة بعد ان مات أبوها . وكانت تتمرد على هذه القيود وتثور على التقاليد . كانت تقول : « اريد ان ينسى الناس يوما اننى اميرة ، اريد ان اعيش يوما كأى فتاة عادية من عامة الشعب ! »

قلب الاميرة !

وقد عاشت الاميرة مارجريت اكثر من يوم كما تعيش أى فتاة من الشعب ، رقصت فى الحفلات الساهرة والاندية الليلية . وسهرت فيها حتى الصباح . فى لندن وباريس وعواصم أوروبا كلها . وتمتعت بكل دقيقة من حياتها كأى فتاة عادية تنبض بالحياة والشباب. وعاشت حياتها وسط الشائعات والقصص التى لم تكن دائما محل ارتياح من أفراد الاسرة المالكة ومن الحكومة ومن الشعب فى بعض الاحيان ! وبقى شىء واحد لم يتحقق بعد . شىء واحد بدأت تسعى اليه مارجريت نفسها ، وبدأ الشعب البريطانى كله يريده لها الآن . هو أن تتزوج الاميرة التى جاوزت اليوم العام الرابع والعشرين من عمرها.

ولكن بالرغم من هذا كله . فان الاميرة لم يقع اختيارها بعد على الرجل الذى سيهمس فى اذنه ليحقق لها امنية العمر . الذى سيكمل مجموعة مجوهراتها الثمينة الناقصة . الذى سيقف امامها ويبتسم فى حياء ثم يضع يده فى جيبه ويخرج الخاتم الكبير الذى يتوسطه فص من الماس ، فى الوسط تماما ، كما تريده هى ، ويضعه فى اصبع يدها ، كما فعل الامير فيليب دوق ادنبره مع اختها عندما كانت لا تزال اميرة وقبل أن تصبح ملكة ! وحتى اليوم لم تعثر مارجريت على هذا الرجل . ان آخر رجل رشحته الشائعات للزواج من الاميرة ، هو الكابتن بيتر تاونسند الملحق الجوى بالسفارة البريطانية فى بروكسل ولقد مضت الصحف البريطانية بل وصحف العالم كله تتحدث عن الغرام العنيف الذى عاش فى قلبى الاميرة وصديقها تاونسند أعواما طويلة ، وتؤكد ان المسألة مسألة وقت فقط ، وأن القصر الملكى البريطانى لن يلبث أن يعلن النبأ على الشعب . وتتزوج الاميرة الرجل الذى اختاره قلبها بالرغم من كل العقبات التى تعترض طريق هذا الزواج !

حيرة الشعب !

ولكن الايام مضت ، والعقبات زالت من الطريق أو كادت ، ولم يعلن القصر نبأ الزواج المرتقب ، بالرغم من ان كل الدلائل توحى بأن الملكة الوالدة اليزابيث تبارك هذا الزواج . وأن شقيقتها ملكة بريطانيا هى الاخرى تعطف على قلب أختها الاميرة . وأن الشعب البريطانى كله أو معظمه يؤيد الاميرة الشابة ! فماذا حدث ؟

طلق زوجته !

ان الذى يعرفه الشعب البريطانى ان علاقة تاونسند بالاميرة الشابة التى عاشت حياتها تتحدى تقاليد بلادها المحافظة ، تبدأ منذ اكثر من عشرة اعوام مضت . وان تاونسند كان متزوجا

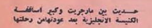


الكابتن بتر تاونسند ، انه آخر رجل رشحته الشائعات للزواج من الاميرة !



ماجريت ترقص فى حفلة ساهرة ، وتحتها الصورة التى احدثت فضيحة فى لندن ، عندما سهرت ماجريت فى نادى ليل فى باريس حتى الصباح !





حديث بين مارجريت وكبير اساقفة الكنيسة الانجليزية بعد عودتها من رحلتها

وابا لطفلين وانه طلق زوجته لانها خانته ، وحكم له القاضى بحضانة طفليه منها . ولهذا السبب فان الكنيسة الانجليزية لن تبارك هذا الزواج ، لانها لا تعترف بالطلاق المدنى . وتاونسند رجل مطلق! والذى يعرفه الشعب ايضا انه اذا تزوجت مارجريت الكابتن تاونسند ، فانها سوف تفقد كل حقوقها فى الوصاية على العرش . ان ترتيب مارجريت ، الثالثة فى وراثة العرش البريطانى بعد الامير تشارلز والاميرة آن . وهى ايضا عضو فى مجلس الوصاية على العرش اذا قدر للملكة اليزابيث ان تموت قبل ان يبلغ الامير تشارلز سن الرشد . وليس هذا كله حدثا فى تاريخ الاسرة المالكة البريطانية . فقد سبق ان تنازل ملك من عرش الامبراطورية البريطانية من اجل المراة التى احبها قلبه . وهو الملك ادوارد الثامن دوق وندسور الآن ، فماذا اذن ؟ ان الملكة اليزابيث ومن ورائها الملكة الام ومن ورائهما الشعب البريطانى كله تقريبا يؤيدون هذا الزواج . فماذا تنتظر مارجريت ؟ حقيقة ان الكنيسة الانجليزية لن تقبل ان تعقد زواجها من الكابتن تاونسند . ولكن مارجريت تستطيع ان تتزوج فى كنيسة اخرى لا تخضع لنفوذ الكنيسة الانجليزية . تستطيع مثلا ان تتزوج فى اسكوتلنده ، فماذا تنتظر ؟!

ان قصة هذا الغرام الذى شغل صحف العالم بين الاميرة والكابتن تاونسند ، بدات منذ عامين فقط ، اما تاونسند نفسه فقد دخل حياة مارجريت منذ اكثر من عشرة اعوام . كان الملك جورج وقتها لا يزال على قيد الحياة عندما اختار تاونسند ضمن فريق من ابطال الحرب العالمية الثانية ليكونوا حرس شرف فى القصر الملكى

الغرام الجديد !

وكان المفروض وقتها ان تستغرق فترة عمل تاونسند فى هذا المنصب ثلاثة شهور ، ولكن الشهور مضت ولم يترك الشاب وظيفته بل صدر قرار بتعيينه فى وظيفة دائمة بالقصر . ومضت الايام وتوطدت علاقة تاونسند بأفراد الاسرة المالكة البريطانية . وكانت الاميرة مارجريت فى هذا الوقت فتاة فى الرابعة عشرة من عمرها . أما تاونسند فكان قد جاوز التاسعة والعشرين .

ومضت الاعوام . وجاءت سنة ١٩٤٨ ، وبدا تاونسند يرافق الاميرة فى السهرات والحفلات. ولكنه لم يكن يرقص معها . كان مرافقا لها فقط وكانت مارجريت تختار مرافقيها فى حلبة الرقص من المدعوين فى الحفلة . ولما بدا تاونسند يرقص مع الاميرة بعد ذلك باربعة اعوام تقريبا ، بدات الشائعات تنتقل بين الناس من الغرام الجديد الذى غزا قلب مارجريت . تماما كما حدث فى كل مرة رشحت فيها الشائعات رجلا جديدا للزواج من مارجريت !.

كانت الاميرة تخرج لتمضية السهرة فى الخارج قبل ظهور تاونسند . فاذا شوهدت تدخل الى الحفلة فى صحبة رجل، بدا الهمس بين المدعوين

ولقد كانت احدى الصحف الامريكية التى تصدر فى نيويورك هى اول من اطلق اشاعة الغرام الجديد بين تاونسند والاميرة مارجريت منذ اكثر من عامين تقريبا . ووصل النبأ الى لندن . فى نفس الوقت الذى كانت فيه مارجريت ووالدتها الملكة اليزابيث تستعدان للسفر فى رحلتهما الطويلة الى روديسيا الشمالية .

وكانت هناك قائمة طويلة تضم أسماء عديدة لرجال البلاط الذين وقع عليهم الاختيار لمرافقة الملكة الوالدة والاميرة فى رحلتهما . وكان اسم تاونسند فى صدر هذه القائمة . وفجأة وفى اللحظة الاخيرة ، وقبل سفر الباخرة التى تقل الاميرة وامها فى رحلتهما البعيدة بساعات قلائل، شطب اسم تاونسند ووضع مكانه اسم رجل آخر . وسافر الموكب الملكى ، وفى عين الاميرة الشابة دمعة حائرة ، لازمتها طوال رحلتها فى افريقيا !

ماذا حدث ؟

وتتابعت الحوادث بعد ذلك بسرعة . صدر قرار بتعيين تاونسند ملحقا جويا بالسفارة البريطانية فى بروكسل ، وكان هذا هو المعنى الظاهر للقرار المفاجىء . اما الحقيقة فقد كانت تهدف الى أبعد من هذا . تهدف الى نفى تاونسند بعيدا عن البلاد وعن قلب الاميرة الشابة !

كل هذا يعرفه الشعب البريطانى كله ، فماذا حدث اذن ؟ وبماذا يفسرون هذا الهدوء العجيب الذى اعقب العاصفة ؟ هل كانت مجرد اشاعة جديدة اطلقت ؟ ان الكابتن تاونسند ليس اول رجل رشحته الشائعات للزواج من مارجريت، ان هناك قائمة طويلة بأسماء رجال عديدين كان كل واحد منهم مرشحا فى يوم من الايام ليكون زوج الاميرة المرتقب . ولكن الذى لا شك فيه ان عمر هذه الاشاعة الاخيرة .. اشاعة زواج مارجريت وتاونسند كان أطول من كل الشائعات السابقة التى عاشت مارجريت حياتها فى وسطها. لقد مضى عليها الآن اكثر من عامين . وقد تكون هدات حقيقة ، ولكنها لم تمت . ولم تظهر بعدها اشاعة جديدة . ولم يذكر بعد اسم تاونسند اسم رجل جديد ! فماذا اذن ؟

لقد كان هناك قبل تاونسند اسماء أخيرة . كان هناك « روبين ماك اوين » المحامى ، وابن الكابتن سير جون ماك أوين ، وهو شاب فى السادسة والعشرين من عمره ، وقد كان صديقا حميما لمارجريت ، واستمرت صداقته لها اعواما عديدة ، وكانت الاميرة تزوره فى بيت والديه وتنزل ضيفة عليهما . ثم شوهدت ترقص معه فى حفلة ساهرة على ضوء الشموع . وانطلقت الشائعات بقوة واصرار تؤكد انه خطيب الاميرة المرتقب !

جاء ليصطاد !

وكان هناك ايضا «كولين تينانت» وقد أمضت الاميرة بضعة ايام فى بيته حيث نزلت ضيفة على أسرته فى الريف ، وقبل أن تنتهى الزيارة دعته مارجريت لزيارتها فى قصر بالمورال . ومع هذه الدعوة انطلقت الشائعات من جديد تؤكد ان تينانت هو الزوج المرتقب !

وفى شهر يناير سنة ١٩٥٢ ، طلعت الصحف البريطانية كلها تؤكد ان الاميرة مارجريت سوف تتزوج « ايرل أوف والكيت » . وقد كان لهذا النبأ قصة .كانت مارجريت تنزل ضيفة فى بيت والديه باسكوتلنده . ثم انتهت زيارتها وبدات تستعد للعودة الى ساندرهام . ولكنها ماكادت تصل الى هناك حتى كان ايرل والكيت قد سبقها اليها . واحتشد حوله الصحفيون يسألونه : «ماذا حدث لماذا جئت ساندرهام بهذه السرعة ؟» وقال الايرل وهو يبتسم : « لقد جئت لاشترك فى رحلة الصيد مع أفراد الاسرة المالكة !»

وقبل والكيت انتشرت اشاعة فى بريطانيا كلها وتقلتها الصحف فى كل انحاء العالم تؤكد ان بيلى والاس الشاب الانيق الذى كان يعيش وقتها مع امه مسز هربرت آجار فى شقة صغيرة بحى ماى فير هو زوج الاميرة المقبل . لانه شوهد يرقص معها على نغمات الرومبا والسامبا فى حفلة ساهرة انتهت مع طلوع الفجر . وكانت مارجريت تسمع حديث الناس عن غرامها بالشاب الانيق وتقدمه لصديقاتها قائلة : « لابد انكم تعرفونه . انه مستر والاس الذى يرشحونه للزواج منى ! »

ومن جديد عادت الشائعات ترشح الماركيز بلاندفورد زوجا للأميرة ، فلقد كان صديقا قديما للاميرة ، ولكن الاشاعة لم تنطلق الا بعد ان شوهدت مارجريت معه فى احدى الحفلات الراقصة وقامت ترقص على الضوء الاحمر الباهت فى فستان سواريه يكشف عن ذراعيها ، ولم تتحول عنها عيون المدعوين لحظة واحدة ، ومن بينها عيون الممثل دوجلاس فيربانكس وزوجته . لقد ظلوا جميعا يرقبون مارجريت وهى تراقص الماركيز بلاندفورد طوال السهرة !

تغنى فى الحمام !

وهكذا ظلت مارجريت تعيش حياتها وسط الشائعات . ولكنها لم تكن كلها هادئة من هذا الطراز الذى يمكن ان يمر بهدوء وبدون ان يثير ضجة !

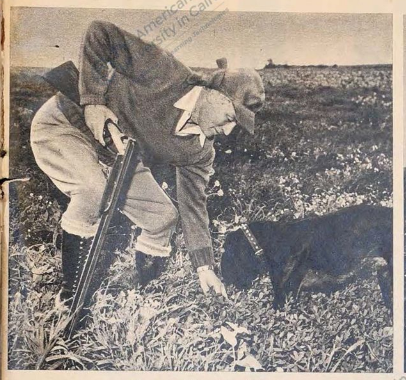
لقد حدث مرةان سافرت مارجريت الى باريس وفى أحد الايام طلعت احدى الصحف البريطانية بصورة نشرتها على صفحتها الاولى تحت عنوان « الاميرة مارجريت تسهر فى كاباريه حتى الصباح!» وكانت الصورة لها وهى تجلس فى أحد الاندية الليلية فى باريس . واسم هذا النادى الليلى « المونسنيور » الذى يلتقى فيه الباحثون عن اللهو والعبث فى الليل .

وكان يجلس معها على مائدتها الامير نيكولا اليوغوسلافى . وهو شاب وسيم اسود الشعر وأمام الاثنين زجاجات الخمر وكئوس النبيذ والشمبانيا .

وقامت قيامة الشعب البريطانى . وثار القصر الملكى . وطلبت السفارة البريطانية فى باريس من مارجريت ان تعود حالا الى لندن . وعادت الاميرة . ولم تهدأ الضجة التى احدثتها الصورة الا بعد مرور شهور طويلة !

هذه هى قصة مارجريت الاميرة التى تعيش وسط الشائعات . الاميرة التى تعشق الحرية. وتريد ان تحيا كأى فتاة عادية من الشعب . وهذه هى قصة مغامراتها وغرامياتها . وأخيرا قصة الاشاعة الاخيرة التى قفزت الى الصفحات الاولى من صحف العالم كله، ثم مالبثت ان هدات وتركت الشعب البريطانى فى حيرة . ان بريطانيا كلها الان مشغولة بقلب مارجريت . وفى هذا القلب وحده سر الرجل الذى تغنى له الاميرة فى الحمام !؟

عندما يصطاد رئيس جمهورية لبنان
نزلة برد لكميل شمعون



وهذا هو الكلب « داش » يلتقط من يد سيده طعامه

ويعتز ايضا بمجموعة كلابه الاربعة



كميل شمعون مجموعة من بنادق الصيد

برنامج التصدير

القسم ٧١٠
سيارات للسياحة
عربات نقل
أوتوبيسات
ترولى باس
قطع غيار للسيارات
مضخات للحريق متنقلة (تقطرها السيارة)

القسم ٧٢٠
موتوسيكلات
قطع غيار وتجهيز للموتوسيكلات
دراجات
جنازير للدراجات
قطع غيار للدراجات

القسم ٧٣٠
جنازير للاغراض الصناعية
بطاريات
معدات ولوازم السيارات
طائرات للرياضة وللمدارس
موتورات للطائرات
طائرات شراعية

القسم ٧٤٠
أدوات صغيرة لمختلف أغراض الاستعمال
معاول وجواريف
كوالين وأقفال

القسم ٧٥٠
حدايد للمبانى والموبيليات
فوانيس مقاومة للهواء
مصابيح للجيب (بالبطارية)
مصابيح أخرى كهربائية وغير كهربائية
ماكينات لاشغال الخشب
أدوات منزلية
سكاكين وأدوات قطع
معدات اطفاء الحرائق
أجهزة القطع واللحام بالاوكسجين
عربات أطفال
أجهزة التنفس الصناعى للانقاذ
أدوات مطبخ من الصاج والسلك غير القابل للصدأ
أدوات كهربائية منزلية
ثلاجات وغسالات كهربائية للمنازل
ترامس (أوانى معزولة)
أجهزة تسخين للمنازل بالغاز
اغطية
مواد عازلة للتركيبات الكهربائية
اقفاص للطيور المنزلية
العدد اللازمة للاشغال الكهربائية (مثاقب ومسنات وغيرها)

القسم ٧٦٠
مواقد وأفران للمطابخ الكبيرة
ماكينات وتركيبات المخابز
التركيبات اللازمة لاعمال التبريد
تركيبات المغاسل ومحلات الكى الكبرى
تركيبات المطابخ الكبيرة
أدوات مطلية بالميناء للمطابخ والمستشفيات
أحواض حمام من الزهر مطلية بالميناء
زهر للادوات الصحية
أدوات منزلية من الالومنيوم

القسم ٧٨٠
اطارات
أدوات جلدية وكاوتشوكية (مثل السيور المختلفة الانواع وصناديق البطاريات والخراطيم)
اطارات خارجية وداخلية للدراجات
مهمات من البلاستيك للاغراض الصناعية
جرارات وماكينات للاغراض الزراعية

لاتنسوا زيارة قسمنا بالمعرض الصناعى التشيكوسلوفاكى
بالجزيرة - بالقاهرة
من ٢٤ مارس - الى ١٣ ابريل ١٩٥٥

MOTOKOV
ENTREPRISE DU COMMERCE EXTÉRIEUR POUR L'IMPORTATION ET L'EXPORTATION DE VÉHICULES ET DE PRODUITS DE L'INDUSTRIE LÉGÈRE DES MÉTAUX

886/Mo

وباقة زهر لزوجته

كميل شمعون وبجواره كلبه « ديك »



« ديك » يسرع باحضار الصيد الى سيده ..

يعد الرئيس كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية من اكثر رؤساء الدول العربية اسفارا ، وزيارة للدول المختلفة .. وهو اليوم فى ايطاليا فى زيارة رسمية لها .. وهى ثامن جولة خارجية يقوم بها الرئيس اللبنانى بعد ان زار مصر والمملكة العربية السعودية والاردن والعراق واورجواى والبرازيل والارجنتين .

والمفروض أن يسافر الرئيس اللبنانى الى تركيا خلال شهر ابريل القادم فى زيارة رسمية لها .. ولكن الشعب اللبنانى ارسل برقيات كثيرة من مختلف مناطق لبنان الى المسئولين اللبنانيين يطلبون فيها تأجيل زيارة السيد كميل شمعون لتركيا ، وذلك استنكارا للسياسة العدوانية التى اتبعتها تركيا اخيرا تجاه سوريا ..

هواية شمعون

وينتهز الرئيس كميل شمعون فرصة هذه السفريات الخارجية للخروج فى رحلات لصيد الغزلان ، والارانب البرية .. كما انه مغرم بصيد الحيتان ..

والسيد كميل شمعون من أمهر الصيادين ، وهو يمارس هذه الرياضة عندما يكون فى لبنان ، خلال جميع عطلات الاسبوع التى يستطيع ان يتحلل فيها قليلا من مشغولياته الكثيرة ..

... وزوجته ايضا

وتخرج معه فى رحلات الصيد زوجته الجميلة ذات العيون الزرقاء والشعر الذهبى الاشقر ، والتى تصفها الصحف هى وزوجها بانهما « أجمل زوجين بين رؤساء الدول » ..

ومدام شمعون ترى فى هذه الرياضة ضرورة لابد منها لتجديد النشاط ، والهروب من ضغط العمل الرسمى ..

وهى تحرص على ان تجمع فى كل رحلة باقة من الزهور البرية ، التى تنمو فى الاحراش ...

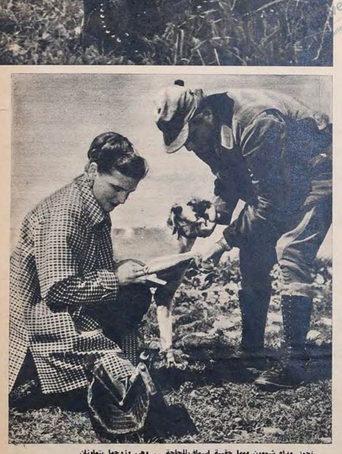
كلاب الصيد

ويملك السيد كميل شمعون مجموعة كبيرة من بنادق الصيد .. كما ان لديه اربعة من الكلاب يعتز بها ، ويشعر انها جزء مكمل لهوايته لايمكن الاستغناء عنه ، هى « ديك ـ دراك ـ دينا ـ داش »

ويقول بعض المحيطين به ان حبه للكلاب يرجع الى ايام شبابه الاولى ؛ ويروون عنه ان هذا الحب بلغ حدا جعله يخلع معطفه ، ليغطى به كلبا كان يسير معه .. ثم هطل عليهما المطر .. وكانت النتيجة أن نجا الكلب فعلا ، ولم يصب بمكروه ، بينما اصيب كميل شمعون بنزلة شعبية الزمته الفراش ..



تحرص مدام شمعون على ان تجمع الزهور البرية



تحمل مدام شمعون معها حقيبة اسعاف للحاجة .. وهى وزوجها يتعاونان معا على تضميد جراح كلبهما « داش » الذى أصيب فى ساقه الأمامية

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies


نجاح هائل ..
وانتصار ضخم ..
المعرض
الصناعى
التشيكوسلوفاكى
بالجزيرة
بالقاهرة
آلاف المواطنين ..
من القاهرة ..
ومن الاسكندرية ..
ومن جميع أنحاء وبلاد القطر ..
يتوافدون على المعرض كل يوم
لمشاهدة اضخم عرض للمنتجات التشيكوسلوفاكية ذات الشهرة العالمية
متعة .. ثقافة .. تسلية .. دراسة .. ومعروضات تهم الجميع!
إذا كنت لم تزر المعرض حتى الآن فاجعل اليوم موعدك لزيارة ..
المعرض الصناعى التشيكوسلوفاكى

مجتمع آخر ساعة



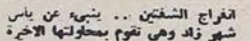
بداية المحاولة فى اغراء شهريار .. شهرزاد ترقص وهى واقفة

شهرزاد يبحث عن شهريار



الرقص على الارض .. مع رفع القدم وترك الاخرى على الارض !





انفراج الشفتين .. ينبىء عن يأس شهر زاد وهى تقوم بمحاولتها الاخيرة

شهرزاد

المجتمع فى هذه
تنقله من عالم
ومن بين الر
فتيات صغيرات ك
عمرها ...
وعلى نغمات موسيقى
رقصة شهر زاد فى عذابها
الرقصة بعد ذلك فى مرح
- شهريار - بين رقيقها

- رقص السامبا على طبول الزار !
- نجم المجتمع الذى .. خبا .!
- لكى تنساه .. جاءت من الفليبين الى مصر

ضحية ..

صاحبنا هذا كنت تراه فى سميراميس ومينا هاوس يبحث عن المغامرات .. حيثما تكن ، سواء فى الكباريهات او فى التراس .. وقد عاش فى سبع مغامرات واقعية حينما تزوج سبع مرات .. وكنت تراه فوق ذلك مع سيدات كثيرات من شتى انحاء الدنيا .. الى ان سمع الذين يعرفونه فى الاسبوع الماضى نبأ انتحاره ! !

ووراء قصة انتحار هذا النجم الذى خبا ، قصص يحكيها كل من تعود ان يذهب الى الفنادق والكباريهات . . بعض هذه القصص يحكونها لك بصوت واضح مسموع . . وبعضها لا يصرحون به الا همسا .

قالوا ان اضواء المجتمع جذبته، واراد ان يعيش تلك الحياة التى يحياها هؤلاء الاشخاص الذين تكتب المجلات عنهم فى صفحات المجتمع .. وجرى صاحبنا وراء هذا الامل ، وهو ينظر الى الاموال التى تحت يده ..

ولعب القمار ، وكان -بالطبع- يخسر كثيرا .. والذين يعرفونه يقولون انه كان يخسر فى الليلة الواحدة ستمائة جنيه ، وهو مبلغ اكبر من طاقته المالية .. ومع توالى هذه الخسارة ، وتحطيم اعصابه على موائد القمار اصيب بما يشبه الشرود الذهنى وعندما ضاعت الاموال من يده ، لم يقف عند حده ، بل أستمر يبعث بالهدايا لاصدقائه وصديقاته .. وكان ذلك يضطره فى كثير من الاحوال ان يكتب شيكات بلا رصيد ..

وهكذا وجد نفسه يواجه عاصفة مدمرة من الموت الادبى بعد الافلاس المادى .. ومن هنا صارح بعض أصدقائه بأن الحياة لا قيمة لها .. وكان ذلك نذيرا بالنهاية .. فانتحر !

وتركته القافلة ، واخذت تسير لتحكى قصصا طويلة عن المجتمع السعيد ، والقلوب التى تضحك من اعماقها ، لا يهمها من

شهدت الإسكندرية لاول مرة هذا الاسبوع فرقة من راقصات الباليه ، يزيد عدد أعضائها على خمس وعشرين من المصريات وغيرهن ممن ولدن فى مصر وأقمن فيها مدة طويلة .. كما لوحظ ان بينهن عددا من بنات أساتذة الجامعات .. وقدمت الفرقة باليه « صندوق الجواهر» التى وضعها «كلوديبس» وفيها تستعين الراقصات بحركات الجسم للتعبير عن المعانى بدلا من الالفاظ والكلمات ..

وشهد العرض مجتمع الاسكندرية وفى مقدمتهم المليونير على امين يحيى وقرينته ، التى تتلقى دروس الباليه بانتظام .. وتعتبر أول مليونيرة مصرية تتعلم الباليه .





تابع المجتمع

الدنيا سوى اللحظة التى تعيش فيها . .

بعد غيبة طويلة ..

وفى كازينو انشاص . . . شوهدت ـ مرة اخرى ـ نيكول شيحا مع محمود عرفان ، وسط شلة كبيرة كانت تحتفل بعيد ميلاد احدها فى تلك الليلة . .

وقد شوهدت نيكول شيحا مع محمود بعد غيبة طويلة فى باريس ، استمرت حوالى ستة اشهر .

السامبا ... والزار

وشهد المجتمع فى هذا الاسبوع حفلة جديدة مبتكرة خرج فيها المدعوون عن جو الجاز وموسيقى المامبو التى تنقلك الى أحراش أمريكا الجنوبية ...

وصاحبة الحفلة هى السيدة عطية الفلكي ـ والدة سفيرنا فى باريس ـ فقد أقامت بمنزلها حفلة زار ، أرادت أن تعطى بها صبغة جديدة لا ... بها عن الرقصات الموسيقى التى تطرد الاسياد !

وقد دعت على تيمور ـ بالطبع ـ ...مه ، ودعت عبد الرحمن ... ومحمود مظلوم وحرمه ، ... الاصدقاء الآخرين ... كن أن تطلق عليهم أنهم ... للسيدة عطية ، (أنتيم) ... امتد داخل المنزل بوفيه ... ع أنواعا مختلفة من الطعام ... ى على الطريقتين ، البلدية ... ية ... فكنت ترى ... والكوارع الى جانب أنواع ... خرى من الطعام الذى طهى ... يقة الحديثة .

... لى نغمات طبول الزار ... ... حماسة بعض الشبان الذين ... ضروا الحفلة ، فأرادوا ، هم ... لآخرون ، ان يرقصوا أى رقص ... قاموا ودعوا بعض السيدات ... رات ، ورقص الجميع رقصة ... مبا ... والذين حضروا الحفلة ... ولون أن الرقص كان صحيحا بأن السامبا نجحت على ضربات طبول الزار ! ...

حفلة فى الهرم

وفى احدى فيلات شارع الهرم أقام عثمان أباظة وزوجته حفلة عشاء راقصة ... واحتشد فى المنزل حوالى ٢٥ شخصا مع زوجاتهم ، وكان من بين الحاضرين الامير عمر الفاروق وزوجته ... وسفير تركيا واسكندر الوهابى

البحث عن عراف

والماركيز دى كويفاس مشغول هذه الايام بالبحث عن عراف



دى كويفاس يهرب من الجمهور

كل الذين يذهبون الى دار الاوبرا لمشاهدة الباليه ، يستمتعون فى الوقت نفسه برؤية المركيز دى كويفاس نفسه وهو يتفرج معهم على العرض الذى تقدمه فرقته ... ووجه المتعة فى رؤية المركيز دى كويفاس انه ينسى نفسه تماما عندما يرتفع الستار .. وتجده اذا أجاد أحد الراقصين أو أبدعت احدى الراقصات ، ... بأعلى صوته : برافو .. برافو .. ويطلب من المتفرجين ان يشاركوه فى اعلان الاستحسان ...

وقد سر المركيز دى كويفاس عندما حضر الى دار الاوبرا لأول مرة ، وأبدى اعجابه بالرواية التى قدمتها الفرقة وبمسرح الاوبرا وصالته

أما المركيزة الزوجة فهى على عكس زوجها هادئة جدا . وتتحدث قليلا وتفضل أن تراقب الناس وأن تسمعهم عندما يتحدثون ... وعندما تحضر حفلات فرقة الباليه ، تمسك بورقة وقلم وتسجل نقداتها للاضاءة والحركات ... وهى نقدات لن تجد سبيلها الى الاصلاح نظرا لان الفرقة لا تمثل الرواية الا مرة واحدة .

وقدمت فرقة الباليه فى الليلة الثالثة رواية « أشيل » وهى آخر قصة كتبها المركيز دى كويفاس بنفسه . وحرص على أن يدعو بعض أصدقائه وبينهم الراقصة المصرية سامية جمال الى مشاهدتها ...

ويبدو أن الجمهور لم يفهم مرامى القصة فى أول الامر ... وأحس المركيز أن الجمهور لا يتجاوب مع الرقصات ... فأخذ يصرخ بأعلى صوته ، وهو يشتم الجمهور ويقول : انى سأسافر الى الاقصر ، ولا أجلس مع هذا الجمهور الذى لا يفهم .

ولكن المركيز وجد نفسه بعد الاستراحة الثانية يصفق كثيرا ويثنى على الجمهور الذى بدأ يفهم معنى الرواية ، وبدأ يظهر ذلك الفهم بالتصفيق الحاد وابداء مشاعر الاستحسان ...

الأم المثالية لا تريد السياسة !

السيدة نادر صبور .. الأم المثالية فى مصر كلها .. لها ولدان احدهما دكتور فى مستشفى الدمرداش والثانى طالب هندسة !



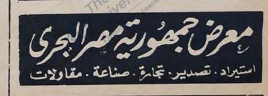
زهور من الحديقة من الام المثالية الى ولديها . . كانت تقوم باعطائهما دروسا خصوصية وقت اللزوم

وشحها زوجها زوجة مثالية .. ورشحتها الجمعيات النسائية أما مثالية ! وكان سبب ترشيح السيدة نادر صبور لذلك ، أنها ربة بيت بمعنى الكلمة ، تتولى أمره فى كل شىء ! وسبب ثان أهم من الاول ، أنها أنجبت له ولدين يفخر بهما فى كل مجلس .. الاول دكتور فى مستشفى الدمرداش ، والثانى طالب بكلية الهندسة .. وهما يدينان لها بما وصلا اليه من مركز .. فقد كانت أما ، ومربية ، ومدرسة فى نفس الوقت .. ويذكر زوجها أن أحد الابنين أصابه مرض قبل امتحان التوجيهية بشهر ، وظل طريح الفراش وهى بجواره تلقنه علومه .. وقام من سريره ليدخل الامتحان ، وكان ترتيبه الثلاثين بين عشرات الالوف من الطلبة ..

ويذكر الابن الثانى أنه حينما التحق بقسم الرياضة قامت أمه بتلقى دروس

في متناول يد الجميع
الموتوسيكل العالمى جاوا سى زيد
JAWA
JAWA C-Z
١٣٠ ج
ادفع ٤٢٠ قرشا شهريا لمدة ٢٤ شهرا
و ٣٠ جم عند الاستلام
الوكلاء العموميون
على عبد النبى وسيزيدكو ـ القاهرة : ٨ شارع عدلى باشا ت ٥٧٧٠٢ / ٤٩٠٧٥
الورشة : ١٦ شارع ذهنى باب اللوق ت ٥٣٨ ٢٠
قطع الغيار متوفرة
الموزعون : الفيوم : سامى ميخائيل وشركاه ت ٦٣١ الاسماعيلية : محمد على ابو زيد للسيارات وشركاه ٢٣٢٤





مصرى كان قد قابله فى صحراء الهرم ٠٠٠

ويحكى الماركيز هذه القصة فيقول : أنه منذ خمسة وعشرين عاما ، خرج مع زوجته فى احدى الليالى يمشيان بجوار الاهرام ٠ وأثناء سيرهما برز أمامهما احد الشبان ممن يسكنون هذه المنطقة وهو يركب جملا ثم تقدم من الماركيز وطلب منه أن يقرأ له كفه ٠٠ وفى فضول مد الماركيز للشاب كفه ، وعلى شفتيه ابتسامة ساخرة ، فلم يكن هو نفسه يؤمن بمثل هذه الخرافات ٠٠٠

وقال العراف :

ـ ستنجب ابنا ٠٠٠ ولكنه لن يعيش طويلا ٠٠٠ وستكتب فى الصحف وستهتم بـ (التياترو)

ويقول الماركيز انه لم يهتم كثيرا بهذه الاقوال ، الا بعد أن تحققت النبوءة نقطة بعد أخرى ٠ تماما كما أخبره العراف منذ خمسة وعشرين عاما فى صحراء الهرم ٠٠٠

وأنت اذا ذهبت الى صحراء الهرم ليلا ووجدت الماركيز يسير وحيدا يبحث عن شخص مجهول ، فلا تتعجب ٠٠٠ انه يبحث عن العراف الشاب الذى أسر اليه بحديث تحققت جميع تفاصيله منذ خمسة وعشرين عاما !٠

قصة فتاة ..

لم يخطىء العبقرى الذى قال أن الحقيقة أغرب من الخيال ٠٠ ولكى نطبق لك هذا المبدأ ، فتعال نسمعك قصة فتاة من الفيلبين زارت مصر هذا الاسبوع ثم سافرت الى روما ٠٠ لتستكمل جولتها حول العالم الواسع العريض ٠٠

بين المقابر ..

اسمى ناتيفيدا رتواسون ٠ عمرى ٢٥ سنة ٠ والدى رجل أعمال يملك عددا كبيرا من البواخر مهمتها نقل البضائع بين جزر الفيلبين ٠٠ وهو بعبارة أخرى مليونير ٠٠ وقد نشأت منذ طفولتى مع طفل صغير ٠٠ ويرجع سبب هذه الصلة الى الصداقة التى جمعت بين مربيته ومربيتى ٠٠

واستمرت هذه الصداقة ـ صداقة الطفولة ـ حتى بلغت فى سنة ١٩٤٤ الرابعة عشرة من عمرى ٠

وعندما افترقنا أحسست بهذا الاحساس الغامض الذى يشعر به الشباب ٠٠ الحب لاول مرة ٠

وفى ٨ فبراير سنة ١٩٥٠ واتت الفرصة السانحة وتزوجت من رفيق الصبا ٠٠ كلاريتو ريكتو

ولكن هذه السعادة لم تدم ، ففى أوائل العام الماضى كان يشترك فى سباق للموتوسيكلات ـ وهو أحد أبطاله ـ فانقلب به الموتوسيكل ٠٠ ومات ٠٠

وظللت أضع فى كل أسبوع باقة من الزهر على قبره حتى جاء شهر مايو من العام الماضى ، فقد بدأت ألاحظ ، منذ هذا الوقت ، ان أحد كبار ممثلى الفيلبين يحضر هو الآخر كل أسبوع ومعه أولاده الخمسة ٠٠ ليزوروا قبرا يبعد بعض الشىء عن قبر زوجى ٠٠٠

والاحزان ـ كما يقولون ـ تقرب بين قلوب الناس ٠٠ ومن أجل ذلك وجدت نفسى يوما أبتسم لهذا الرجل ٠٠٠ وأسأله عمن يضم هذا القبر الذى يبكى أمامه ٠٠ فقال :

ـ زوجتى

فقلت له : عجبا ٠٠ وأنا أبكى على زوجى ٠٠ ولكن لماذا تحضر هؤلاء الاولاد الخمسة ٠٠ فقال : أنهم ابنائى منها ٠٠٠ أجىء بهم حتى يتذكروها دائما ٠

صداقة

ومن هنا نشأت بيننا هذه الصداقة العجيبة التى بدأت بين القبور ٠٠٠ وتطورت مع تكرر

البقية على الصفحة التالية ◄

نادر صبور وسط زوجها وولديها الاثنين . . : لقد كان زوجها أول من رشحها « الام المثالية » !

خارجية فيها لتستطيع أن تقوم بدورها الذى اعتادته ٠٠ دور المدرسة والمرشدة

كل هذه الشواغل لم تمنعها من القيام بدورها فى الحياة الاجتماعية ٠٠ فأصبحت بعد خمس عشرة سنة من اشتراكها فى هذا الميدان ، سكرتيرة لسبع جمعيات ٠٠ ولم يشعر زوجها ، برغم مجهودها هذا ، بأى تقصير فى واجباته !

من أجل ذلك أختيرت السيدة نادر صبور ، أما مثالية لتمثل مصر فى مؤتمر الأم بأمريكا !

وعلى الرغم من أن السيدة نادر تشغل منصب سكرتيرة حزب بنت النيل ، فانها تعارض الزعيمة فى مسألة المطالبة بالحقوق السياسية ، فهى تقول أن الوقت لم يحن بعد لمنح المرأة هذه الحقوق ٠٠ ولن يتيسر لها ذلك الا بعد أن يتم تعليمها ٠٠ وعلى تعليم المرأة ، وبالاخص الأم سوف تركز موضوعها الذى ستناقش فى أمريكا !







خمس ملكات جمال خرجن من الستار الحديدى لاول مرة .. وجئن من تشيكوسلوفاكيا لعرض أحدث ما أنتجته محال الازياء هناك ... لم يتقيد مصممو الازياء هناك بالطريقة الجديدة التى اتبعتها باريس ، طريقة Ligne A ولا الطريقة التى هاجمتها بها أمريكا Ligne B بل اتبعت البساطة والاناقة فى الالوان والتفصيل .. وقدمت عشر نصائح : أكتاف ضيقة .. فتحة متسعة عند الرقبة وليس هناك أكوال على الاطلاق ، وان وجدت فضيقة جدا .. أذرع عارية .. صدر مرتفع ومحدد بقصة معينة .. الوسط فى مكانه الطبيعى .. الحزام منفصل من الفستان .. الجيب اما كلوش أو بليسيه .. حلية للزينة .. اللون البنى السماوى .. او الاصفر الذهبى !

تابع المجتمع

الزيارات والتقابل فى مدينة الموتى الى حب ... حب جارف عنيف ... ولم أعر هذا الفارق الكبير بين سنه وسنى اهتماما ، اذ أنه يبلغ من العمر ٤٣ سنة .

وأخيرا عرف والدى الامر فجاء يقول لى :

ـ ناتى ... أنا لا أريد أن أفجعك مرة أخرى بعد أن فقدت زوجك ، ولكنى أرجو أن تتعاونى معى على نسيان هذا الحب الجديد .

ولكن هل أستطيع أن أنسى . لقد مضت على تسعة أيام منذ فارقت الفيلبين ، وقد أرسلت فيها الى ليوبولد ١٣ خطابا !.

وتأبى ناتى أن تخرج ـ أثناء وجودها فى القاهرة ـ مع أى رجل وهى تقول : لقد وعدته بذلك وسأحافظ على وعدى !

مجتمع الاسكندرية

● احتفل المليونير محمد فرغلى بعيد ميلاده الثالث والخمسين ، وكان كل ما فعله بهذه المناسبة ان ظل فى مكتبه حتى التاسعة مساء ليتلقى طاقة من الورد من شقيقه عبده فرغلى ثم امضى السهرة مع بناته ميرفت وباكينام وشهر زاد وصافيناز .

وفى اليوم التالى وضع المليونير فى عروة « الجاكتة » قرنفلة بيضاء بدلا من القرنفلة الحمراء التى اعتاد ان يزين بها صدره فلما سئل عن السبب قال ان القرنفلة البيضاء ترمز لقلبى الابيض والحمراء ترمز لشبابى الذى ولى .



وفرغلى ـ اذا لم تكن تعرف ـ يخفى خلف عروة الجاكتة انبوبة صغيرة فيها قليل من الماء لتظل القرنفلة نضرة اذ تسقى من الماء .

وهو يخفى تاريخ ميلاده ـ ٢١ مارس ـ عن جميع موظفيه حتى لايبعثوا اليه بالورود او الهدايا ثم يطالبوه بعد ذلك بالعلاوات !!

● الجمعيات النسائية .. تبين انها قد وجدت اخيرا وجها جديدا يمكنه ان يبيع البرنامج للزوار والضيوف فى الحفلات التى تقيمها الجمعيات ولصالحها .. هذا الوجه هو مدام اندريه فرانسيس وذلك بعد ان لوحظ ان وقوفها على باب مسرح محمد على فى الاسبوع الماضى جعل جميع الرجال ـ دون استثناء ـ يشترون البرنامج منها . ومعروف ان الرجال فى المدة الاخيرة كانوا يكتفون بشراء تذاكر الحفلات ويرفضون بعد ذلك شراء البرنامج والورود وغيرها !

● وظهر فى حفلة اتحاد مصدرى القطن التى اقيمت تكريما لملكة جمال القطن الفرنسية وجه جديد ايضا هو مدام هنرى خشبة . وقال خبراء الجمال انها ستكون نجمة جميع حفلات الموسم .

ومن الطريف ان ملكة جمال القطن الفرنسية عندما سئلت عن الرجل الذى تتمنى ان تتزوجه قالت :





« لايهمنى ان يكون قصيرا أم طويلا ، رياضيا أم ذا كرش ضخم وانما المهم ان يكون شابا لانى اريد ان اتزوج وانا فى الحادية والعشرين من عمرى ، اى بعد ثلاث سنوات » وقالت « انى غير مرتبطة بأى شاب فى الوقت الحاضر وان كنت اتمنى ان اتزوج من فنان » .

● واختفت السيدة الفت السلانكلى رئيسة اتحاد بنت النيل الاسبوع الماضى مختفية عن جميع الاصدقاء ـ فى حديقة منزلها ـ مع الدواجن التى ستعرضها فى معرض الدواجن الذى يفتتح اليوم « الاربعاء » .



ولاول مرة تعرض ثلاث سيدات ـ هن الفت السلانكلى وقرينة السيد لطفى وحرم اسماعيل شاكر ـ الدواجن . وهواية تربية الدواجن بدأت تنتشر بين سيدات المجتمع فى الاسكندرية .

● ويستعد مجتمع الاسكندرية لحفلتى الموسم والاولى تقيمها جماعة الاتيليه بدارها يوم الاحد القادم والثانية تقيمها مدام كاتسفليس رئيسة الجمعية المصرية لحماية المرأة والطفل يوم ٣٠ ابريل بنادى محمد على .

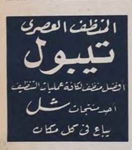








حاليا
فرقة
اسماعيل يس
تقدم على مسرح
ميامى شارع سليمان باشا ت ٧٨٥٤٣
الرواية الجديدة
صاحب الجلالة
كوميديا ساخرة ٣ فصول
تأليف أبو السعود الإبيارى
اخراج السيد بدير
يشترك فيها جميع ابطال الفرقة
كل يوم حفلة سواريه الساعة ٩,٣٠
ويوم الأحد ماتينيه فقط الساعة ٦,٣٠
شباك حجز التذاكر مفتوح باستمرار





معرض الأزياء الدولى فى ليبزج ..

كانت المجموعة التى قدمتها « سنروتكس » مفاجأة كبرى لمحلات أزياء الربيع بليبزج سواء فيما يتعلق بموديلات الملابس المنزلية أو التواليت أو ملابس السهرة وهى كلها من انتاج رسامين وفنانين تمكنوا بفنهم من تشكيل الانسجة الموجودة تحت تصرفهم طبقا لارقى النماذج الفنية .

وبفضل التعاون الوثيق مع كبار الخياطين تمكن واضعو الموديلات من ادخال بعض الاضافات المبتكرة على كل موديل أكسبه فنا رفيعا . فهم يستعملون فى بعض الاحيان الانسجة لصناعة القفازات والاحذية ذات المظهر الفريد . كما أن شنط اليد والاحزمة الجلدية تمتاز بفنها الرفيع . فضلا عن أن بعض القفازات المصنوعة من « السمبلكس » ذات الالوان الزاهية قد أكسبت بعض أزياء التواليت البسيطة روحا جديدة . وقد ازدانت كل هذه الموديلات بمجوهرات وورود صناعية صيغت بمهارة ودقة فائقتين

والان لنتحدث بعض الشىء عن المجموعة نفسها . فالتصميم وان كان يتمشى مع الموضة الدولية فهو يحتفظ بالرغم من ذلك بطابعه الخاص بفضل ادخال عناصر الفن الشعبى على بعض الموديلات . والتصميم يترك للاقمشة الخفيفة جمالها الشفاف والجوبات واسعة . أما الاقمشة الثقيلة فتمتاز بالتصميم الضيق بعكس معاطف فصلى الربيع والصيف الواسعة

أما الملابس المنزلية فهى تجمع بين الاناقة والراحة وهو ما تصبو اليه كل امرأة وهناك تصميم لموديل روب للمنزل مصنوع من نسيج القطن « البيكة » الازرق الفاتح بأكمام « رواكلر » ورقبة عريضة يلبس على قميص للنوم مطرز . واذا كنت يا سيدتى تنتظرين صديقة

او اذا كنت ترغبين فى دعوة بعض الاشخاص للعشاء فان الموديل الاتى هو أصلح زى لاستقبالهم وهو يتكون من جوب من القطيفة الخضراء بزرائر من الجانب وبلوز من القطيفة الخضراء المحلاة بصف من اللولى المصنوع من الخشب البرتقالى وبنطلون من القطيفة السوداء .

وكل امرأة ترغب فى اقتناء مجموعة من أزياء التواليت المصنوعة من قماش خفيف . وجوبات مثل هذه الازياء تكون عادة واسعة وعليها بوليرو قصير جدا يكون لونه مختلفا عن لون الجوب وأغلب الموديلات المقدمة مصنوعة من قماش الميحوزا القطنى المنسوج بالساتان .

أما الحرير الطبيعى فقد استعمل لازياء الكوكتيل الصيفى . وهناك موديل جذب أنظار الجميع وهو مكون من فستان مشجر من اللون البنفسجى الوردى وعليه معطف وقبعة رمادية اللون أما بطانة المعطف فمصنوعة من نفس قماش الفستان وهناك موديل آخر يغلب عليه اللون الازرق محلى بحزام وقفازات

أما موديلات التواليت فعبارة عن فساتين مشغولة كلها بالابرة ومحلاة بألوان زاهية . وهناك فستان مكون من قطعتين من اللون الرمادى وعليه معطف مستقيم أما القبعة والقفاز وشنط اليد فهى من اللون الاصفر الذهبى وهناك فستان آخر من اللون البيج بحزام أسود عريض ومعطف أحمر بنفسجى مستقيم .

أما واضعو موديل (تاترا) فقد تأثروا بالموديلات الشعبية . فالمعطف المصنوع من القماش الابيض والمحلى بألوان زاهية له نفس خصائص الزى الأهلى الذى يرتديه الرجال فى سلوفاكيا . وهو يلبس فوق ثوب مشغول أسود .

أما المعاطف بسعتها . « فموديل » الليلة القطبية مكون من ثوب أسود من الجرسى أعلاه مشغول بلبيه وكذلك تحت الحزام ومحلى بزهرة من الستراس

أما المعطف فهو من الصوف الاسود وعليه رقبة عريضة من الريتاو يضاف الى ذلك قبعة ذات لون أبيض واسود .
أما الموديل الثانى واسمه «رمبراند»

فقد كان من الموديلات المبتكرة . وهو عبارة عن ثوب من القطيفة الصفراء بخصار حفيف بسيطة للغاية وعليها ايشارب من الحرير الاصفر الذهبى والبرتقالى . ونفس هذا القماش هو الذى استعمل فى صناعة البريه موديل « رمبراند » وشنطة اليد والحذاء .

وقد كان لاثواب السهرة المصنوعة أغلبها من التافتاه مكان بارز فى هذه المجموعة . وفى بعض الموديلات كانت التفتاه محلاة برسم يدوى .

وقد نال موديل « ريجينا » نجاحا كبيرا . وهو مكون من معطف أبيض « مواريه » بأكمام نصفية يصل الى الارض وتحته ثوب من التافتاه . والثوب ضيق من الامام ويتسع على الظهر مكونا عقدة كبيرة تصل أطرافها الى الارض . والصدر دون حمالات محلى بشريط من الستراس .

وثوب من التل الرمادى محلى بفولان بلبيه عند الصدر والموديل الخاص بالفتيات المسمى « الحفلة الاولى » ، أما الجوب فهى بلبيه وتقفل كلها بزرائر من اللولى .

والمجموعة كلها تمتاز بطابعها الفنى وبألوانها الجريئة المتمشية مع الموديل نفسه ومع كلفته . وقد أبرزت هذه الاثواب جمال الاقمشة التى تصدرها تشيكوسلوفاكيا الى جميع أنحاء العالم



زدينا ستافوفا فى أحد فساتين السهرة الانيقة مما تفخر به صناعة المنسوجات التشيكوسلوفاكية (فى عرض الازياء بالمعرض)

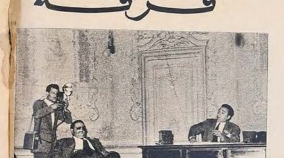
ثوب انيق للسهرة

فستان بسيط للصباح



في حجرة الماكياج .. قبل الظهور على المسرح

فـرقـة



« رئيس الوزراء » يستقبل الصحفيين والمصورين ... وكلهم من المسجونين



مسجون كان يمكنه أن يحاول الهرب ، ولكنه آثر أن يقوم بدور الجاويش على المسرح

باشكاتب نيابة الدلنجات الحسبية .. قلد أحد الوزراء السابقين ولم ينس السيجار



مسجون قام بدور رئيس وزراء سابق ، ونزيل آخر ارتدى ملابس الجاويش ومعه زجاجة الكولونيا



شاهدوه في المعرض الصناعي التشيكوسلوفاكي بأرض الجمعية الزراعية بالجزيرة



مصلحة الميكانيكا والكهرباء

مطلوب تقديم عطاءات لغاية ظهر يوم ١٩٥٥/٤/٢٠ عن الاعمال الكهربائية لتفتيش تعديل قناطر زفتى .
ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ ٣٥٠ مليما للنسخة الواحدة بخلاف ٦٠ مليما اجرة بريد ويصحب العطاء بتأمين مبدئي بواقع ٢ ٪ من قيمة العطاء والا فلا يلتفت اليه . ٥٢٨



الملقن ، موظف السكك الحديدية الذى اختلس فعوقب بالسجن ثلاث سنوات



هكذا أقام المسجونون بأنفسهم المسرح داخل القضبان

تمثيلية من المساجين

الاسكندرية – مكتب آخر ساعة :

شئ غريب حدث فى السجون المصرية

السينما تعرض افلاما بصفة دورية ومنتظمة على المساجين كل اسبوع ، والفرق الرياضية تشكل من بين المساجين ... ولكن شيئا عجيبا مثيرا حقا ذلك الذى حدث فى سجن الاسكندرية او سجن الحدراء كما يعرفه الناس .

المساجين انفسهم – ولأول مرة منذ عرفت مصر نظام السجون – يطبعون بطاقات يوزعونها على اهليهم واقاربهم وأصدقائهم كتب عليها – نزلاء سجن الاسكندرية يدعونكم لحضور الحفل التمثيلى الكبير الذى سيقام بسجن الاسكندرية العمومى »

مفاجآت

والذين لبوا الدعوة وجدوا مفاجآت تنتظرهم .. المصابيح الملونة انتثرت على الاشجار القليلة الموجودة فى فناء السجن . ولم يقم بمد الاسلاك او تلوين المصابيح سوى عمال الكهرباء المحبوسين من بين المساجين . وعلى طول الطريق بين أفنية السجن وقف مسجونون بعضهم ارتدى الملابس المدنية لأنه رغب فى مقابلة اولاده بغير ملابس السجن واخرون لم يعبأوا بذلك – وقفوا جميعا يرشدون المدعوين الى قاعة المسرح .

والمسرح نفسه اقامه جمال الدين عطيه المقاول المتهم بتأسيس شركة وهمية والذى مضى فى السجن شهرين قبل ان يقرر القضاء الافراج عنه واستعان جمال بزملائه المسجونين من البنائين السابقين وامده القائمقام عبد الرحمن متولى المأمور بالأخشاب والحديد من المخلفات القديمة .

وديكور المسرح وملابس التمثيل تبرع بها أصحاب المسارح والفرق التمثيلية الصغيرة بالمجان لزملائهم من افراد الفريق الجديد .

ويرشدك الى مكانك فى القاعة ويوزع عليك برنامج الحفل وزجاجة من شراب مثلج .. مسجونون آخرون . وبين صفوف المتفرجين جلس مسجونون سابقون ممن افرج عنهم يشاهدون الفصول التمثيلية ويتذكرون اياما مضت عاشوها بين الجدران فى وحدة وقسوة رغم اللوحات العديدة التى علقت على الجدران والتى تقول ان السجن تهذيب واصلاح !

هذه هى القصة

وقصة المسرح بدأت باقتراح قدمه الملازم أول محمد نجاتى ضابط العنبر الكبير وقد وافقت عليه السلطات المختصة فى الحال فعرض نجاتى الأمر على المسجونين وسالهم عمن يحب ان يكون فى فريق التمثيل فتقدم مائة اختار منهم عشرين بعد امتحان دقيق قام فيه المسجون بتقليد يوسف وهبى والريحانى وسليمان نجيب ... وماجدة .

وضم الفريق مهندسا فى بلدية الاسكندرية وتاجر دقيق وموظفا فى مصلحة البريد وباشكاتب نيابة الدلنجات الحسبية وموظفين وعمالا من مختلف المهن والحرف والوظائف . واختاروا موظف مصلحة السكك الحديدية الذى قضت محكمة الجنايات أخيرا بسجنه ثلاث سنوات ليكون ملقنا للفرقة .

وهذه هى الروايات

والذين شهدوا اول حفل تمثيلى اقيم فى سجن مصرى وجدوا شيئا كثيرا يتحدثون عنه ، المقرئ الذى تلا القرآن قبل التمثيل . وهو سجين كان مقرئا للقرآن – خارج السجن – عندما سمع جارا له يتحدث عن شقيقته – اى شقيقة المقرئ – فضربه فحكم عليه بالغرامة ولم يستطع سدادها فدخل السجن ، والمسجونون الذين اختاروا رواية « فيفى هانم » وهى تعرض صورة لمجلس الوزراء المصرى فى عهد غابر كانت للنساء فيه حظوة وسطوة ونفوذ ، والنزلاء الذين قلدوا ضباطهم على نحو ما يفعل طلبة الجامعة فى حفلاتهم التمثيلية عندما يقلدون اساتذتهم ، والفصل الأول من مسرحية « الدنيا على كف عفريت » التى مثلها المسجونون الامر الذى لم يحلم به نجيب الريحانى او بديع خيرى . ولم تتكلف الحفلة سوى ١٩ جنيها فقط أخذت من ارباح « الكانتين » وهى تزيد على ١٥٠ جنيها شهريا





أغلى من عينيه

حاليا بسينما ميامى بالقاهرة ووريش بالاسكندرية

وسيمى بالزقازيق ورجب بالسويس ومسرح دمياط بدمياط



ضحكات سياسية يالتا .. يالتا

● كلنا نذكر تصريح تشرشل بأن الحرب قد كسبت بالعرق والدم والدموع ... أيكون ذلك عرق الخجل ، ودم الحياء ، ودموع التماسيح ؟ !

● قيل ان روزفلت قد أقر ستالين على قتل خمسين ألف جندي ألماني بعد أن استسلمت ألمانيا ... وقد سمعنا كثيرا عن قتلى الحرب، ولكن هذه أول مرة نسمع فيها عن قتلى السلم!

● اذا أقمت المذابح لليهود فأنت نازى .. واذا أقمتها للالمان فأنت « غازى » ؟!

● أسفر نشر المحاضر والمذكرات الخاصة بمؤتمر يالتا عن عدد من الفضائح والمخازى الموجهة الى الثلاثة الكبار لو وزعت على مائة كبير لفاضت عن حاجتهم !

● ثار تشرشل وكثير من الساسة على نشر هذه المخازى عملا بالمثل القائل « اذكروا محاسن موتاكم » ... ولكن مستر دالاس يفضل سياسة « اذكروا محاضر موتاكم » !

● اتضح أن كلا من تشرشل وروزفلت وستالين قد صرح بأنه صهيونى أصيل ... فهنيئا لاسرائيل بهذا « الربع المركب » !

● ظهر أن الثلاثة الكبار أتفقوا على تقسيم الكرة الارضية فيما بينهم ، وأن روزفلت وافق على اطلاق يد انجلترا فى الشرق الاوسط ، ويد ستالين فى الشرق الاقصى ... أيكون هذا داخلا فى برنامج « النكتة » الرابعة ؟!

● فى غمرة هذه الشتائم والتهم التى تتبادلها الدول الكبرى ... ألا يساورك الشعور بأن رجلا داعيا الى السلام كجواهر لال نهرو ... انما هو الرجل الذى يؤذن فى « يالطا » ؟ !

خواطر فنية

● بعض المنتجين يهتمون بحبكة القصة .. ولكن بعضهم يهتمون بحبكة فستان الممثلة الاولى !

● اشتهر أحد المؤلفين بأنه ينشر رواياته وقصصه لهدف معين هو أن تشتريها الشركات السينمائية ..

ويشاع عنه فى الايام الاخيرة أنه عاكف على كتابة قصة بالالوان الطبيعية !

● لوحظ أن كثيرا من المؤلفين السينمائيين يصرون على استخدام ميكروب السل فى القصة وتسخيره لحل عقدة الرواية أو التخلص من بطل غير مرغوب فيه .. ألا تستطيع وزارة الصحة أن تجد طريقة لتطهير الاستوديوهات ؟!

● يقتضى دور الممثل الاول فى احدى الفرق المسرحية أن يأكل بعض أصابع من الموز ، وقد تعمد دائما أن يلقى قشرة أو قشرتين على الجمهور من باب المداعبة الفنية .. وقد ثار بعض النقاد على هذا الاسفاف فى اضحاك الجماهير فلم يزد مدير الفرقة على أن هز كتفيه استخفافا وقال :

– النقاد دايما كده .. يسيبوا الجوهر ويهتموا بالقشور !

حكمة الاسبوع

العقول الكبيرة تناقش الافكار ، والعقول المتوسطة تناقش الحوادث ، والعقول الصغيرة تناقش الاشخاص !

ما رأيك ؟

● آدم هو الرجل الوحيد الذى لم ينظر لامرأة غير زوجته !

● الفيلسوف هو الرجل الذى « يندلق » منه اللبن فيقنع نفسه بأنه كان مغشوشا !

● خير ما تفعل بالنصيحة التى توجه اليك هو أن تمررها الى غيرك !

● عندما يهجر الرجل زوجته بسبب امرأة أخرى ، فهذه المرأة فى أغلب الأحوال هى أمها !

العانس : خلاص لقيت الشقة الفاضية والجهاز المتناسب .. موش فاضل غير العريس !

من ثقب الباب ..

الوقت من ذهب !

احدى فتيات الكومبارس ، داخلة الى أحد المنتديات بمعطف من الفراء قد تميز عن اقتنائه الممثلة الاولى .. اذ تدور حول نفسها دورتين لتعرضه قائلة لصديقتها :

– ايه رأيك فى البالطو ده يا حلوة ؟

فتقول الاخرى :

– جنان خالص ... جبتيه بكام ساعة ؟!

الحقيقة العارية

زهرة من زهرات المجتمع لاتحب الا احد ثوبين : الضيق « الملزق » الذى هو أشبه بجلدها ، أو الرقيق الشفاف الذى لاتراه العين مثلما تستنتجه من حواشيه!

الدفع مؤجل !

شيك دسم وصل الى الشقراء الفاتنة من صديقها الذى اضطره العمل الى التغيب فى الخارج حينا من الزمن .. فقالت احدى الثرثارات لصديقة لها :

– ياترى ايه اللى حيقبضه من ورا الشيك ده ؟

فقالت لها الاخرى :

– ماتبقيش عبيطة .. ده بيقبض مقدم !

اختبر معلوماتك

حل المنشور على صفحة ٢٤

١ – نوارة القطن
٢ – أيام الفاطميين
٣ – الفيوم
٤ – ٦ ملايين قنطار
٥ – الصين
٦ – الفن الهندى
٧ – باب النصر
٨ – مدفع رشاش براونتج
٩ – عند سفح الهرم
١٠ – مسجد الطور

بسمات دولية ..

باريس :

وقفت الزوجة الحسناء أمام المحامى تستشيره فى الكيفية التى تطلق بها زوجها ، فقال لها :

– يجب أن تكون هناك مسوغات قانونية !..

– ماذا تعنى ؟

– أعنى مبررات للطلاق .. هل هو يضربك مثلا ؟

– كلا ..

– هل امتنع عن الانفاق عليك ؟

– كلا ..

– على كل حال ان خيانة أحد الزوجين تعتبر من مسوغات الطلاق ..

– كده ؟ يبقى فى الحالة دى عندنا مسوغات كافية خالص !

نيويورك :

قدمت الحسناء الى المحاكمة بتهمة التسبب خطأ فى قتل أحد الموتوسيكلات تقودها بدون رخصة .. فما رأيك فى ذلك المحامى اللبق الذى وقف يقول للمحلفين :

– ياحضرات المحلفين .. أيهم تفضلون ... أن ترسل هذه الفتاة الجميلة الى السجن بسبب غلطة غير مقصودة .. أم نطلق سبيلها وتردها الى شقتها الصغيرة بشارع ويبر سايد تليفون ٢٨٦٨٧٦٤ ؟!

تل أبيب :

جلس الطفل حينا يتأمل أسرار الدنيا ثم قال لابيه متسائلا :

– قللى يابابا .. الجماعة المسيحيين والمسلمين دول .. بيجيبوا منين كل الفلوس اللى بناخدها منهم دى ؟!

المرأة وأنت !

اطلب الاحصائيات ولو فى الصين!.. هذا هو شعار معهد جالوب للاحصاء.. كل شىء يجب أن يرصد ويحصى - كل شىء يجب أن يتحول الى أرقام فى كشوف الاحصاء حتى قلب المرأة .. فقد قام المعهد أخيرا باحصائية خاصة بالرجل الذى تميل اليه المرأة كزوج لها فظهر أنه – مبروك عليك – الرجل العادى !

ثمانون فى المائة من النساء أجبن فى الاستفتاء بأنهن لايردن الرجل بارع الوسامة ، بل الرجل العادى « المنزلى » ... الاسباب :

● الرجل الوسيم ينفق على نفسه كثيرا من المال ..

● شديد التدقيق فى الحصول على راحته ..

● مدلل .. وفى أغلب الاحيان مغرور ...

● مشكوك فى اخلاصه لزوجته !

وقد أسفر الاحصاء عن بعض حقائق أخرى طريفة :

● صوت الرجل هو أكثر ما يؤثر فى الأذن الحريمى الحساسة .. فاذا كان الرجل يحب بعينيه فالمرأة تحب بأذنيها.. ولذلك يبدأ الحب عند الكثيرات بمحادثة تليفونية !..

● السن المثالية للزوج هى الواقعة بين الثامنة والثلاثين والثالثة والاربعين .. فهى السن التى مابين العقل والعجز وهى التى تمسك الرجل فى البيت .. !

● رصيد الرجل فى البنك أهم من رصيده فى العمر أو فى الجمال ..

● امرأة واحدة من كل ألفى امرأة تشعر أنها تزوجت برجل أحلامها ..أما الباقيات فهن مابين واحدة لم تقابل ذلك الرجل اطلاقا ، وأخرى قابلته وتزوجته ثم اتضح لها أنه مغشوش !



الغانية : آلو .. المأذون .. قول لى وحياتك انا امبارح اتجوزت فريد ولا محسن؟



غنى الحرب : هانت .. فاضل خمسة وعشرين دقيقة ونقدر نمشى ! ..



بنت الذوات : انا عارفه أنك ماتشربش خمر.. لكن عيب تعمل كده قدام الناس!

بختك هذا الأسبوع

المواليـد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير: ينتظر ان ينجح كثيرون من شباب هذه الفترة فى اعمالهم .. سيقوم البعض بمغامرة ولكنها ستفشل .. شخص قريب او صديق حميم سيخبرك بشىء يخصك وهو مهم جدا . . ستقوم بعض الآنسات برحلة تكون من امتع الرحلات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٦ يناير

المواليـد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس: بداية الاسبوع سينعقد اجتماع بسبب مسألة متعلقة بالمستقبل ، وسيكون الاجتماع موفقا . . المسائل المالية كانت تشغلك بعض الشىء ، ولكنها ستسوى .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٤ فبراير

المواليـد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل: سوف تشعر بقلق فى اوائل الاسبوع ، وذلك لتفكيرك المستمر فى جميع المسائل .. لا شىء بيدك وكل شىء بيد الله . . ستفاجأ فى نهاية الاسبوع بأمر سار .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ مارس

المواليـد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو : لاتخش اتباع عواطفك .. ونفذ كل ما تمليه عليك وتشعر بانه فى صالحك .. من الخير لكم ان تتعلموا الصبر فى هذا الاسبوع لانكم ستصادفون عقبات ومصاعب كثيرة . . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٣ ابريل

المواليـد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه : ستسر للتغيير الذى سيحدث فى حياتك .. لا ترفض الدعوة التى توجه اليك لقضاء وقت ممتع .. اخبار طيبة عن صداقات جديدة خاصة بالآنسات . . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ مايو

المواليـد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه: انصحك أن تقوم برحلة ولو لبضعة ايام ، لتريح اعصابك التى انهكتها فى الايام الماضية . . صفقة رابحة تفوز بها عن طريق احدى الشخصيات . . . ومشاجرة عنيفة بسبب الاقارب . . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٧ يونيه

المواليـد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس: سوف يبدأ هذا الاسبوع بداية سعيدة .. ستجتمع بشخص عزيز .. ولكن حاقدا سيتمكن من الدس بينكما لعله يقطع حبل الوداد . . لا تحكم على شىء قبل أن تتثبت من كل كلمة . . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ يوليه

المواليـد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر: الشباب من مواليد هذه الفترة سيكونون من اسعد الناس فى هذا الاسبوع .. اجتماع للمحبين ، واخبار عن الاحبة الغائبين . . ومال كثير يحصلون عليه ، سواء من العمل او من الاقارب . . . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢١ اغسطس

المواليـد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر : انك تريد ان تنفذ مشروعات كثيرة ، وبعضها سيكون بين يديك فى هذا الاسبوع لانجازه .. لا تشرع فى تنفيذ شىء قبل ان تدرسه دراسة وافية . . ستتمتع بحب شخص فى الايام القادمة . . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٨ سبتمبر

المواليـد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر: ستزول عنك المتاعب النفسية التى كنت تحس بها فى الايام الاخيرة .. انك مطالب بكثير من التضحية فى العمل .. هناك من هو معرض لاحدى المشاكل ، ولكنها ستنتهى بسلام . . السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ اكتوبر

المواليـد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر : خطوات موفقة فى سبيل النجاح ، ولكن احذر من العقبات التى يضعها البعض فى طريقك .. أن نجمك يدل على انك ستجتاز كل شىء بخير ، والله معك .. نبأ عائلى سار ستسمع به .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٤ نوفمبر

المواليـد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير: تأتيك اخبار عن شخص قريب لسرك جدا .. مقابلة هامة او صفقة مالية تتم فى الايام القادمة . . تعاون فى المنزل فى كل شىء .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ ديسمبر

قصة تقرؤها فى الترام

الحب فى بيت الثعابين ..!

هو ليس فى الحقيقة ابن ذوات ، ولا يجرى فى عروقه دم أزرق ، او اخضر ، ولا يتصل نسبه بأسرة عريقة .. بل ان أوثق المصادر تؤكد لك أن ابراهيم عبد اللطيف هو ابن احد الشيالين بمحطة مصر ، من الذين كسبوا رزقهم بسواعدهم المتينة وحنجرتهم القوية فى الزعيق والمناداة على المسافرين !

ومع ذلك فانت تعجب بأناقة ابراهيم عبد اللطيف ، وبرشاقته ، ولباقته فى الحديث ، ويسرح خيالك اذا ما رأيته يصعد الى مكتب المحاماة الذى أفتتحه أخيرا ، فيخيل اليك أن هذا الشاب المحامى انما يعمل لتمضية الوقت وازجاء وقت الفراغ ، كما تعجب لمظاهر الانفة والكبرياء والعجرفة المرتسمة على وجهه . ولا شك ان وسامة وجهه وبياض بشرته هما اللذان دفعاه الى أن يتخيل نفسه ابن ذوات ، ويحاول أن يتصرف فى حياته كأنه من نسل تلك الطبقة الارستقراطية التى لا تختلط بالشعب ، وتعتزل الحياة مع الرعاع .

وقد أنكر ابراهيم عبد اللطيف عائلته بعد موت أمه وابيه ، بل أوشك ان اقول انه احس بالارتياح لخلاصه منهما ، فقد كانا يذكرانه بأصله الفقير الوضيع ، واستطاع أن يقطع صلته بأهله ، لم يسكن بعيدا عن حى الدراسة الفقير ، ويواصل عمله فى المحاماة صباحا ويتردد على النوادى وصالات الرقص مساء باحثا عن رفاق سهراته من ابناء الذوات الحقيقيين .

وكانت هناك مشكلة تعترض حياة ابراهيم عبد اللطيف ... وهى كيف سيتزوج ؟ أنه بطبيعة الحال لن يتزوج واحدة من طبقته الفقيرة ، لابد له من الزواج من احدى فتيات الاسر الغنية المعروفة ، وهو لايريد ان يتطفل على احد ، او يخدع أية فتاة ، ولكنه فى الحقيقة مؤمن بأنه جدير بواحدة منهن .. لقد بدأ ابراهيم عبد اللطيف يصدق أنه فعلا ابن ذوات !

ورأى اخيرا الفتاة التى احبها . رآها تركب المصعد فى نفس العمارة التى فيها مكتبه ، وعندما التقت نظراته بنظراتها احس برجفة تسرى فى أوصاله ، وسأل عنها البواب فعلم انها ساكنة جديدة ، ثم التهب غرامه عندما رآها تركب عربتها الفاخرة وتقودها بنفسها ، وبدأ ابراهيم عبد اللطيف يحلم بالزواج من الفتاة قبل أن يتقدم منها ، وجعل يفكر فى الطريقة المناسبة التى يستطيع أن يحقق بها حلمه . وتعمد أن يعرف مواعيد هبوط حبيبته ، ومواعيد صعودها كى يلاحقها بنظراته . وفجأة احس ابراهيم أن الفتاة قد بادلته النظرات ، بل خيل اليه انها قد ابتسمت له ، أو على الاقل ارتسم على وجهها شبح ابتسامة ، ثم تطورت الاحداث فجأة ، فقد وصله منها خطاب .

لم يتوقع ابراهيم عبد اللطيف ان يحدث هذا فى حياته . اذن فهى تحبه ، بل هى متيمة به ، فقد بدأت الخطوة الاولى ، ان الخطاب يضرب له موعدا فى حديقة الحيوان ، فى بيت الثعابين ، ان حديقة الحيوان ليست المكان المناسب لابنة ذوات ، خصوصا فى بيت الثعابين ، ولكن لا بأس ، فربما هى تريد ان تقابله فى الخفاء لفترة من الوقت ، حتى يتفقا على مراسيم الزواج .

.. واسرع ابراهيم عبد اللطيف الى بيت الثعابين فى الموعد المحدد ، ووقف وحده يتأمل الثعابين وهى تفح وتتلوى فى بيوتها الزجاجية . ومضى ربع ساعة وكأنه ربع قرن ، ثم ظهرت فتاة ... لا انها ليست هى ... ومع ذلك تقدمت الفتاة منه ، نعم انه يذكرها ، انها خادمة سيدته ، لقد رآها معها عدة مرات .. ووقفت الخادمة أمامه وقالت :

– أنا متاسفة .. ستى مش جايه النهارده ..

– ليه .. حصل حاجه ؟

– عندها شوية برد . وبتقول لحضرتك انها حتكلمك عن الميعاد التانى ..

– طيب متشكر .

وادار ابراهيم عبد اللطيف ظهره الى الخادمة ، ومضى يتأمل الثعابين من جديد ، عندما فوجىء بالخادمة تحتضنه وتقبله . وأصاب ابراهيم ذهول تام .. وهو يستمع الى الخادمة تقول له : انما هى التى احبته ، وهى التى ارسلت له الخطاب ، وانها ستموت كمدا لو علمت انه سيرفض حبها لمجرد انها فتاة فقيرة وابنة شيال يعرف أباه عندما كان يعمل معه فى المحطة !

ميرل أوبرون

تعلمت فى الهند

الاسم : ميرل اوبرون .

محل الميلاد : تسمانيا .. استراليا .

يوم الميلاد : ١٩ فبراير

الطول : ١٥٢ سم .

لون الشعر : كستنائى .

لون العينين : أزرق فيه اخضرار .

اسم الاب : تيرنس تومبسون .

اسم الام : كونستانس تومبسون – متوفاة .

المدارس التى التحقت بها : تعلمت فى مدارس بومباى وكلكتا بالهند .

حالتها الاجتماعية : تزوجت المخرج المشهور الكسندر كوردا فى مدينة انتيب بفرنسا فى يونيو ١٩٣٩ . وطلقت منه فى ١٩٤٥ فى المكسيك ،ولم تنجب اطفالا .

البلاد التى اقامت فيها : جميع بلاد العالم . وتملك أرضا ومنزلا فى جزيرة ماجوريك الاسبانية وتملك منزلا فى ماليبو ، ومنزلا آخر فى لندن .

اول افلامها : بروفة الزواج

اشهر افلامها : أنشودة الذكرى .

آخر افلامها . هناء القلب .





- فساتينك اليومين دول يزغللوا العين
ياسوسو .. عملتى ايه .. غيرتى الخياطة ؟
- لا .. غيرت الصابون .. دلوقتى
باستعمل صابون الشمس !
نايف عماد بطنطا
صابون الشمس
شركة مصانع الزيوت والصابون